في تزامن مع زيارة «بيدرو سانشيز»، يومية «ABC» الإسبانية الواسعة الانتشار تحاور الكاتب الأول

إدريس لشكر زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية: المغرب يأخذ على عاتقه حماية أوروبا وليس فقط إسبانيا

على الجزائر أن تعتبر الإعلان الإسباني فرصة لتغيير موقفها

03

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الخميس 07 أبريل 2022 الموافق 5 رمضان 1443 العدد 13.115

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

ضمن هذا العدد فسحة رمضان

كسر الخاطر

سانشيز على توقيت المغرب: الإفطار والبلد!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

في الصورة التي ستتناقلها وسائل الإعلام الوطنية والدولية، عن وجبة الفطور التي ستجمع جلالة الملك محمد السادس، ورئيس الحكومة الإسبانية «بيدرو سانشيز» هذا المساء، سيقرأ المحللون الأبعاد كما تراكمت لديهم من زوايا النظر المختلفة.

ستكون أولا صورة عن استعادة جو شبه عائلي، بعد أزمة أدخلت الجارين في أتون مرحلة صعبة، انتصرا عليها بالواقعية السياسية والرزانة وبُعد النظر.

هذه أشياء لا تحتفظ بها الصورة من بعدُ، بل تحتفظ بها التعاليق المرافقة لها في أرشيف وذاكرة الذين عاشوها، وينقلونها عبر الكلمات المرافقة، لمن سيأتون من بعدهم.

كثيرون، من الذين يعرفون الطقوس المغربية، لا سيما طقوس الملكية في رمضان، سيسلطون أضواء الكاميرا والقراءة على الأهمية القصوى للضيف. وحضوره مائدة الفطور أو الإفطار.

وعندما يكون الضيف من تربة روحية وثقافية مغايرة ستكون الرسالة أوضح وأكثر مدعاة للتأمل.

وعليه يصبح المغرب في الصورة هو زمان الإفطار بشحناته الروحية، وهو الزيارة وتوقيتها السياسي، وهو في الوقت نفسه المكان مجسدا في بلاد المغرب الأقصى بجواره الشمالي، إسبانيا..

في الصورة رسالة أخرى لعالم متوتر، رسالة إيجابية يرى سياسيون كثيرون أنها تقول للعالم: ممكن أن نجلس، حتى وكل مشاكل القرب بيننا تؤجج التوتر، على مائدة هادئة والتفكير في المستقبل، وفي حقيقة المشاكل التي تنتظرنا.

في الصورة مقدمة لما سيأتي، بالرغم من تكثيف سياسي وجيو- استراتيجي يرافقها.

تكثيف يجعل التوتر الشديد في المنطقة التي تحتضن الحوار دليلا على سلك سبل بديلة، أكثر نجاعة في صناعة السلام..

هناك ترقب، مشوب بالكثير من التفاؤل والدخول في منطقة بلا زوابع، لا تلغي قوة النقط الكبيرة التي تجمع البلدين على مائدة تعقدها!

هي صورة للانطلاق إلى بوابة جديدة تليق بالقرن الواحد والعشرين

قرن محرر من عقد القرن الذي سبقه..

وربما من مخلفات ترابية قادمة من قرون سبقته، وهذه النزاعات، يمكن أن تشمل البر والبحر..

والتردد في النزول إلى عمق المياه الجامدة منذ قرون، وفي الجزر التي تستعصي على المستقبل، مكلف جدا إذا لم يجد البلدان طريقا إلى التدرج في مناقشتها.

هي صورة أيضا، تطمئن الشعوب في المنطقة على نضج القيادات وحرصها ألا يكون المتوسط بحيرة للحروب، ولجياد الهجرة التي تصهل في كل الحدود المتوسطية والبرية والأطلسية!

في الصورة يرى إسبانيون كثر دليلا على ما اعتبروه تقديرا خاصا تغيرت فيه مقومات البروتوكول التقليدي في هذه المناسبات.. بعد أن توقع كثيرون أيضا بأن الزيارة قد تؤجل إلى ما بعد رمضان..

وربما رأى فيها آخرون صورة لم تتم، عندما دعا ملك المغرب رئيس الجيران الشرقيين إلى يد ممدودة كان من الممكن أن تنتهي كما انتهت اليد الممدودة إلى الجيران الشماليين..

الصورة لنجاح يتجه شمالا، ودليلا على أن ملك المغرب أعطى، بسخاء مغربي، للنجاح الديبلوماسي، كل الحظوظ...

الصورة تقول بأنه لا وسيط بين الضيف ومضيفه!
صورة بين عهدين
ما بين مرحلتين..
صورة لاحترام السيادة
والاحترام المتبادل
والحوار المنتج..

صورة تقول إن الملك مهد لتجاوز الأزمة، وأن المتابعين ينتظرون من بيدرو سانشيز أن يقْرِن الشجاعة التي أبداها قبل الصورة بالأفكار الملموسة حول علاقات غير مسبوقة، بعد الصورة..

هي صورة كذلك للجوار الذي يليق بالقرن الواحد والعشرين ويليق بمائدة فطور خاصة للغاية...

الصورة تقول بأنه لا وسيط بين الضيف ومضيفه! صورة بين عهدين ما بين مرحلتين.. صورة لاحترام السيادة والاحترام المتبادل والحوار المنتج..

في رسالة شديدة اللهجة، الشبيبة الاتحادية ترد على منظمة «YES»

ما هي الأسباب التي تجعل منظمة يسارية تتبنى رموز ومفاهيم الإمبريالية؟

02

ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا

الرجاء يصطدم بالأهلي في نهائي قبل الأوان والوداد يتحدى شباب بلوزداد

15

وكالات أسفار في «ورطة» تجاه زبنائها المسجلين لرحلة أداء عمرة رمضان

أحمد بيضي

تعاني عدة «وكالات أسفار»، الصغيرة منها والمتوسطة، على المستوى الوطني، من أزمة خارجة عن الإرادة ومفتوحة على جميع الاحتمالات الكارثية، ذلك بعد وقوع هذه الوكالات في معضلة تتعلق بتعثر توفير «تذاكر رحلات عمرة رمضان»، وقد أضحى الوضع يتأزم أمام عجز هذه الوكالات عن إيجاد حل لمشكل ينذر بانقلاب مقراتها إلى نقط لاحتجاجات الزبناء ممن سددوا مصاريف العمرة ليجدوا أنفسهم معلقين لأسباب تضاربت حولها المبررات إذا لم تكن غامضة، حسب بعض المشرفين على وكالات الأسفار المعنية بالأمر.

ويؤكد بعض مسؤولي الوكالات المذكورة أنه بمجرد إعلان السلطات السعودية عن جاهزية الأراضي المقدسة لاستقبال المعتمرين، انضافت حشود من المغاربة إلى لائحة المسجلين، قبل سنتين، ممن أدوا ثمن الرحلة كاملا دونما استرجاع أموالهم، باستثناء البعض القليل منهم، حيث ارتفع العدد بآلاف المواطنين من مختلف المدن، تقدموا للتسجيل وإيداع المبالغ المطلوبة والقيام بتسوية الإجراءات الضرورية بأمل زيارة الأراضي المقدسة، رغم ارتفاع أسعار رحلات العمرة، بما فيها واجبات الطيران والفندقة، والتنقل بالحافلات داخل الأراضي السعودية.

وارتباطا بالموضوع، أبرزت مصادرنا أن المعضلة زادت فتعمقت أكثر من حيث أن عددا من «وكالات الأسفار»، فوجئت، بعد تسجيل زبنائها الكثر، بأن شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية غير آبهة بالشكل المطلوب، بينما غيرها من الشركات فضلت الاكتفاء بحصص قليلة من المقاعد، فيما لم تخصص أخرى أي مقعد، أما بقية الشركات، مثل الخطوط السعودية، فكل مقاعدها تقريبا محجوزة خلال فترة عمرة رمضان، حسب مصادرنا التي أشارت أيضا إلى أن «الخطوط غير المباشرة» شبه منعدمة، أو لم تقم بتوفير رحلات كافية كالمعتاد.

وفي ذات السياق، أكد فاعل في المجال أن عددا كبيرا من الزبناء جرى تسجيلهم لرحلة «عمرة رمضان»، منذ تفشي جائحة وباء كورونا، علاوة على المسجلين الجدد، وهناك من الوكالات التي قامت بالحجز الفندقي، ولم يتبق سوى التوفر على التذاكر، لكن الوضع ظل عالقا دونما أية مآل أو آمال، ورغم إعلان السلطات السعودية عن فتح الباب للعمرة، لم تعثر بعض الوكالات على أدنى جواب من هذه السلطات حول ما إذ حُددت لكل دولة العدد الممكن من «حصص عمرة رمضان» على غرار موسم الحج؟، ولا كيف أضحت تكلفة العمرة بقدر تكلفة الحج؟.

وأمام كل ذلك، لم يتوقع أصحاب الوكالات «السقوط الإجباري» في مواجهة زبنائهم الذين ينتظرون أداء مناسك العمرة خلال رمضان، وجل الوكالات صرفت أقساطا من أموالهم في الحجوزات الفندقية، وفي باقي الاجراءات والشروط، ومن الصعب عليها إعادة هذه الأموال للزبناء، في حين أن الفنادق السعودية ترفض إرجاع المبالغ إلى وكالات الأسفار في حالة إلغاء الحجز، وهي التي ما تزال تحتفظ بحجوزات سنة 2020، الأمر الذي زاد من تضييق الخناق على عنق هذه الوكالات.

وليس من المستبعد الآن أن يؤدي الوضع إلى اندلاع الاحتجاجات أمام الوكالات كما حدث خلال مارس 2020، عند مفاجأة الجميع بإلغاء رحلات العمرة، حيث نتج عن ذلك الكثير من الاحتقان بين الوكالات والزبناء، وقد أخذ المشكل يلوح مع انطلاق عمرة رمضان، دون استبعاد ارتقاء احتجاجات الزبناء إلى متابعات قضائية لن يكون ضحاياها سوى تلك أرباب ومسؤولي الوكالات التي تعيش أصلا على ما خلفته الظروف الوبائية من ركود وخسائر، والجميع على علم بأن هذا القطاع لم يستفد من أي دعم على غرار غيره من القطاعات المتضررة.

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

عبد النور الحسناوي: معايير الانتقاء التي تعتمدها الشركات بالمنطقة التجارية بمنطقة الملالين

عمر اعنان: التخفيف من الشروط المرتبطة بجائحة كورونا لولوج الجالية المغربية والسياح للمغرب

02

المغرب يعطي الضوء الأخضر لاستيراد الغاز الطبيعي المسال عبر إسبانيا

المهدي المقدمي

عقب عودة المياه إلى مجاريها بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية والمباشرة بين الحليفين الإقليميين المغرب وإسبانيا، برزت مؤخرا أخبار تؤكد عزم المملكة المغربية استيراد الغاز الطبيعي المسال (GNL) عبر إسبانيا، من خلال اتفاقية تجارية مع الحكومة الإسبانية (وقعت في مارس الماضي)، وعبر خط أنبوب الغاز المغاربي-الأوروبي (GME) لاستيراد هذا المورد الطاقي المهم للمملكة، على أن تستمر هذه العملية طيلة شهر رمضان، بحسب مقال للصحفي الإسباني «خورخي أورتيز».

ويهدف هذا الاتفاق، المطروح على طاولة النقاش منذ فترة لا بأس بها، إلى العمل على توطيد العلاقات الدبلوماسية خاصة بين البلدين، والروابط التاريخية وحسن الجوار التي تجمعهما على العموم، إذ علقت «وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة»ليلى بنعلي على الاتفاق بالقول : «لقد استجابت إسبانيا، من جهتها، بشكل إيجابي لطلب المغرب للحصول على الدعم الكافي لضمان أمنه الطاقي. وبالتالي، سيتمكن المغرب، من جهته وبكل شفافية ممكنة، من شراء الغاز الطبيعي المسال من لدن الأسواق الدولية، ثم تحويله في محطة لـ»إعادة التغويز» في إسبانيا، ونقله إلى أراضيه عبر خط أنبوب الغاز المغاربي-الأوروبي (GME)».

بالإضافة إلى ما سبق، سيكون من آثار هذا الاتفاق، تنشيط شطر خط أنبوب الغاز المغاربي – الأوروبي من المغرب، إذ وللتذكير، قامت الجزائر بالإغلاق النهائي للجزء الخاص بها من هذا الخط، نتيجة لقطع العلاقات الدبلوماسية بينها وبين المغرب في 31 من أكتوبر من السنة الماضية، ما اضطر المغرب إلى التوقف عن الاعتماد على الغاز الجزائري، هذا بخلاف إسبانيا التي استمرت في الاستفادة منه عبر شحنه إليها في سفن مخصصة لذلك.

وينبع هذا التحول الجديد في العلاقات المباشرة بين البلدين، من رد إسبانيا التاريخي واعترافها المسجل رسميا بسيادة المملكة المغربية على أراضيها الصحراوية، ما أدى (أي الاعتراف) إلى إنهاء الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، حيث يأتي هذا القرار بعد 47 سنة من الصمت الإسباني في ما يخص موقفها من هذا الصراع، إذ أحاط «بيدرو سانشيز» رئيس الحكومة الإسبانية علما بأن مقترح المملكة المغربية ليس إلا «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل النزاع «.

مما لا شك فيه، فإن تغيير إسبانيا لموقفها ووجهة نظرها حول قضية الصحراء، بما يصب بطبيعة الحال لصالح مقترح الحكم الذاتي المغربي، لن يؤدي سوى لتحسين العلاقات الدبلوماسية خاصة بين البلدين، على غرار ما أعلنت عنه الحكومة الإسبانية مؤخرا، من زيارة مرتقبة ل»بيدرو سانشيز» صوب المغرب، بدعوة من الملك محمد السادس بغية لقائه، و تماشيا مع ما صرح به رئيس الحكومة الإسبانية مسبقا بالقول : «إن المغرب يسعى للاعتماد على الإطار الأممي من أجل التوصل لحل مقبول يخص المنطقة».

ينضاف إلى الوضع الطاقي الحالي، العواقب القريبة وبعيدة المدى للغزو الروسي لأوكرانيا، فسيؤدي الحصار الدولي للمنطقة والتدابير المختلفة المتخذة لوضع حد لطموحات بوتين التوسعية، إلى إرتفاع قوي ومحسوس جدا في أسعار المواد الهيدروكربونية، نتيجة لكون روسيا واحدة من الدول الرائدة في العالم في ما يخص إنتاج وتصدير الغاز والنفط، وهذه المواد الطاقية بالذات تستجيب بحساسية كبيرة لكل التقلبات في أسواق تداولها المحلية والدولية، مما سيكون له أثر مباشر على زيادة أو تصاعد أسعارها بشكل صاروخي في تلك الأسواق، وما سيعرض الموراد الأساسية لبلدان العالم (لاسيما المستهلكة غير المنتجة لها) لخطر إقتصادي كبير.

في نفس السياق، أعلنت العديد من دول العالم بالفعل، أنها ستتوقف عن الاعتماد على الواردات الروسية من النفط والغاز وباقي الموارد الطاقية، غير أنها ستحتاج وفيما لا يترك مكانا للشك، للبحث عن حلول ثانوية للتزود ولتوفير حاجيات ساكنتها من الطاقة. من جهتها، وفي هذا السياق، سيلعب المغرب دورا محوريا في تزويد إسبانيا وتلقيها لحصتها من الغاز الطبيعي المسال، وذلك من أجل تحويل اعتمادها على الغاز الروسي إلى موردين جدد ولخفض أسعاره أيضا، التي لم تصل لهذا الحد الجنوني من ذي قبل.

في الختام، فإن هذا التغيير في التوجهات والمواقف الإسبانية، قد أزعج قادة وحكومة الجزائر، باعتبارها الطرف الرئيسي في الصراع الدبلوماسي مع المملكة المغربية، بالرغم من تأكيد الحكومة الإسبانية على رغبتها وحفاظها على علاقات جيدة مع الجزائر، باعتبارها «شريكا موثوقا به لإسبانيا»، على لسان نائبة رئيس الحكومة الإسبانية...

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

في رسالة شديدة اللهجة، الشبيبة الاتحادية ترد على منظمة «YES »

ما هي الأسباب التي تجعل منظمة يسارية تتبنى رموز ومفاهيم الإمبريالية؟

بعدما تطاول منظمة «yes» على على الوحدة الترابية للمملكة المغربية، ردت الشبيبة الاتحادية، في بيان شديد اللهجة، على هذه المنظمة، مسائلة «عن الأسباب التي تجعل منظمة تقدمية ويسارية تتبنى رموز ومفاهيم الإمبريالية؟ «.

رسالة الشبيبة الاتحادية، وهي ترد على بيان المنظمة المذكور حول ما تسميه «الصحراء الغربية»، قدمت تحليلا واقعيا بعبارات ومفاهيم وأيضا إحالات على أحداث ووقائع، انطلاقا من كونها كمنظمة شبابية فرع قطاعي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وعضو مراقب في منظمةYES ، مؤكدة أن الإيضاحات والملاحظات والاقتراحات التي طرحتها كفيلة برفع أي لبس عن عدالة قضيتنا الوطنية.

في البداية توقفت الرسالة عند مصطلح «شعب الصحراء الغربية» الذي استعملته منظمة YES في بيانها، وذكرت الشبيبة الاتحادية أن هذا المفهوم يعتبر نتاجا استعماريًا محضا، وليس له أي وجود أنثروبولوجي أو عرقي، مؤكدة أنه على أرض الواقع، يوجد الشعب الصحراوي على الأرض من البحر الأحمر إلى المحيط الأطلسي، وأن له موروثا وإطارا ثقافيا ولغويا وتاريخيا مشتركا، وبالتالي فإن الشعب الصحراوي موجود في كل بلدان شمال إفريقيا والساحل، وأن مفهوم «الصحراء الغربية» صاغه المستعمر الإسباني.

وأضافت الرسالة أنه على أرض الواقع ، حتى جبهة البوليساريو لا تسمى جبهة تحرير الصحراء الغربية بل الساقية الحمراء و وادي الذهب .

لذلك ، تضيف الرسالة: «نتساءل عن الأسباب التي تجعل من منظمة تقدمية ويسارية تتبنى رموز ومفاهيم الإمبريالية؟ «.

وأضافت رسالة الشبيبة الاتحادية: «كيف يمكن أن يكون موقف منظمة YES متحيزًا وغير عادل إلى هذا الحد في معاملة السكان الصحراويين، وعدم الاستماع إلى وجهة نظر الصحراويون ببلدهم المغرب. على الرغم من أن هذه الفئة من السكان هي الأغلبية؛ فالمنظمة لم تأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر جمعيات ضحايا عنف البوليساريو، و لا النساء المغتصبات، و ولم تكترث للأطفال الذين انتزعوا من عائلاتهم وسلموا لأسر كوبية أو إسبانية لتبنيهم، ولم تلتفت المنظمة إلى جرائم تعذيب وتصفية معارضي البوليساريو. «

كما تساءل بيان/ رسالة شبيبة حزب «الاتحاد الاشتراكي» باستغراب، عن القبضة الحديدية التي تدار بها مخيمات تندوف من قبل منظمة واحدة طيلة 46 عامًا، ويتم ذلك بتمويل ودعم من قبل النظام العسكري الجزائري الذي يعتبر الأب الروحي، مع العلم أن تصنيف هذه المنظمات من قبل محاكم الدول الديمقراطية يقوم على أساس أنها مجرد جماعات إرهابية ومافيات فقط.

زيادة في فضح انحياز منظمة YES للأطروحة الجزائرية وكشف زيف الخطاب والمواقف، ذكر بيان الشبيبة الاتحادية، بلغة صريحة، أن دعم البوليساريو في سعيها لإنشاء جمهورية دمية كما لو أنه في الحرب الروسية الأوكرانية، اختار YES المعسكر الروسي في طلبه لإنشاء جمهوريات في دونباس ولوغانسك، وكذلك الأمر بالنسبة لمشكل اللاجئين عندما يتعلق الأمر بمهاجرين أفارقة يُتركون ليموتوا في البحر، وعندما يرتبط الأمر بالأوروبيين يتم الترحيب بهم بأذرع مفتوحة.

وأضاف البيان «عندما يتعلق الأمر بالسلامة الإقليمية لدولة أوروبية، فإننا لا نسمع صوت منظمة YES، ومع ذلك، فمن المفترض أن تهتم منظمة الشباب الأوروبي بالشؤون الأوروبية .»

وتساءلت رسالة الشبيبة الاتحادية عن موقف YES من قضية كورسيكا، والأقاليم الفرنسية لما وراء البحار، وأيرلندا الشمالية، وبلاد الباسك، وكاتالونيا، وجرينلاند، وما إلى ذلك؟ ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بالدول الأفريقية، فإن YES لديها رأي واضح (على الرغم من أنها ليست لها دراية بالواقع الثقافي والتاريخي والاجتماعي والسياسي) .

وتأسيسا على ما سبق، استغربت شبيبة حزب الاتحاد الاشتراكي أن كانت منظمة YES قد أعطت لنفسها الحق في المساعدة على تعزيز تفكك الدول الأفريقية، وإنشاء كيانات ضعيفة غير قادرة حتى على توفير حاجيات السكان الأساسية، وفي مقدمتها الأمن.

وذكرت الرسالة/ المرافعة أن YES تقف ضد رأي الحكومات الأوروبية التي تديرها الأحزاب اليسارية (إسبانيا وألمانيا والمفوضية الأوروبية) وتدعي أنها أكثر وعيًا من هؤلاء القادة الاشتراكيين أنفسهم، مدعية أن خطة الحكم الذاتي المغربية المتقدمة لا تتماشى مع خطط الأمم المتحدة، علما أنها الوحيدة المطروحة على الطاولة منذ عام 2007 .

وأكدت الشبيبة الاتحادية أن مقترح الحكم الذاتي المتقدم الذي اقترحه المغرب هو الإطار الواقعي لحل النزاع المفتعل بالصحراء المغربية، وبخصوص طرح استفتاء تقرير المصير، فحتى الأمم المتحدة ومبعوثيها الخاصين يعترفون بأن هذا الخيار غير واقعي، وغير قابل للتطبيق على الأرض، وبالتالي، فإن دعم الحل السلمي و الواقعي سيكون للمقترح الذي قدمه المغرب، والذي دعمه الاشتراكيون الألمان والإسبان والذين يرأسون حكومات بلدانهم .

وخلصت رسالة الشبيبة الاتحادية إلى أن الدفاع الحقيقي عن مصالح السكان الصحراويين هو تحريرهم من تسلط البوليساريو والجزائر والسماح للمحتجزين في تندوف بالتحرك بحرية، والوصول إلى الخدمات الاجتماعية.

وفي الختام شددت الرسالة بالقول أن الشبيبة الاتحادية تدرك أن بيان منظمة YES لا يمثل موقف الشباب الاشتراكي الأوروبي، الذين لديهم معرفة جيدة بالمغرب وتاريخه ومسار تطوره، « هؤلاء الشباب يعرفون أن مزاعم البوليساريو ما هي إلا محض دعاية هدفها تحصيل الأموال من المجتمع المدني ومن الدول الأوروبية وهو ما توقفت عنده تقارير المفوضية الأوروبية، ولكن تم تجاهلها بشكل غريب من قبل YES.

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

عبد النور الحسناوي: معايير الانتقاء التي تعتمدها الشركات بالمنطقة التجارية بمنطقة الملاليين

عمر اعنان: التخفيف من الشروط المرتبطة بجائحة كورونا لولوج الجالية المغربية والسياح للمغرب

الرباط: عبد الحق الريحاني

وجه عبد النور الحسناوي، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، إلى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، سؤالا كتابيا حول معايير الانتقاء التي تعتمدها الشركات بالمنطقة التجارية الملاليين.

وأبرز النائب الاشتراكي الحسناوي من خلال السؤال ذاته على أن ساكنة عمالة المضيق الفنيدق استبشرت خيرا بالمشاريع الكبرى التي تم إحداثها بمنطقة الملاليين لتحريك العجلة الاقتصادية وامتصاص نسبة البطالة التي عرفت ارتفاعا كبيرا جراء إغلاق معبر باب سبتة، وتداعيات جائحة كورونا، منبها في ذات السياق، إلى أن معايير انتقاء العمال والمستخدمين والأطر للعمل بالشركات التي ستفتح أبوابها في يونيو بالمنطقة التجارية، «شركة ايكيا نموذجا»، تظل غير واضحة وتقصي شباب وشابات المدينة والمنطقة، وهو ما يتنافى مع الغرض من أحداث هذه المشاريع.

وعلى هذا الأساس ساءل النائب الاشتراكي الوزير، عن المعايير المعتمدة في انتقاء شباب منطقة الملاليين للعمل بهذه الشركات وبالتالي التخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء.

من جانبه وجه النائب الاشتراكي عمر اعنان سؤالا شفويا آنيا إلى وزير الصحة والحماية الاجتماعية حول شروط ولوج الجالية المغربية والسياح للمغرب.

وأوضح النائب الاشتراكي عمر اعنان، من خلال السؤال ذاته، أنه بعد قرار المغرب إعادة فتح الحدود عقب تحسن الوضعية الوبائية، والسفر منه وإليه ابتداء من 07 فبراير 2022، فرض هذا الأخير مجموعة من الشروط أهمها أنه يتعين على القادمين إلى المملكة أن يكونوا قد تلقوا التطعيم ضد فيروس كورونا، إلى جانب الإدلاء بنتيجة اختبار PCR. في حين نجد أن دولا أخرى عمدت الى إلغاء جميع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا. فعلى سبيل المثال، في إسبانيا، المغاربة وحدهم هم الملزمون بإجراء فحص PCR بمبلغ 80 أورو، حيث المختبرات تشتغل فقط مع المغاربة الذين يريدون السفر إلى المغرب.

وعلى هذا الأساس ساءل النائب الاشتراكي الوزير ، «ألا ترون أن التشديد في شروط ولوج الجالية المغربية والسياح على حد سواء للمغرب سيزيد من تدهور قطاع السياحة في المغرب؟

وكيف ستستطيع الأسر المغربية المكونة من 5 أفراد القادمة من إسبانيا تحمل تكاليف فحص PCR الذي يقدر ب 400 أورو؟ أليس الرابح الوحيد في هذه الحالة هي المختبرات الإسبانية؟

وأضاف في نفس الوقت، أليس من الصائب التخفيف من شروط الولوج للمملكة المغربية، أو على الأقل الاكتفاء بجواز التلقيح دون الإدلاء بفحص PCR؟

جلالة الملك يعطي بالرباط انطلاقة العملية الوطنية «رمضان 1443»

أشرف جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الثلاثاء بالمدينة القديمة بالرباط، على إعطاء انطلاقة العملية الوطنية «رمضان 1443»، التي تنظمها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمناسبة شهر رمضان الأبرك.

وتعكس هذه المبادرة ذات الرمزية القوية في هذا الشهر الفضيل، العناية الملكية الموصولة بالأشخاص في وضعية هشاشة اجتماعية، كما تأتي لتكريس القيم النبيلة للتضامن والتآزر والمشاطرة التي تميز المجتمع المغربي.

وسيستفيد هذه السنة من عملية «رمضان 1443»، التي رصد لها غلاف مالي بقيمة 103 مليون درهم، حوالي 3 ملايين شخص، يتوزعون على 83 إقليما وعمالة بالمملكة، وينتمون إلى 600 ألف أسرة، منها 459 ألفا و500 أسرة بالوسط القروي (77 بالمائة من الأسر المستفيدة).

وأضحت هذه العملية، المنظمة بدعم مالي من وزارتي الداخلية والأوقاف والشؤون الإسلامية، والتي بلغت هذه السنة نسختها الـ23، موعدا سنويا هاما يهدف إلى تقديم المساعدة والدعم للفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة، لاسيما النساء الأرامل والأشخاص المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وخلال هذه السنة، ونظرا لاستقرار الوضعية الوبائية (حسب المعطيات الأخيرة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية)، فقد تم نقل آلية توزيع المساعدات الغذائية إلى مراكز توزيع تسيرها السلطات المحلية. ومن أجل ضمان السير الجيد لهذه العملية، تمت تعبئة آلاف الأشخاص، تدعمهم مساعدات اجتماعيات، ومتطوعون على مستوى أكثر من 1800 نقطة توزيع على المستوى الوطني، وسيسهرون على تسليم المساعدة الغذائية لـ600 ألف رب و ممثل أسرة من العائلات المستفيدة.

ويخضع تنفيذ هذه المبادرة للمراقبة، لاسيما على مستوى لجنتين، واحدة محلية والأخرى إقليمية، تسهران ميدانيا على مراقبة تزويد مراكز التوزيع وتحديد المستفيدين وتوزيع المواد الغذائية. كما يخضع تحديد الأشخاص المستفيدين ككل سنة، إلى عمل ميداني تقوم به السلطات المحلية بما يمكن من تقييم ظروف عيش هؤلاء الأشخاص ووضعيتهم الحالية على أساس معايير سوسيو-اقتصادية.

كما تقوم المصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، والتعاون الوطني، والإنعاش الوطني، والسلطات المحلية بتقديم المساعدة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن من أجل ضمان السير الجيد لهذه العملية التضامنية. فيما تسهر وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، من جانبهما، على مراقبة جودة المنتوجات الغذائية الموزعة.

ومنذ إطلاقها سنة 1998، عبأت العملية الوطنية للدعم الغذائي غلافا ماليا إجماليا يفوق 1,5 مليار درهم، فيما ارتفع عدد الأسر المستفيدة من 34 ألفا و100 أسرة سنة 1998 إلى 600 ألف انطلاقا من سنة 2020. وهكذا، تأتي عملية «رمضان 1443» لتنضاف إلى مختلف العمليات والمبادرات الإنسانية، التي يقوم بها جلالة الملك محمد السادس، بغية النهوض بثقافة التضامن وتحقيق تنمية بشرية مستدامة.

المملكة تدخل نادي 6 دول تتوفر على هذا النوع من منصات الأمن السيبراني المتطورة

طاليس، عملاق التكنولوجيا الدفاعية يختار المغرب لإنشاء أول مركز تشغيلي له في إفريقيا

عماد عادل

اختارت مجموعة طاليس الفرنسية، التي تعد عملاق التكنولوجيا المتقدمة والصناعات الدفاعة والفضائية، المغرب لإنشاء مركزها التشغيلي السادس للأمن السيبراني (SOC). وأشارت المجموعة متعددة الجنسيات التي تعمل في تصميم وبناء الأنظمة الكهربائية المتطورة وتوفير الخدمات لأسواق للطيران والدفاع والنقل و الأمن في بيان صحفي نُشر يوم الثلاثاء 5 أبريل إلى أن هذه البنية التحتية، وهي الأولى من نوعها في إفريقيا، تجعل من الممكن تزويد الإدارات والشركات المغربية والإفريقية بوسائل رقابة فعالة على صعيد الأمن السيبراني. مضيفة: «تجمع مراكز العمليات الخاصة (SOCs) بين قدرات الكشف عن التهديدات وتحليلها على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وتقدم استجابات وفقًا لسياسات وتدابير البنية التحتية للأمن السيبراني في البلاد».

وحسب الشركة متعددة الجنسيات، التي لديها خمسة مراكز عمليات في فرنسا وكندا وهونغ كونغ وهولندا والمملكة المتحدة، سيستهدف هذا المركز أيضا دولا أخرى في القارة لتمكينها من أن تكون في مأمن من الهجمات الإلكترونية. «إن التحول الرقمي للمجتمعات الإفريقية، الذي أصبح جليا مع تطور وسائل الدفع الإلكتروني عبر الهاتف المحمول في القارة، وارتفاع وتيرة الاشتغال عن بعد، نتيجة للأزمة الصحية، زاد بشكل كبير من تعرض إفريقيا للهجمات الإلكترونية. إذا كانت الشركات والإدارات والأفراد مرتبطين إلكترونيا بشكل متزايد، فلا بد أن تكون هذه الديناميكية مصحوبة بزيادة في مستوى الحماية ضد تكاثر وتعقيد الهجمات، «يوضح طاليس.

وكان للتحول الرقمي للمجتمعات الإفريقية، الذي تجلى في الاستخدام المكثف للمدفوعات عبر الهاتف المحمول في القارة، والزيادة في العمل عن بُعد بسبب الأزمة الصحية، تأثير كبير على تعرض إفريقيا للهجمات الإلكترونية. مع تزايد الترابط بين الشركات والإدارات والأفراد، وبغض النظر عن القطاع المالي، تتأثر جميع القطاعات، بما في ذلك أهمها، مثل الخدمات الحكومية، وكذلك توزيع المياه والطاقة والاتصالات بهذه الظاهرة.

بالإضافة إلى ذلك، يدفع إطار قانوني جديد الشركات الإفريقية للحصول على وسيلة للرقابة في مجال الأمن السيبراني. وتقوم طاليس، الموجودة حاليا في المغرب، بتعزيز خبرتها السيبرانية في القارة. وتجمع مراكز العمليات (SOC) بين قدرات الكشف عن التهديدات وتحليلها على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع وتقدم استجابات تتماشى مع سياسات البنية التحتية للأمن السيبراني في الدولة. وتشكل شركات SOC الست الموجودة في كندا وفرنسا وهونغ كونغ وهولندا والمملكة المتحدة والآن في المغرب شبكة دولية تعمل وفقًا لنموذج «اتبع الشمس» الذي يقدم دعمًا مستمرًا لأكثر من 100 عميل حول العالم، مع مستوى لا مثيل له من الاستجابة والمرونة.

ويقول هشام لعلج، الرئيس التنفيذي لشركة طاليس المغرب. «تفتخر طاليس بقدرتها على تعزيز خبرتها ومعرفتها في مجال الأمن السيبراني في المغرب. ويكشف إطلاق مركز عمليات الأمان هذا، تطلعات المجموعة لدعم تطوير أنظمة الأمن في إفريقيا، مع الاستجابة بأكبر قدر ممكن لاحتياجات عملائها. بالإضافة إلى قدراتنا التحليلية، نوفر للشركات إمكانية الوصول إلى حل هجين للاستشارة ومراقبة نشاطها، وبالتالي إظهار التزامنا بتعزيز المهارات والاستقلالية على المدى الطويل «. وتوفر طاليس لعملائها أكثر من 20 عاما من الخبرة في مجال الأمن السيبراني، ولا سيما حلول SOC ، جنبا إلى جنب مع مجموعة واسعة من الحلول: تدقيق الأمن السيبراني والاستشارات، وتكامل حلول الأمن السيبراني التي طورتها المجموعة.

تخليد الذكرى 75 لأحداث 7 أبريل 1947 بالدار البيضاء

يخلد الشعب المغربي، ومعه أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير وساكنة حاضرة الدار البيضاء، يومه الخميس 7 أبريل 2021 الذكرى 75 لأحداث 7 أبريل 1947.

ففي مثل هذا اليوم من شهر أبريل 1947، أقدمت قوات الاحتلال الأجنبي على اقتراف مجزرة رهيبة في حق ساكنة الدار البيضاء للحيلولة دون قيام المغفور له محمد الخامس بزيارة الوحدة التاريخية لمدينة طنجة، يوم 9 أبريل 1947، إذ قام فيليب بونفاص، رئيس ناحية الدار البيضاء وجنوده وزبانيته بترويع وتقتيل المواطنين بكل من أحياء ابن مسيك وكراج علال ومديونة ودرب الكبير والأحياء المجاورة دون تمييز بين أطفال وشيوخ ونساء، فسقط المئات من المواطنين بين شهداء وجرحى ومعطوبين، واعتقل العديد من النشطاء الوطنيين والنقابيين والمناضلين وعموم المواطنين. بيد أن جلالة المغفور له محمد الخامس، تحدى قوات الاحتلال الغاشم، وأدرك أبعاد وأهداف المؤامرة الدنيئة التي أقدمت عليها سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية، فتوجه إلى مدينة الدار البيضاء ليواسي عائلات الضحايا ثم ليتوجه بعد ذلك إلى مدينة طنجة للقيام بزيارته في موعدها المقرر، محبطا بذلك مناورات السلطات الاستعمارية. وكذلك ألقى خطابه التاريخي في 11 أبريل 1947 بطنجة، والذي أكد فيه للعالم أجمع إرادة الشعب المغربي وعزمه على المطالبة بحريته واستقلاله، معلنا أن المغرب متمسك بسيادته ووحدته وصون كيانه الوطني.

وقد كان من آثار أحداث 7 أبريل 1947 الدعوة إلى تنفيذ إضراب عام بالمدن المغربية، وتعبئة فعاليات المجتمع المغربي لتقديم العون والمؤازرة للعائلات المتضررة، وتعزيز المواقف المنددة بالاحتلال الأجنبي، وشجب مؤامراته التي أودت بحياة الأبرياء وعكرت صفو عيش المواطنين. غير أن هذه الأحداث المؤلمة زادت في تأجيج الروح الوطنية وإذكاء مشاعر النضال الوطني لإنهاء الوجود الاستعماري وإصرار العرش والشعب على مواصلة الكفاح الوطني، خاصة إثر إقدام السلطات الاستعمارية على نفي الملك الشرعي جلالة المغفور له محمد الخامس وأسرته الشريفة يوم 20 غشت 1953 إلى المنفى السحيق، فلم تهدأ ثائرة الشعب المغربي وطلائعه في المقاومة إلا بعودة العاهل المفدى إلى عرشه ووطنه، حاملا لواء الحرية والاستقلال.

واحتفاء بهذا الحدث الوطني، تنظم المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، يوم الخميس 7 ابريل 2022 ، برنامجا للأنشطة بولاية الدار البيضاء، ابتداء من الساعة الثانية والنصف بعد الزوال يشتمل على وقفة ترحم على أرواح شهداء ملحمة الحرية والاستقلال والوحدة الترابية، بساحة 7 أبريل، ثم مهرجانا خطابيا بمقر عمالة مقاطعات الفداء-مرس السلطان تلقى خلاله كلمات لاستحضار دلالات ومعاني هذا الحدث التاريخي وما يجسده من قيم الوطنية والتضحية والبطولة، فضلا عن تكريم صفوة من أسرة المقاومة وجيش التحرير وتوزيع إعانات مالية على عدد من أفراد هذه الأسرة المجاهدة الجديرة بكل رعاية وتشريف.

الاتحاد الاشتراكي
الخميس 07 أبريل 2022 الموافق 05 رمضان 1442 العدد 12.115
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في وقت متزامن مع زيارة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، يومية «ABC» الإسبانية الواسعة الانتشار تحاور الكاتب الأول

إدريس لشكر زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية:

المغرب يأخذ على عاتقه حماية أوروبا وليس فقط إسبانيا

يرى أن على الجزائر أن تعتبر الإعلان الإسباني فرصة لتغيير موقفها

أجرت اليومية الإسبانية الواسعة الانتشار ABC حوارا مع الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي نشرته في عددها ليوم أمس الأربعاء، في تزامن مع الزيارة التي يقوم بها رئيس الحكومة الإسبانية «بيدرو سانشيز». وقدمت للحوار بالشكل التالي: في اللحظة الأشد توترا من أزمة المهاجرين في سبتة، صرح) إدريس الشكر، زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، نظير الحزب العمالي الاشتراكي الإسباني لجريدة «ABC» (الآبي.سي) أن مدريد والرباط يعيشان واحدة من أخطر الأزمات في تاريخهما المشترك، وبعد مرور سنة تقريبا حدثت الخطوة التي طالما طالب بها المغرب إسبانيا والمتعلقة بالاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، والتي سمحت بمجيء بيدرو سانشيز إلى الرباط، ويقول لشكر إن «المغرب يأخذ على عاتقه حماية أوروبا وليس إسبانيا فقط» وهوما يدعو الدول (الأوروبية) الأخرى إلى اتخاذ مواقف مماثلة في القضايا التي تهم المغرب..» وفي ما يلي نص الحوار:

❑ **كيف قيم حزبكم تغير الموقف الإسباني تجاه قضية الصحراء؟**

■ بداية، لا يتعلق الأمر بتغيير أو انقلاب كما سماه البعض، بل بتطور في الموقف الرسمي للدولة الإسبانية بأجهزتها الأمنية منذ حكم فرانكو، والتي تطور موقفها من تأسيس للانفصال، ثم دعمه، ثم ما يمكن تسميته بالحياد السلبي، إلى ممارسة مسؤوليتها التاريخية والأخلاقية تجاه دولة جارة ودعمها للحل في إطار التجاوز الإيجابي لأخطاء الماضي. فإسبانيا والمغرب جاران وشريكان استراتيجيان، والتطور الإيجابي في الموقف الإسباني سيسمح بفتح صفحة جديدة في هذه الشراكة ستكون مثمرة للشعبين الصديقين. وقد اعتبرنا في إبانه، الموقف الحالي تطورا مهما. وكما قال بيدرو سانشيز أمام مجلس النواب الإسباني مؤخرا، فالقرار الإسباني هو خطوة أخرى على الطريق الذي بدأ قبل 14 سنة عندما رحبت الحكومة الإسبانية بالحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب كمساهمة قيمة في حل نزاع استعصى على الحل لأكثر من أربعة عقود.

❑ **ما الذي حصل في نظركم حتى تغير إسبانيا مواقفها التاريخية؟**

■ ما زلت متشبثا بأنه تطور في الموقف، وليس انقلابا أو تغييرا. وأعتقد أن الحكمة والشجاعة السياسية انتصرتا لما فيه مصلحة الشعبين. ونحن سعداء أن أصدقاءنا الإسبان، وخاصة بالحزب الاشتراكي العمالي، تمكنوا من تجاوز الإرث الفرنكاوي وطي صفحته الإمبريالية. فالقادة الاشتراكيون بإسبانيا لهم معرفة دقيقة بتاريخ الصراع وحيثياته، كما أنهم يعون أن التنمية والاستقرار لخدمة الإنسان أولا، والإنسان هنا هم بنات وأبناء الصحراء وساكنتها التي تنعم بالاستقرار والأمن والنماء الذي تعرفه كافة مناطق المغرب الجنوبية.

وبالنسبة لنا فقد امتلكت إسبانيا الذكاء الاستراتيجي في قراءة التحولات التي تطرأ على غرب المتوسط، الشيء الذي جعلها تختار الجانب الصحيح من التاريخ، المفتوح على المستقبل والازدهار والسلام.

❑ **خطوة إسبانيا مهمة لكنها ليست حاسمة، ففي نهاية المطاف لم يتغير شيء، لماذا يحتفي المغرب بالتفاتة إسبانيا ما دام موقف الأمم المتحدة على حاله؟**

■ على العكس، الرأي العام الدولي والمنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، تطور موقفها كثيرا من القضية، سواء في أمريكا أو أوروبا أو إفريقيا أو آسيا، وسرنا جدا التحاق إسبانيا.

نحن فخورون بما حققته بلادنا، وتواقون لما سينجز في المستقبل من تطور، وها أنتم تتابعون المواقف المعبر عنها عبر العالم.

كما أن المغاربة يحبون إسبانيا، وفخورون بالمشترك بيننا على الصعيد الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، والمغاربة شعب عاطفي يقدر الجوار ويحب السلام. لذلك، فالخطوة الإسبانية مهمة لأنها، من جهة، اعتراف ضمني باستيعاب القادة الإسبان لأهمية قضية الصحراء والوحدة الترابية عند المغاربة قيادة وشعبا، وهي كذلك فرصة لإعادة العلاقة بين الدولتين والشعبين.

ودولة إسبانيا ليست أي دولة أخرى، بل هي حلقة وصل أساسية مع الاتحاد الأوروبي، ولها معرفة بالتاريخ وتملك الكثير من الحقائق حول التراب المغربي في الجنوب، كما أنها عضو في مجموعة أصدقاء الصحراء، والتي يؤخذ رأيها بالاعتبار أثناء مناقشات الأمم المتحدة.

❑ **هل تعتقد أنه حصل هناك اتفاق حتى لا يستمر المغرب في فتح سياجي سبتة ومليلية كلما حصلت مشكلة مع إسبانيا؟**

■ أولا، المغرب لا يفتح أي سياج ولا يتلاعب بسلامة مواطنيه أو الأفارقة العابرين عبر ترابه، بل إن المغرب لم يعد مجرد أرض عبور، بل ملجأ آمنا للمهاجرين الأفارقة والسوريين وغيرهم. ما حصل كان حادثا مؤسفا تسبب فيه غياب التواصل بين الجانبين وتصدع التنسيق. المغرب يأخذ على عاتقه حماية أوروبا وليس فقط إسبانيا التي بدورها تعتبر بلد عبور بالنسبة للعديد من المهاجرين. وهذه المهمة مكلفة ماديا ومعنويا للمغرب حكومة وشعبا، وأوروبا عليها أن توضح أكثر مواقفها بهذا الشأن وتوفر لذلك الإمكانيات الضرورية.

لقد كانت رسالة رئيس الدولة المغربية، جلالة الملك محمد السادس، إلى القمة المنعقدة في فبراير الماضي بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، واضحة حول فهم المغرب لإشكالية الهجرة وعمله من أجل شروط إنسانية ومقاربة واقعية لها.

❑ **الضريبة التي دفعتها إسبانيا لموقفها الجديد تجاه ملف الصحراء كان هو جلب عداوة الجزائر التي استدعت سفيرها قبل أيام من مدريد، ألا تعتقدون أنه ثمن مرتفع بالنسبة لإسبانيا؟**

■ على العكس، إنها فرصة للنظام الجزائري لتجاوز أخطاء الماضي والتوجه نحو المستقبل.

أنا أتساءل: لماذا هذه الرعونة في التعامل مع إسبانيا في حين أن دولا أخرى سبقت الإسبان لنفس الموقف كفرنسا وألمانيا، بل إن الولايات المتحدة الأمريكية ودول الجامعة العربية وعديد الدول بإفريقيا وأمريكا اللاتينية تعترف بمغربية الصحراء ولم يقم النظام الجزائري بأي رد فعل تجاه هذه الدول؟ إذا لماذا المزايدة على الإسبان؟

كان الأولى أن تحذو الجزائر حذو إسبانيا في موقفها الشجاع والحكيم والواقعي، وتساهم في جعل حوض البحر الأبيض المتوسط بحيرة للسلام والمستقبل المشترك.

❑ **على أية أسس يجب أن تبنى الآن العلاقات بين إسبانيا والمغرب؟**

■ الثقة والاحترام أساسا، لأننا ملزمون بالعمل سويا ولأن التغيرات، بل والاضطرابات الجيو-استراتيجية تفرض علينا أن نحدد من هم أصدقاؤنا بشكل دقيق، لأن ذلك لا يحتمل الخطأ حتى لا نعدد الجبهات ولا نغفل على المهم بالنسبة لأي دولة وهو توفير الأمن والاستقرار والرفاه لمواطنيها.

18 ESPAÑA

Driss Lachgar

Líder de la Unión Socialista de Fuerzas Populares, partido hermano del PSOE en Marruecos

«Marruecos se encarga de proteger a Europa, no solo a España»

▸ Sobre la declaración del Sahara, ve «una oportunidad» para que Argelia siga «el ejemplo» de España

«Lo que sucedió fue un desafortunado accidente causado por la falta de comunicación entre las dos partes»

Driss Lachgar, líder de la Unión Socialista de Fuerzas Populares

Albares presume del gesto de Mohamed VI al invitar a Sánchez

الملحق من إعداد: خديجة مشتري

مفتوحة مجانا بست مدن في وجه الشباب الراغب في التسلح بالثقافة والمعرفة للمساهمة في تنمية البلاد

التعليم البديل في مراكز «ماهر» .. فضاء فريد لاكتشاف المهارات الذاتية وتوجيهها نحو التنمية البشرية

عماد عادل

بدأ التعليم في المغرب خلال السنوات الأخيرة يتجه نحو فتح بوابات وآفاق جديدة لطرق التدريس واكتساب المهارات التعلمية بطرق مغايرة تماما لتلك التي طالما وفرها التعليم التعاقدي التقليدي. ذلك ما يمكن ملامسته عن قرب في تجربة فريدة من نوعها انطلقت بمبادرة من معهد Connect سنة 2014 بأكادير وأخذت في التوسع رويدا رويدا حتى باتت تشمل 6 مدن بالمملكة.

إنها تجربة شبكة «ماهر» التي تخرج منها حتى آن أزيد من 700 خريج، والتي أصبحت نموذجا يحتذى في مشاريع التعليم البديل، هذا المركز، الذي زرنا مقره في جامعة محمد السادس للبوليتكنيك في بن جرير، يهدف أساسا إلى تدريب وتكوين كفاءات بشرية ملتزمة وقادرة على المساهمة بفعالية في التنمية البشرية في المغرب، وخلق تأثير إيجابي في محيطها. وكجزء لا يتجزأ من جامعة محمد السادس بوليتكنيك في بن جرير، أصبح مركز «ماهر» يشكل فضاء فريدا لمقاربة التجارب التعليمية حول المبادرات الهادفة عموما إلى التنمية البشرية، والتي تعطي الأولوية للبحث والتفكير وإنتاج المعرفة بشكل ذاتي يقوي شخصية المتعلم ويعطيها ما يكفي من الثقة في النفس لمواجهة التحديات التي يفرضها المعيش اليومي، أيا كانت ظروفه وتقلباته.

وحسب مامون غلاب المنسق العام لشبكة «ماهر»، فإن الهدف من هذه المراكز يتجلى في تعويض النواقص التي راكمها نظام التعليم التقليدي، وتسهيل الوصول إلى الثقافة ودعم الشباب في البحث عن ذواتهم أولا وعن موطئ قدم صلب للانطلاق بجرأة في التجارب المهنية المعروضة أمام الخريجين لاحقا..

وتقوم منهجية ماهر على أساس تربوي يرتكز بقوة على الواقع الوطني في ما يتعلق بالمتطلبات المعاصرة. وهو يشجع على تطوير صفات أساسية مثل الانفتاح الثقافي والإبداع، والشعور بسهولة التواصل وتنمية الحس التعاوني، فضلا عن المبادرة والقدرة على إحداث الأثر في محيط المتعلم. وتتلخص منهجية التعليم في مراكز ماهر المعروفة بالرمز 4.7.4 في تنمية المهارات الرئيسية الواجب توفرها لدى جميع المتعلمين (الوعي، الفضول، الشجاعة، المداومة، الحس النقدي، التعاون، التواصل والإبداع) والتي باكتسابها يتمكن المتعلم من القدرة على إنجاح مشاريعه والوصول إلى أهدافه المرسومة قبلا. ويتم اتباع هذه المنهجية في المراكز الستة الأخرى لدعم الشباب: مركز ماهر (بن جرير والرباط)، مدرسة (اليوسفية والجديدة وخريبكة) ودار ممكن (أكادير). ويذكر أن التكوين مجاني في كل هذه المؤسسات، ويستمر لمدة 10 شهر. وشبكة ماهر هي نتيجة شراكة بين معهد Connect، وجامعة محمد السادس للبوليتكنيك وبرعاية من المجمع الشريف للفوسفاط، وتضم شبكة ماهر أيضًا مدارس Act ، الموجودة في ثلاث مدن: اليوسفية منذ 2018 ، خريبكة و الجديدة منذ 2021.

ومن خلال التكوينات التي يتلقاها الشباب يتمكن هؤلاء من التنقل نحو مراكز أخرى في الشبكة للاشتغال مع شباب آخرين ودعمهم. حيث يديرون عدة ورشات عمل إبداعية، تتنوع بين المطالعة وحلقات النقاش والرسم والنحت والمسرح والكتابة والشعر ...

وجدير بالذكر أن هذه المراكز التعليمية الفريدة تفتح أبوبها سنويا في وجه المرشحين الشباب المتراوحة أعمارهم بين 22 و 32 عاما. حيث يتم اختيارهم على أساس عدة معايير ، بما في ذلك مراكز الاهتمام (الخبرات أو الدراسات الأكاديمية) بواحد أو أكثر من مجالات التنمية البشرية ، ودعم وتعزيز قدرات الشباب والتعليم والتربية والابتكار الثقافي والفني.

وخلال الشهور العشرة التي يقضيها الطلبة في هذه المراكز، يحرص المؤطرون على أن يتمكن الشباب من الجمع بشكل منهجي بين التعلم النظري والتجريبي، ويتمحور البرنامج الدراسي عموما حول مواضيع الثقافة العامة، والتاريخ ، وفن التصوير ، والفلسفة ، والفنون اليدوية ، والأدب ، والكتابة ، والموسيقى ، واللغة ، وعلم النفس والمسرح.

وفي نهاية مسارهم التكويني، يحصل عناصر مركز «ماهر» التابع لجامعة محمد السادس بوليتكنيك بن جرير على دبلوم يبرز مهاراتهم المهنية والمؤهلات العالية المطلوبة في سوق الشغل.

من التربية الدامجة إلى المجتمع الدامج.. أي مسارات ممكنة؟

إيمان الرازي

نظمت مؤسسة فكر للتنمية والثقافة والعلوم بشراكة مع مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين وجمعية جهات المغرب، ندوة دولية امتدت ليومين متتاليين تحت عنوان «من التربية الدامجة إلى المجتمع الدامج أي مسارات ممكنة؟»، والتي انعقدت بمدرجات مؤسسة محمد السادس ذاتها وشهدت نقاشات حقيقية ومداخلات هادفة شرحت بالأرقام والتفصيل مسألة التربية الدامجة بالمغرب وما يعيق عملية إدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بمختلف إعاقاتهم المتوسطة والشديدة الحركية منها والذهنية، في سبيل دمجهم في المجتمع دمجا فاعلا ومسؤولا بما يمكنهم من العيش بكرامة داخل مجتمع تسود فيه تمثلات وصور جاهزة عنهم تعيق اندماجهم أو أنها تساهم في عزلتهم وتزيد من تقوقعهم على ذواتهم، وتجعل بينهم وبين المحيط أسوارا من قوالب جاهزة أكبر بكثير من معاناتهم وعدم التكفل بهم بشكل يليق بهم ويمكنهم من العيش بكرامة.

وقد افتتح د. محمد الدرويش، رئيس مؤسسة «فكر للتنمية والثقافة والعلوم» بكلمة افتتاحية لهذه الندوة الدولية التي عرفت مشاركات من عدة دول شقيقة.

وبمناسبة اليوم الوطني للإعاقة، الذي يصادف الثلاثين من مارس من كل سنة، وهو اليوم الذي وجب فيه على مدبري ومهتمي الشأن العام حكومة ومجالس منتخبة، وتنظيمات سياسية وحقوقية ومدنية، تقديم تقييم حقيقي لأوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة لما أنجز وما لم ينجز بعد، وما هي الإكراهات والصعوبات، التي تعترض تنفيذ ما يتم التخطيط له وكيف السبيل إلى تحسين أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة، وبهذا المنظور ومن هذا المنطلق، حسب د. الدرويش، نظمت مؤسسة «فكر للتنمية والثقافة والعلوم» بشراكة مع جمعية جهات المغرب ومساهمة مؤسسات دستورية وحكومية ومدنية بغية إظهار قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وتجديد إخراجها للنقاش العمومي لتكون أولوية من أولويات القائمين على تدبير الشأن العام، لما لها من انعكاسات اجتماعية واقتصادية وتنموية بأبعادها الوطنية والدولية.

كما ذكر د. الدرويش بمجهودات قيمة تشريعيا منذ سنة 1999 ، والتي ترجمها منطوق الخطب الملكية السامية نذكر منها ما جاء في خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش في 30 يوليوز 2002 إذ قال جلالته:

(ونجدد التأكيد في هذا الشأن على الأهمية الخاصة التي نوليها للأشخاص المعاقين باعتماد برامج مندمجة تؤهلهم للانخراط التام في الحياة العامة من خلال تكوين ملائم يوفر لهم أسباب العيش الكريم).

وكما أكدت عليها المقتضيات الدستورية خصوصا ما تنص عليه المادة 34 تمتيعا للأشخاص ذوي الإعاقة بالحقوق والحريات وتوفير كل ضمانات الحماية ضدا عن كل تمييز، وكذا القوانين المنظمة منها القانون الإطار 97.13 وما تم بلورته في المخطط الخماسي 2017-2021 للعمل الوطني للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة. وكذا مساهمة المملكة المغربية في الإعداد لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، دوليا وعربيا وإفريقيا، وبذلك تكون المملكة المغربية قد أولت اهتمامات خاصة بالسياسات الاجتماعية، والتي سجلت تحولات نوعية من خلال المشاريع التنموية استنادا إلى كون التنمية مدخلا من مداخل حقوق الإنسان،علما أن وضعيات أغلب الأشخاص ذوي الإعاقة تظل تسائل السياسات العمومية في بلدنا إذ لم تسعفهم المقتضيات الدستورية والقانونية من ضمان الحقوق كاملة، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، وهو الأمر الذي رصدته تقارير وطنية ودولية في تناقض مع منطوق دستور المملكة، والذي يؤكد في المادة 34 منه على السلطات العمومية أن تقوم ب (وضع وتفعيل سياسات موجهة إلى الأشخاص والفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ولهذا الغرض تسهر هذه السلطات خصوصا على ما يلي:

- معالجة الأوضاع الهشة لفئات من النساء والأمهات والأطفال والأشخاص المسنين والوقاية منها.
- إعادة تأهيل الأشخاص الذين يعانون من إعاقة جسدية أو حسية حركية أو عقلية وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والمدنية وتيسير تمتعهم بالحقوق والحريات المعترف بها للجميع).

وانطلاقا من هذا التطور والمسارات إيجابا وسلبا حاولت القطاعات الحكومية ملاءمة مجالات تدخلها وبرامجها للانتقال من منطق خيري صرف إلى منطق الحقوق والحريات في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية بغية تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الاستفادة الكاملة من خدمات التربية والتكوين والصحة والإدماج المهني والمجالات الترابية.

وأضاف د. الدرويش بأن انعكاسات كوفيد 19 أثرت بشكل سلبي على الجميع خاصة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة خصوصا، إذ زادت، حسب رأيه، هاته الانعكاسات السلبية من معاناة مجموعة كبيرة من الأشخاص ذوي الإعاقة بل أن هاته الانعكاسات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية أكدت بما لا يدع مجالا للشك أننا جميعنا ذوو احتياجات خاصة.

ومما لا شك فيه ان نجاح تنفيذ أي استراتيجية وطنية للنهوض بحقوق المواطنات والمواطنين في وضعية إعاقة تتطلب بذل مجهود جماعي تنخرط فيه كل المؤسسات والقوى في إطار مقاربة تشاركية بين القطاعات الحكومية المعنية ومكونات المجتمع المدني المختص والمجالس المنتخبة، من أجل تجاوز كل الإكراهات والمعيقات التي تحول دون التنفيذ الجيد للمشاريع والبرامج، والتي تضمنها مخطط العمل الوطني 2017.2021، ولابد هنا من التذكير بأن الحاجات التي تحظى بالأولوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تظل هي المجالات الاجتماعية، الصحة والتعليم والسكن والشغل، وتوفير شروط وظروف الحياة الكريمة مما يجعلهم يتمتعون بالحقوق والحريات.

وقد قدم د. الدرويش عدة توصيات نذكر منها التفكير في إنشاء صندوق خاص بالمشاريع المرتبطة بالأشخاص ذوي الإعاقة يمول مثلا من الشركات الكبرى وكذا من نسبة من 1 إلى 10 في المائة من مداخيل كل ورقة سفر عبر الطائرة وعبر البواخر...

وقد شهدت أشغال الندوة الدولية مشاركة العديد من الفاعلين والباحثين والممثلين عن المؤسسات الحكومية والدستورية حيث قدموا جميعا مداخلات قوية وهادفة تشرح جميعها وضعية الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل انخراط سلس في الحياة العامة.

وقد نص دستور المملكة في المادة 34 على تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بكافة الحقوق على قدم المساواة مع أقرانهم الأسوياء، حيث قدم في هذا الاتجاه مختار مكور، ممثل وزارة التعليم العالي، مداخلة أكد فيها أن أي فرد مصاب بأي اضطراب مؤهل، مادام يملك شهادة الباكالوريا، للالتحاق بأسلاك الجامعة، وأن أي إقصاء لأي شخص لاعتبارات أو إعاقة ذهنية أو جسدية فهو مرفوض جملة وتفصيلا. كما أضاف مكور بأنه لا يجب اختزال التربية الدامجة في إدماج المعاقين بل يجب أن نتجاوز ذلك إلى استقبال المهاجرين واللاجئين خاصة أن بلدنا لم يعد بلد عبور وإنما أصبح بلد استقبال. وأكد د. مكور أن الجامعة الدامجة مدخل للمجتمع الدامج وأن المجتمع ليس دامجا بما يتناغم مع الأفق الجديد الذي أوصى به النموذج التنموي مع ضرورة وضع آليات للمواكبة تحفز على تكافؤ الفرص عبر إرساء نظام أساسي للطالب والحياة الطلابية ما يجعل الفضاء الجامعي شاملا جامعا لكل الفئات الطلابية بمعنى أن تصبح الجامعة ذلك الفضاء الدامج، وذلك المجتمع المصغر والنموذج لأي مجتمع نريد.

من جهتها أكدت هند بنيشطو، ممثلة عن وزارة الأسرة والتضامن، أن السياسة العمومية المندمجة مرجع أساسي إلى جانب القانون الإطار 13/97 الذي يحدد الأهداف الأساسية للدولة في مجال الإعاقة. حيث أقرت الممثلة ذاتها، بأن الوزارة الوصية تعمل في إطار اتفاقيات وشركات تجمعها بعدد من المؤسسات العمومية من خلال برنامج تحسين الأطفال في وضعية إعاقة حيث تم تأهيل الموارد البشرية خاصة برنامج رفيق الذي يتيح تكوين 3000 ممارس ميداني في تكوين أطفال التوحد وتأهيلهم سلوكيا وتواصليا.

لكن في غياب موقف واضح من الإعاقة والمشاكل الحقيقية في الولوجيات والتعليم والتشغيل وانعدام التكوين، طرح في هذا السياق مولاي اسماعيل العلوي جملة أسئلة حارقة من قبيل ما هي القواعد التي تلزمنا بأن تكون لنا تربية دامجة ؟ ولماذا نتكلم عن الإدماج في بلدنا؟ وما الذي يلزمنا في تحقيقه؟ رغم أن الدستور يقر بضرورة تفعيل الإدماج إلا أننا نكاد نكون أبعد من ذلك رغم كل المحاولات الحثيثة من طرف الدولة والمجتمع المدني، ما يحيلنا على طرح سؤال حارق، هل المجتمع المغربي بدوره مجتمع دامج؟ متسائلا عن السبب الرئيسي في ذلك، هل هي المنظومة أم المجتمع أم النظام الاقتصادي أم الدولة أم المجتمع؟ حيث أكد العلوي أن المسؤولية تتقاسمها كل هذه الأطراف خاصة الدولة بشكل كبير لما لها من إمكانيات أخلاقية لحسم التعايش في مجتمعنا، كذلك الحال بالنسبة للمجتمع المدني، كما أن النخب تتحمل مسؤوليتها كاملة في ردم هوة التمثلات الجاهزة التي تجعل المجتمع رافضا للإعاقة مهما تظاهر بعكس ذلك.

وفي السياق ذاته، أجمع كل من محمد منصوري وهو باحث من تونس الشقيقة وملم بقضايا الإعاقة، وعبد الباسط بيومي وهو إعلامي مصري من ذوي الإعاقة، على الدور الكبير للإعلام في عملية الدمج حيث تقدم هذه الوسائل المعاق للأسف الشديد وكأنه ضحية وعالة ومثير للشفقة، في الوقت الذي وجب عليها أن تقدم نماذج ناجحة في المثابرة والاجتهاد وأن تعرض لكل هذه النماذج لكي تردم كل الصور النمطية السلبية التي تجعل من المعاق إنسانا ناقصا وغير مفيد لا لنفسه ولا لمحيطه ولا لوطنه، كما استهجنا معا العرض الموسمي لوسائل الإعلام لمعاناة المعاقين في قالب استعطافي بئيس يبعد المعاق تماما عن الدمج وأن الإعاقة ليست إعاقة جسدية وانما إعاقة مجتمعية جمعية بامتياز.

اليوم العالمي للتوحد.. «جمعية أمل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذهنية» سعي مستمر لإدماج المصابين

التهامي غباري
هيثم رغيب

نظمت "جمعية أمل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذهنية"، مساء الجمعة 01 أبريل 2022، بحضور آباء أولياء الأطفال المصابين، ممثلي السلطات على مستوى عمالة مقاطعات الدار البيضاء- آنفا، المديرة الاقليمية للتعليم بانفا، فعاليات جمعوية وسياسية، والشركاء، سلسلة من الورشات والأنشطة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتوحد، الذي يصادف الثاني من أبريل من كل سنة.

وتوخى المنظمون من هذه الأنشطة، التي تنظم كل سنة لفت الانتباه إلى مرض التوحد، والتعريف به كمشكلة صحية عالمية، وكذا التحسيس بأهمية التشخيص المبكر والتدخل السريع حسب تصريح رئيسة الجمعية ثورية مبروك.

وفي كلمتهم الافتتاحية بهذه المناسبة، أشادت المديرة الإقليمية للتعليم بأنفا وكذا ممثل العمالة، بالمجهودات المبذولة من طرف الأطر الإدارية والصحية وجميع المشرفين بجمعية أمل، على سعيهم الدائم من أجل إدماج فئة المصابين بالتوحد، وذلك عن طريق إخراجهم من العزلة، وإتاحة فرصة انخراطهم مع مكونات المجتمع، باعتبار أن مرض التوحد عند الأطفال، من أمراض العصر، التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وحسب مجموعة من الدراسات، لا يوجد علاج فعال له، لحدود الساعة، باستثناء الترويض والمصاحبة النفسية.

هذا وقد أكدت ثوريا مبروك، رئيسة جمعية "أمل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية"، بأن الجمعية تعنى بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية، والتوحديين بغية إدماجهم في المجتمع، وتضم عددا مهما من أسر معوزة، وإذ تعمل على تسخير جميع الوسائل والامكانيات المادية والمعنوية المتاحة، مع عقد شراكات مع العديد من المنظمات والهيئات والمؤسسات ذات الأهداف المشتركة، وذلك بغية الوصول للطرق الحديثة الكفيلة بتطوير الأنشطة والبرامج التي يتم إنجازها مع أطفال التوحد، وذوي الاحتياجات الخاصة، التي تمارس في فضاءات ملائمة لهم، تحت رعاية ومواكبة مربيات ومرشدات، وأطر تربوية وأخصائيين وأطباء أكفاء، أملهم الوحيد هو شفاء وإدماج هؤلاء الأطفال في الوسط الاجتماعي.

مبروك أضافت أيضا أن من بين أهداف الجمعية التقليص من الاضطرابات الحركية، بالاعتماد على الجانب النفسي، مع أخصائيين نفسانيين وحصص الترويض على النطق والحركة، إلى جانب تشخيص حالة الطفل التوحدي وتقييم قدراته المعرفية والحركية، حتى يتسنى لهم معرفة الطريقة التي سيتم التعامل بها معهم، لإخراجهم من الوحدة والعزلة التي يعيشون فيها، والتفتح على العالم الخارجي.

وجدير بالذكر، ووفقاً لموقع الأمم المتحدة فقد أعلنت الجمعية العامة بالإجماع هذا اليوم للدعوة إلى حاجة الأشخاص المصابين بالتوحد إلى أن يعيشوا حياة كاملة وذات مغزى كجزء لا يتجزأ من المجتمع، وهذا اليوم هو واحد من الأيام السبعة الرسمية الخاصة بالصحة التي تعترف بها الأمم المتحدة.

الاتحاد الاشتراكي
الخميس 7 ابريل 2022 الموافق 5 رمضان 1443العدد13.115
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إشكالية التعريب وأزمة التعدد اللغوي في نظامنا التعليمي 1/2

محمد بادرة

بعد حصول المغرب على استقلاله، اعتبر مبدأ التعريب ركنا أساسيا في بناء المدرسة الوطنية إلى جانب التوحيد والتعميم والمغربة، وهي مبادئ منسجمة مع متطلبات تلك المرحلة التي كانت تتوخى بناء الدولة الوطنية عبر تعزيز استعمال اللغة العربية (التعزيز الكمي) بغاية توحيد التعليم العمومي وتجاوز الوضعية التي تركها المستعمر الفرنسي، وكانت تجربة التعليم الحر بالمغرب حاضرة وقوية بفضل احتضانها ورعايتها من قبل الحركة الوطنية، لذا أصبح التعليم المسمى «حرا» أو «معربا» تعليما عموميا، فتهاوت المدارس الحكومية الفرنسية لتحل محلها تدريجيا مدارس مغربية حديثة تتلقى فيها ناشئتنا تعليمهم باللغتين العربية و الفرنسية (الفرنسية بقيت لغة تدريس المواد العلمية)، ثم ازدادت سرعة التعريب مع خلق منافذ لإنقاذ المعربين (معلمين ومتعلمين) موازاة مع الشروع في إعادة تنظيم التعليم الأصيل، ولقد ارتبط هذا المسار» التعريبي» بمبدأ تعميم «المغربة» أكثر من ارتباطه بالتوحيد والتعريب.

وفي سنة 1970أصبحت «المغربة» في صدارة الترتيب، يليها التعريب ثم التعميم ثم التوحيد، وربما كان ذلك من أسباب تعثر مبدأ تطبيق مخطط التعريب وعدم وضوح أسس و غايات اعتماده مبدأ وطنيا بفعل تطور العلاقات الدولية والصراع الإقليمي وموقع المغرب ضمن هذا الصراع الدولي، وكذا التطور والاكتساح التكنولوجي و ما يتطلب ذلك من انفتاح على حضارات و ثقافات و لغات عالمية .

بعد مرور أكثر من ستة عقود على التطبيق الجزئي والعشوائي لهذه المبادئ الوطنية الاربعة ما يزال هناك استمرار في عدم وضوح موقف السياسة الحكومية من المسالة اللغوية وخاصة قضية « التعريب». فلا الميثاق ولا الرؤية الاستراتيجية للإصلاح ولا قانون الاطار اكدوا بشكل واضح ودقيق على «مسالة التعريب» ولا حسموا في عدد من الاشكالات المتعلقة بالسياسة اللغوية بشكل عام، والحسم في مناهج واساليب تدريس اللغات الاجنبية وكيفية الاستفادة منها في تعليم العلوم والتقنيات وجعلها جسر عبور الى ثقافة العلم والتكنولوجيا، وبالتالي الى ثقافة الحداثة والعولمة والانفتاح الحضاري..

إن مسألة (التعريب) التي شرع المغرب فيها منذ 1978 خلقت وضعا لغويا ملتبسا ومتداخلا بين المجال المعرفي للمادة الدراسية وبين البعد الثقافي للغة التدريس، مما جعل كثيرا من الساسة والمهتمين بالشأن التربوي يعيدون باستمرار طرح السؤال الأزلي عن المبادئ الكبرى للحركة الوطنية – وخصوصا مبدأ التعريب – وهي المبادئ التي شكلت أساس النضال من أجل بناء مدرسة عمومية مغربية الهوية.

إن المسالة اللغوية في نظامنا التربوي والتعليمي تقتضي النظر إلى اللغة وأي لغة في أبعادها وامتداداتها الذهنية والنفسية والاجتماعية والثقافية عوض إفقادها كل خصوصياتها باختزالها إلى بنية أو بنيات مجردة على الطريقة البنيوية.

فكيف تم الحديث عن المسألة اللغوية في الوثائق الإصلاحية من الميثاق إلى قانون الإطار؟

دعا الميثاق الوطني للتربية والتكوين إلى توسيع فضاء اللغات داخل النظام المدرسي، وذلك بإقرار اللغة الفرنسية منذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي وإدخال لغة أجنبية ثانية في التعليمين الابتدائي والإعدادي وإقرار اللغة الأمازيغية كلغة وطنية يجب تدريسها للتلاميذ في المدارس الوطنية في التعليم الابتدائي اعتقادا في أن توسيع هذا العرض اللغوي سيموضعنا ضمن نسق لغوي لساني متعدد.

واعتبارا للأهمية الخاصة للغات في تحسين جودة التعلمات وفي النجاح المدرسي وفي النهوض بالبحث التربوي والعلمي دعت الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 إلى تنويع لغات التدريس لاسيما باعتماد التناوب اللغوي لتقوية التمكن من الكفايات اللغوية لدى المتعلمين، وتوفير سبل الانسجام في لغات التدريس بين اسلاك التعليم والتكوين.

وبناء على ما سبق ركز قانون الإطار رقم 51.17 على هندسة لغوية تعتمد في المناهج والبرامج والتكوينات المختلفة على مبادئ تعطي الأولوية للدور الوظيفي للغات المعتمدة في المدرسة الهادف إلى ترسيخ الهوية الوطنية واكتساب المعارف والكفايات وتحقيق الانفتاح على المحيط المحلي والكوني وضمان الاندماج الاقتصادي واجتماعي والثقافي.. وكل ذلك عبر إرساء تعددية لغوية بكيفية تدريجية ومتوازنة مع إعمال مبدأ التناوب اللغوي في تدريس بعض المواد ولا سيما العلمية والتقنية.

لكن رغم أهمية هذه التوصيات والمرتكزات الخاصة بإرساء تعددية لغوية والإعمال التدريجي للتناوب اللغوي كآلية لتعزيز التمكن من اللغات عن طريق التدريس بها، إلا أن الوضع اللغوي في مؤسساتنا التعليمية لايزال يعاني من اختلالات مزمنة، وضعا معقدا خلق انعكاسات متعددة على أنماط الكفايات اللغوية الواجب تطويرها وإنماؤها لدى المتعلم، وكذا على المقاربات البيداغوجية والديداكتيكية والثقافية اللازم توظيفها لتعليم وتعلم كل واحدة من هذه اللغات الوطنية والاجنبية، إضافة إلى ضعف حلقات التكوين المستمر للمدرسين والمؤطرين.

اليوم كما بالأمس يعود من جديد نقاش السياسة اللغوية المتبعة في مختلف مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي خصوصا بعد مصادقة البرلمان على القانون الإطار رقم51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، والذي تم الإشارة فيه إلى إقرار التعدد اللغوي أو بالأحرى التناوب اللغوي كخيار تربوي يستثمر في التعليم المزدوج أو المتعدد اللغات لكن جزءا من هذا النقاش المتطور والحاد كان حول التعريب والتعدد، اكتسى بعضه طابعا إشكاليا ومنهجيا، وغلف بعضه الآخر بغلاف العاطفة «القومية»، فعادت اصوات تدعو للتعريب اللغوي دون التعريب السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإعلامي، ودعت أصوات أخرى إلى إزاحة التعريب من الفصول الدراسية باسم الحداثة والتقدم ومسايرة العصر.

الكثير من المدافعين عن التعريب لا يتجاوز فهمهم لهذه المسالة (تعميم ذلك اللسان والمنطق المتضمن فيه) كما أشار لذلك الأستاذ عبد الله العروي معتقدا (أن هذا الاتجاه خاطئ منهجيا وخطير على المجتمع إذ محكوم عليه أن يحارب كل تجديد ثقافي وأنه مبني على واقع يظهر أول وهلة وجيها إلا أنه يخطئ فهم وتقويم ذلك الواقع) .عبد الله العروي- ثقافتنا في ضوء التاريخ - ص221

والتعدد يراه خصوم التعريب باعثا على التسامح والمساواة بين الثقافات والشعوب وأداة لتنمية قدرات المتعلم على التواصل.

ولفهم جانب من مسألة التعريب وخلفياته، يمكننا الاستئناس برؤى ومواقف العالم اللغوي والباحث عبد القادر الفاسي الفهري و قراءات المفكر والمؤرخ السياسي المغربي عبد الله العروي.

-1هل المجتمع يمكن له أن يكتفي بلغة واحدة ؟

رأى عبد الله العروي أنه لا يوجد مجتمع يمكن أن يكتفي باستعمال لغة واحدة حيث هناك مستويات لغوية متفاوتة في كل مجتمع، ميز منها أربعة ورتبها من الأقل إلى الأكثر تجريدا وهي اللهجات – واللسان المكتوب- واللغات الاصطلاحية والمنظومات الرمزية للعلوم النظرية.

وكل مجتمع يعرف هذه المستويات اللغوية الأربعة ولكن المستوى الثاني هو المتميز عنها(اللسان المقوعد) لأنه يقوم بدور الوساطة غير انه يتميز بالجمود وعدم التطور لأنه مقوعد، أما اللهجات واللغات الاصطلاحية والمنظومات الرمزية فتروج في وسط ضيق.

وجود هذا التعدد اللغوي واللهجي الذي تعرفه المجتمعات هو الذي دفع عبد القادر الفاسي الفهري للدعوة إلى سن سياسة لغوية متزنة ومتوازنة تنظر إلى مختلف مكونات الوضع اللغوي بالمغرب، وهي أن لا تهيمن اللغة الأجنبية على السوق اللغوية الوطنية فتضيع اللغة العربية واللغات واللهجات المحلية، ولا هيمنة اللغة العربية وحدها فتضيع اللغات الأجنبية التي هي أداة الانفتاح.

التعدد اللغوي محمود من حيث المبدأ لأنه كما يراه الفاسي الفهري رأس مال رمزي يمكن توظيفه في الاتصال بالثقافات والشعوب الأخرى، وإن كان أن هذا الأمر قد يؤدي إلى إشكالات ومتاعب وصعوبات على مستوى المجتمع وسياساته الاجتماعية والثقافية والتربوية .

ان السياسة اللغوية المتزنة في نظر هذا الفقيه اللغوي تقوم على مبدأ التعدد والتنوع اللهجي من جهة وعلى مبدأ التعدد اللغوي من جهة ثانية، والتعدد اللغوي هو الذي يتيح الانفتاح على العالم ويتيح الوصول إلى المرجعيات والمعلومات التي نحتاج إليها والتي لا تمكننا اللغة العربية وحدها من ربط الصلة بها.

يتبع

الأسرة والمدرسة شريكان في العملية التربوية

خليل البخاري(*)

تمثل العملية التربوية معادلة متفاعلة العناصر تنقسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والمدرسة، تتعاون لتأدية هذه الرسالة النبيلة على أحسن وجه، حرصا على بلوغ مخرجات ونواتج إيجابية تفيد المجتمع.

إن تواصل الأسرة والمدرسة يساعد على توفر فرص للحوار البناء والموضوع حول القضايا التي تهم مستقبل الأبناء، تربويا وعلميا، ويسهم أيضا في حل المشكلات، التي يعاني منها التلاميذ في البيت والمدرسة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وفي حالة فقدان العلاقة أو الشراكة بين الأسرة والمدرسة، فلن نرى الثمرة المثلى التي ننشدها ونطمح إليها، فالمدرسة الناجحة هي التي تزداد صلات الأسرة بها ويزداد تعاونهم وتآزرهم في ما بينهم.

إن الحقل التربوي زاهر بالكثير من الأمهات والآباء، الذين يخصصون وقتا من فراغهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية والحياة المدرسية، لكن،مع الأسف، هناك آباء يعتقدون بأن مهمتهم تنتهي بمجرد تسجيل أبنائهم في المدرسة ويغفلون عملية تتبع المسار التعليمي لأبنائهم وتعزيز روح المسؤولية لديهم.

إن الفوارق واضحة في المستويات التعليمية والتربوية بين التلاميذ الذين يجدون المتابعة والاهتمام من أولياء أمورهم وبين التلاميذ الذين لا يجدون متابعة من لدن أسرهم.

في الواقع المعيش، هناك عزوف أولياء الأمور عن زيارة المدارس ويبررون غيابهم بمبررات غير موضوعية، ككثرة أوقات العمل والتعب اليومي، والواقع أننا، يوميا، نجد هؤلاء بالمقاهي، التي أصبحت عند بعض أولياء الأمور مكاتب قارة ولا علم لهم بما يجري داخل المدارس ولا بمستوى أبنائهم، والدليل الأكبر على طلاق أولياء الأمور للمدارس هو غيابهم غير المبرر عن اجتماعات جمعيات الآباء التي تعتبر شريكا حقيقيا للمدرسة، كما أن عزوف بعض أولياء الأمور ناتج عن قلة الوعي والمستوى الثقافي والتعليمي لدى بعضهم بأهمية التعاون والتواصل مع المدرسة.

إن الشراكة بين الأسرة والمدرسة تكسب عاطفة عقلانية مضاعفة من الأبناء، كما أن الشراكة مع المدرسة تعمل على تطوير وتحسين المدرسة لأن تكون بيئة جاذبة للأسرة والتلاميذ، فالتواصل بين الأسرة والمدرسة يقلل من المشاكل ويجعل الأستاذ أكثر تركيزا على ما يقدمه للتلاميذ من معارف ومهارات .

كما أن المدارس عندنا تستثمر بشكل جوهري في إشراك الآباء والأمهات، وذلك لتحسين إنجازات التلاميذ، فهذه الأخيرة تتحمل عبء المبادرة إلى إجراء التغيير وجعل هذه المشاركة تؤدي الغرض منها.

على المدارس أن تزيد استثمارها في مشاركة الأسرة في التعليم، ويتضمن هذا، التدريب الكافي للأساتذة وتوفير فرص تعليم نوعي جيد، كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة في المسؤولية لا تعتبر قضية ذات أواوية بالنسبة للعديد من الأسر.

إن تفاعل وتوحيد جهود كل من الأسرة والمدرسة، يرقى بتلامذتنا إلى أفضل مستوى ممكن من التعليم وتحقق أفضل النتائج والمخرجات، ولا بد أن نؤمن بحقيقة وهي أن الأسرة هي جزء أصيل ومهم في العملية التربوية وبيئة التعلم الأولى التي يتشرب منها الطفل كل القيم النبيلة ومن واجبها تتبع مساره التعليمي والمشاركة الفعلية في حياته المدرسية.

باحث تربوي(*)

الممارسات التربوية الدامجة، سبل التفعيل وإكراهات التنزيل محور ندوة موضوعاتية بتازة

عزيز باكوش

في أفق تجسيد الدور التدخلي الذي يجدر أن يضطلع به الإطار الإداري المتدرب في محيطه، تجويدا للتعلمات ورفعا للمردودية وتفعيل الحياة المدرسية نظمت الثانوية الإعدادية فخر الدين الرازي بمديرية تازة ندوة تربوية حول موضوع :»الممارسات التربوية الدامجة، سبل التفعيل و إكراهات التنزيل»، وذلك يوم الجمعة 1أبريل 2022، بالقاعة المتعددة التخصصات بالمؤسسة.

وتميزت الندوة بمداخلة الأستاذ عبد الرزاق مزواك أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، فرع تازة حول» مفهوم التربية الدامجة والمرجعيات القانونية المؤطرة لها»، تطرق من خلالها إلى المسار الذي عرفه تطور تمدرس الأطفال في وضعية الإعاقة مرورا بالتربية الخاصة إلى التربية الإدماجية وصولا للتربية الدامجة، كما أكد على أهمية الاشتغال بالمشاريع الدامجة في تنزيل التربية الدامجة (مشروع المؤسسة، مشروع القسم، المشروع البيداغوجي الفردي..).

وتمحورت مداخلة محمد بنعواد، الأستاذ المكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، فرع تازة حول» إضرابات التعلم.. مقاربة نورولوجية» تطرق من خلالها إلى المسار الذي عرفته علوم التربية وتطور المقاربات التربوية وصولا إلى العلوم النروسيكولوجية، والقيمة المضافة التي حملتها هذه الأخيرة لفائدة الأطفال في وضعية الإعاقة، مبرزا في الآن ذاته الفرق بين اضطراب التعلم وصعوبة التعلم وأهمية التمييز بينهما

وانعكاساته على المسار الدراسي للأطفال الذين يتم تشخيصهم في وقت مبكر (التعليم الأولى).

من جهته ركز الأستاذ يوسف العزوزي المشرف على قاعة الموارد للتأهيل والدعم بمديرية تازة على أهمية قاعات الموارد للتأهيل والدعم في تنزيل التربية الدامجة من خلال أدوارها التي تتوزع بين الدعم البيداغوجي والدعم السيكوسوسيولوجي والدعم الطبي وشبه الطبي.وأشار الأستاذ العزوزي إلى أن الحاجة إلى التكوين والتحسيس والتوعية والتعبئة تشكل إكراهات بنيوية يجب أخذها بعين الاعتبار من طرف كل الجهات المعنية ومختلف الفرقاء لإنجاح ورش التربية الدامجة باعتباره مشروعا للمجتمع المغربي.

للإشارة فإن هذا النشاط التربوي الموضوعاتي يأتي تفعيلا لمراسلة المديرية الإقليمية للوزارة بتازة، حول الأسبوع الإقليمي للتربية الدامجة لجعل المنظومة التربوية دامجة وشاملة بغية تعزيز الجهود الهادفة إلى تيسير إدماج التلميذات والتلاميذ في وضعية الإعاقة وتأهيلهم وتحقيق المساواة في ولوج المدرسة ودعم التمدرس.

وهنأت مديرية بولمان التابعة لأكاديمية فاس مكناس تتويج إطارين تربويين وطنيا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مديرية بولمان، حيث احتضن فضاء مركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، يوم الأربعاء 30 مارس 2022المنصرم، حفل تتويج الأستاذات والأساتذة المتميزين وطنيا، وكان من بين المتوجين إطارين تربويين من مديرية بولمان، ويتعلق الأمر ب: الأستاذة المقتدرة خولة كومني الثانوية التأهيلية الشريف الإدريسي، الأستاذ المقتدر عدنان اباعزيزي الثانوية التأهيلية 2 أكتوبر.

وتندرج هذه العملية في إطار تفعيل أحكام القانون الإطار 51.17 الرامية إلى الرفع من جودة التعلمات وتحسين مردوديتها، خاصة من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم. وبعد أن تمكنوا من تحقيق أهداف التكوين المعمق في البرمجة المعلوماتية في إطار مشروع Sumsung Innovation Campus.

الإقصائيات الجهوية للمسابقة الوطنية لفن الخطابة في دورتها الثالثة

أكادير- بتريش عبد الجليل

تنفيذا لمقتضيات القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وانسجاما مع مضامين المشروع 10 الخاص بالارتقاء بالحياة المدرسية وتفعيلا للإطار المرجعي للتشبيك الموضوعاتي في المجالات الثقافية والإبداعية والفنية بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وإيمانا بأهمية المدرسة في نشر وترسيخ قيم المواطنة وجعل المؤسسة التعليمية فضاء للإبداع والإنتاج التربوي والثقافي والفني، وتحت إشراف مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة، احتضن المركز الجهوي للتكوين المستمر بأكادير طيلة يوم الأربعاء 30 مارس 2022 الإقصائيات الجهوية للدورة الثالثة من المسابقة الوطنية لفن الخطابة.

وقد أسفرت هذه الدورة التي سجلت مستوى عال ومتقارب للمشاركات والمشاركين ممثلي المديريات الإقليمية الست بالجهة عن النتائج التالية:

*صنف اللغة العربية :

الرتبة الأولى: صابرين إبورك من مدرسة تاركة نميمون مديرية، تارودانت.

الرتبة الثانية: هجر بعيس من ثانوية أركان التأهيلية مديرية تيزنيت.

الرتبة الثالثة: بشرى التفراوي من ثانوية المستقبل الإعدادية مديرية انزكان أيت ملول.

* صنف اللغة الأمازيغية :

الرتبة الأولى: زينب أنفلوس من ثانوية المتنبي التأهيلية مديرية انزكان أيت ملول.

الرتبة الثانية: رقية اوعبد المومن من ثانوية المختار السوسي الإعدادية مديرية طاطا.

الرتبة الثالثة: إيمان وهيم ثانوية الحسن الثاني التأهيلية مديرية تيزنيت.

* صنف اللغة الفرنسية :

الرتبة الأولى: لينا الركراكي ثانوية الامام مالك الإعدادية مديرية تيزنيت.

الرتبة الثانية: إسراء رفيقي من ثانوية حمان الفطواكي التأهيلية مديرية انزكان أيت ملول.

الرتبة الثالثة: ريم بوعكل من ثانوية المختار السوسي الإعدادية مديرية طاطا.

* صنف اللغة الإنجليزية :

الرتبة الأولى: مريم غريب من مؤسسة سانت كزيبري الخاصة مديرية انزكان أيت ملول.

الرتبة الثانية: أميرة نصر الله من مؤسسة القلم التربوية الخاصة مديرية أكادير إداوتنان.

الرتبة الثالثة: مروة أزرياح من ثانوية ابن سليمان الروداني التأهيلية مديرية تارودانت.

* صنف اللغة الإسبانية :

الرتبة الأولى: سلمى بن الصايد من ثانوية أحمد المنصور الذهبي الإعدادية مديرية انزكان أيت ملول.

الرتبة الثانية: ليلى التاقي من ثانوية الفضيلة التأهيلية مديرية اشتوكة أيت باها.

* صنف أفضل متحدث في وضعية إعاقة:

الرتبة الأولى: زكرياء ريهيم من ثانوية أكادير الكبير الإعدادية مديرية انزكان أيت ملول.

الرتبة الثانية: محمد مروان مدرسة الحسن الأول مديرية تيزنيت.

الرتبة الثالثة: لامين أسامة ثانوية الفارابي الإعدادية مديرية طاطا.

للشعر كل الأيام أعياد جديدة وسعيدة

إدريس الملياني

في مدينة برشيد ومدرسة سيزار
احتفاء بثلاثة شعراء
ودواوينهم الفائزة بالجائزة

1

ليس ثمة عيد أو يوم واحد للربيع والمرأة الأم والشعر العالمي.

في 21 مارس من كل عام تكثر اللقاءات والقراءات الشعرية والاحتفاءات بالشُّعَراء والشاعرات وتقل خلال أيام العام.

لذلك ينبغي الاحتفال بجمال الربيع و الطبيعة والحفاظ عليها والمرأة الأم والعناية بها طوال الفصول الاربعة، تماما كرعاية الشعر الذي له _معهما_ كل أيام العام أعيادٌ ومواليدُ ومواعيدُ جديدة وسعيدة.

لا أظن أن الشعر بحاجة إلى من يقرأه أو يسمعه في أغاني الحياة، ولكنه محتاج أكثر من أي شيء إلى من يقوله ويفعله ويتمثله في سلوكه اليومي كأشهى طعام وكلام وألذ شراب وكتاب وينقله ويترجمه بأمانة دون خيانة باستمرار الحياة والوجود قيماً جمالية ونضالية وإنسانية داعية إلى إشاعة المحبة والسلم والعدل والحرية والمساواة والتعارف والتعاون والتفاهم والصداقة بين الشعوب...

2

نصف يوم وليل يساوي عمراً في حساب الزمن الإبداعي، وفي رحاب مدينة برشيد، التي احتفلت واحتفت من خلال مدرسة «سيزار» بجمال الحياة والربيع والطفولة والشعر في يومه وعيده العالمي. وقد كانت مؤسسة «سيزار» المزار وكان مديرها الصديق فتح الله بوقنيطير المضيف والمشرف على جائزتها الشعرية التي تحمل دورتها اسم الدكتور محمد زهير والقائم على تصميم دواوينها الثلاثة الفائزة بالجائزة الشاعر الصديق مصطفى ملح. بينما تحولت ساحتها إلى «خيمة اجتماع» و «أغورا» إبداع وأوركسترا إمتاع وإشباع وإرواء للعيون والقلوب بموسيقى العازف الفنان هشام فوزي الإدريسي، وبوصلات غنائية للفنان محمد النجاري وبمداخلات مفتوحة للحضور الكريم، وبتقديم الأستاذة لمياء أمان، وبشتى ألوان الجمال والأعمال الفنية من إبداع تلاميذ مدرسة «سيزار» وقد أمست في تلك الاحتفالية الجمالية بيت القصيد وواسطة العقد على جيد مدينة برشيد التي سعدت فيها مرارا وفي مدرستها «سيزار» مرة أخرى بقراءة شعرية إلى جانب شاعرها الصديق مصطفى ملح، الذي كان يحلو لنا أن نسميه «بوزير ثقافتها» ويناديها «بمستشاريه». وكانت لحظة التتويج تحت خيمتها الشعرية النابغية احتفاء بثلاثة من الشعراء المتميزين الفائزين بجائزة شعرية في مسابقة وطنية وسابقة نادرة المثال وغير معهودة كثيرا خاصة في مشهدنا المدرسي التعليمي والتربوي والثقافي، بطبع دواوينهم الثلاثة الفائزة بالجائزة، التي كان رئيس لجنتها وترجمان تحكيمها فتى حلوان الشاعر الصديق محمد بوجبيري.

3

أينما التقينا بالشعر يهدينا صداقات جديدة.

في فندق الحديقة الوحيد ببرشيد كان الشعر أول المستقبلين والمحتفلين وآخر المودعين والمؤملين الحالمين المقتنعين بأيام أعياد أخرى حبلى بالمواليد والمواعيد الجديدة والسعيدة.

جاء الشاعر الصديق سعيد أكزناي الفريول حاملا على ظهره سنديانة الشعر _صخرة سيزيفية_ عتيقة ومورقة وراسخة وشامخة في أعالي السماء والجمال، وقائلا عنها على ظهر الغلاف :

السندان الذي طُرق بظهري
صارِ سنديانةً
والنُّؤيُ الذي حفَرَتْهُ حول خباءِ الطفولة
جرَفَتْهُ السيولُ
أتأملُ السنديانةَ وهي ترفع أذرعها للسماء
وكلما ارتفعتْ
تقوسَ الظهرُ أكثرَ..ص65

تماما كما جاء الشاعر الصديق سعيد أكزناي الفريول إلى القصيدة عاشقا «مراهناً عليها في مضمار الحلْم» و «مؤمناً بها نهراً» و «قارئاً» و «قلباً صالحاً لزراعة الورد» و «زهرة العمر» كذلك قال لها ولهاً بها منذ «تصدير» ديوانه: «من ظهري نمتْ سنديانة» فاتحةً : «متشبثاً بشيء ما، أتنفس آخر ذرات الحلْم» وخاتمةً: «متشبثاً بشيء ما، ما زلتُ أومن بالقصيدة، بالورد، والحبّ.» ص5

4

طالما خطّأني ظني بنسبة هذا الشطر من البيت الشهير إلى الرفيق طرفة بن العبد :

أقسِّم جسمي في جسوم كثيرة!

وطالما صوّبني الشاعر الصديق محمد بوجبيري وجير خاطري الذي ضل وتاه دائما عن نسبة البيت إلى صاحبه الرفيق عروة بن الورد.

وطوال نصف يوم وليلة باتَ وأصبح الشعر وما برح ترجمان أشواقه ومحبيه وعشاقه ولسانِ الإنسان وآفاقه و قاسماً مشتركاً ودماً «في جسوم كثيرة».

وفي ديوان : «نطاق الجسد» للشاعر الصديق كمال الإدريسي كذلك من فاتحته:

الجسدُ
حَقُّ فيهِ الوصْفُ
وحاقَ بهِ العصْفُ. ص5

إلى خاتمته على ظهر الغلاف :

كنت من عدم
كنت من خيال
وكان الجسدُ وسيلتي لأتجلى وأُرى « ص76

وديوان الشاعر الصديق كمال الإدريسي مثل عنوانه تماما «نطاق الجسد» كله «جسد» واسع «النطاق» ومترامي الأطراف والآفاق البعيدة. و «نطاق الجسد» كله رؤى وتجليات لحريق ورحيق الجسد الشعري المختوم والمرسوم والمقسوم في جسوم كثيرة وأجساد لا تُعدّدُ لكن يمكن العدُّ منها على النحو التالي:

«الجسد المنتفخ» و «الوارف» و «القليل» و «الغريب» و «النادر» و «الفيروزي» و الغابوي» و «الحجري» و «المتوحش» و « حتى ضؤل واختفى»_ص27_

5

لاشك أن معاشر الشعراء والشواعر الحرائر كلهم شاعرون بأنفسهم ومُسلّمون عليها ومُقسِّمون حريقها و «رحيقها المختوم» والمرسوم والمقسوم في جسوم ورسوم كثيرة.

ولا تزال «سنديانة الشعراء» -عنوان كتاب لي- راسخة الجذور وشامخة الأعالي وباذخة الجمال و -صخرة سيزيفية - مزهرة ومثمرة على مدى الآلام والأيام و «اقلب الصفحة في سفر الدهور».

وقبل أن أصافح يد الشاعر الصديق ياسين الحراق وبعد أن أتصفح ديوانه: «يدي التي تصافح بلا سبب» ناديته باسم «الزاوية الحراقية» الشهيرة للشيخ والشاعر سيدي محمد الحراق الشفشاوني المولد والمحتد والتطواني المزار والمثوى الأخير. ولم يخنّي ظني : كان الشاعر الصديق ياسين الحراق صاحب طريقة وطالب حقيقة لم يجدها إلا في حَريقة شعرية متقدة ناراً ونوراً في عُلّيْقة سحرية تمنح الشعرَ عمراً طويلاً وجميلاً على حدّ تعبير وتصدير ديوانه بقول شاعر الكينونة الكردية شيركو بيكس :

«لا تحزني أيتها الفراشة
لعمرك القصير
لأنك وفي الغمضة تلك
منحت طولا لعمر الشعر».

غير أن حريقَ ورحيقَ الشاعر ياسين الحراق ليس إلا طريقَ الشعر الذي يمضي عليه باحثاً فيه عبثاً عن ذلك « الغدِ السائدِ اليومَ على الأرض» على حدّ قَول الشاعر الفرنسي وعلى حدّ قوله وعلى لسان كل «شبيه» مثله:

_ وأنا مثلك
أضعت الخطو والطريق ص55
_ و « لأن الطريق هي الأخرى
حادت عن مكانها ص23
_ و «الطريق لم تعد رفيقة» ص27
_ و «الطريق غدت صخرة كبيرة،
والخطوات التي أنحتها
أتركها خلفي ص49
كما لو أنها عتبة بيت قديم
مقلوعة وموحشة»ص50

وهو بالتالي لا يمضي على طريق الشعر إلا إلى أرض قصيدة الحياة ونبض حياة القصيدة القائل عنها وفيها على ظهر الغلاف:

«وأنت ذاهب إلى الحياة
خذ القرابين معك.
هذه الجموع الممتدة على كثيب
ليست أشجاراً
بل مسوخاً أغواها العطش
شجرة واحدة
كافية كي تظلل صحراء العدم «ص59

وللشعر العالمي والربيع والمرأة الأمِّ جميعُ الأيامِ والأعوامِ، أعيادٌ حبلى بالمواليدِ والمواعيدِ الجديدة والسعيدة!

قصة قصيرة

السيجارة الأخيرة

رشيدة محداد

يصعب عليك اعتقال شرودها المستمر، داخل زجاجة عبثية.. تبحر على مهل وتنتظر شهقة رسالتها بصدر عابر ليل.. يتأمل بدوره خلاص أحلامه، على صهوة قمر أو نجمة مسافرة..أو حتى نبزك فضائي يسقطه بأرض غير التي تتبرأ من حذائه الشاحب النتن...فيطير ثلاثتهم نحو الأمل. حذاؤه..شرودها..و الرسالة !

الذي منحها لقب «ماء العينين» لم يكن يدري أن مقلتيها تمردتا على جذوره الصحراوية، فلم تكن يوما قاحلة، ولم تدخل سنينها العجاف.. ولم يصبها قحط الأجداد..ولم ترفع رموشها لافتة غيث واستغاثة..

لكرم عينيها صلة وصل بلقب أصله عبرات..! «

-(ماء العينين «!).. لم يُجد العبور نحو الضّفة الأخرى، حيث الفرح قابع بزاوية فمها، على استعداد تام لانفراج عينيها الغائرتين، وسط وجه شبه منحرف..لا هو بالدائري، ولا بالمثلث..ولا هو متاح لقلم فنّان مال..فاستمال..فرسم وتفنّن !

ماء العينين بهيجة !

يالشواظ الاسم الذي يصرّ سقيها وهج الصحراء وحرّها، بظرف مغلق يهوى تصيّد الخبر، على دفعات..في قاعة انتظار نتائج التحاليل..

ارتعشت أصابعها كثيرا قبل أن تفتح الظرف، وتقرأ..فلا تقرأ ! فركت عينيها بأصابع مضمومة نحيلة، لتخرّ قواها جاثية.

لم يأتها الموت نظيفا، وجاءها بدم ملوث على هيئة ظرف مغلق، فكان الوقع أشدّ عليها من رصاصة غارسيا لوركا!

التقته أمام قاعة سينما، وجهه لم يكن غريبا !

تأمّلته خلسة وهو يستفسر عن فيلم السهرة، أمام شباك بيع التذاكر.

كتفاه عريضتان، حركة يده وهو يلوح بسلسلة مفاتيح فضيّة مزيّنة بنسر يكاد ينقضّ من بين أصابعه الطّويلة السّمراء، لتنتهي بين يديها مصافحة، في كيد مدبّر رأسه بهيجة..

لم تتعرفه، لكن أسعدها أنه لم يكن يضع خاتما ببنصره الأيسر، فافتعلت حوارا كان مطية لقاء أجلسهما جنبا إلى جنب، بقاعة احتوت حرارة جسدين، يؤجج جمرتهما فحيح أفعى شاشة الليل الكبيرة..

كانت البطلة تركية جميلة، كالّتي تراها بمجلاّت الموضة، جسمها متناسق، وعيناها حوراويتان. تضع أقراطا صغيرة جدا بأذنها، وتزين عنقها بسلسال قصير ذهبي يكاد يخنقها..يمسك البطل التركي بيديها، ويغدقها من الرومانسية مايعجز الشعراء عن نظمه!

تجوّلت يد الغريب بكل المناطق بجسد ربيعة النحيف، فاستلمت عنه نهاية فيلم السّهرة، فكان المقام ببيته علّها ترى نور ملامحه، فتتعرّفه..

وهو يدخّن سيجارته الأخيرة، نفث جسدها عبر دخان أسلمه أنفاسه، متأمّلا وجهها ، وكأنّه يراه لأول مرة..كانت ترتدي قميصه الحريري، وتضع على رأسها منشفة صغيرة، وخصلات شعرها الفاحم المبلّل، لم تفلح في إخفاء وجهها شبه المنحرف.

تزداد عينا الغريب ضيقا، حتى تكاد تشطف وجهها وجسدها من بلاط غرفته، لترميها خارجها..وكأنه استفاق من حلم احترق نوره..يرمي بوجهها ورقتين من فئة المئتي درهما، قبل أن يشير إليها بالمغادرة.

-تكفيك لمشاهدة عروض السنة السينمائية !

-ماء العينين بهيجة !

تردّد الممرضة..

يتردّد الصّدى برأسها، وكأنها في قعر بئر قاحل، بيدها ظرف ملوث ..تتراخى قبضتها، فلا تسمع اسما آخر غير اسم الوباء اللعين

.. «دلتا» ..»دلتا» ..تتلاشى الكلمات رويدا برأسها، ثم تغيب من جديد، عن الوعي.

متابعات

مركز روافد بخنيفرة يستأنف نشاطه بحفل توقيع كتاب «نهر أم الربيع: الذاكرة والتاريخ»

أحمد بيضي

ترسيخا لقاعدة النقاش حول مختلف المواضيع والمجالات التي تستدعي تعميق الرؤى حولها، وانسجاما مع أهدافه الرامية إلى التعريف بالتراث المحلي وتثمينه، عاد «مركز روافد للأبحاث والفنون والإعلام» بخنيفرة، بعد جائحة كورونا، لاستئناف نشاطه بلقاء علمي حول كتاب «نهر أم الربيع: الذاكرة والتاريخ»، لكاتبه ذ. لحسن رهوان، وذلك بمشاركة الباحثين د. إدريس أقبوش، د. جواد التباعي، ذ. حوسى جبور، فيما اختير لمهمة تسيير وإدارة هذه المحطة، ذ. جواد صابر، وقد عرف اللقاء حضورا نوعيا متميزا من المهتمين والجمعويين والمبدعين والباحثين والفاعلين المدنيين في المجالات الثقافية والتاريخية والفنية والإعلامية

. تزامنت أشغال «ندوة أم الربيع» مع «اليوم العالمي للماء»، افتتحت ب «كلمة مركز روافد»، على لسان أيقونة المركز، الشاعرة نعيمة قصباوي، التي استهلتها بمدخل حول «دور العمل الجمعوي الجاد في ربط جسور التواصل بالمهتمين في مختلف حقول المعرفة»، لتتطرق للطابع الخاص الذي يحمله اللقاء، باعتباره «يدخل أساسا ضمن خانة الاحتفاء بإصدارات مركز روافد»، ومنها باكورة عضو المركز، الباحث ذ. لحسن رهوان، حول نهر أم الربيع العظيم، و»الذي قلما نعثر على شبيه له في مقاربات أكاديمية، لما تميز به من جدة وسبق، تجعل منه عملا مؤسسا في مجال تخصصه».

ولم يفت كلمة المركز التذكير بتزامن اللقاء مع «الحملة الوطنية لاحتجاج المثقفين»، والتي أطلقها الكاتب شعيب حليفي، وانخرط فيها العديد من الكتاب والمبدعين والأكاديميين، لـ «إبراز أدوارهم في الدفاع عن الثقافة والمثقفين» و»في الحق في التعبير الفني والفكري» والدعوة للاحتجاج بهذا المعنى، هي «تعبير عن الحق في الحياة، والنقد، والإبداع، ودفاعا عن المجتمع المغربي، وقيمه الثقافية، وتماسكه الاجتماعي»، حيث لم يفت مركز روافد الإعلان عن انضمامه لباقي الأصوات التي تطالب بجعل يوم 26 مارس من كل سنة، يوما وطنيا لاحتجاج المثقفين المغاربة.

ومن جهته تقدم عضو مركز روافد، ذ. جواد صابر، بتلاوة أرضية اللقاء، واضعا الحضور، من خلالها، في سياق «التطورات التي عرفتها العلوم بمختلف فروعها، وما برز من اتجاهات تحاول تجاوز التاريخ العام لتركز على التاريخ بكل تمفصلاته»، لينطلق من «دور التاريخ المحلي في إبراز ما تزخر به مختلف مناطق المغرب من تراث عريق وأصيل متعدد الروافد»، واستضافة المركز لأحد أعضائه لتقديم باكورة أعماله التي تتناول أحد المكونات الرئيسية للتراث الطبيعي للمنطقة، نهر أم الربيع»، وهو الباحث لحسن رهوان وكتابه الذي قدم له الباحث والروائي عبد الكريم جويطي .

بعد ذلك، انطلق د. إدريس أقبوش، في مداخلته العميقة، من الجانب الشكلي، وغلاف كتاب «نهر أم الربيع: الذاكرة والتاريخ» من خلال محاولة قراءة أبعاد الصور والألوان المعتمدة، قبل انتقاله إلى «أهمية هذا الكتاب، كمساهمة في التاريخ المحلي لأحد المنتمين لمجال الدراسة»، ما يعطي للموضوع «مكانة علمية متميزة»، فيما تناول د. أقبوش مضامين الكتاب من خلال «تقديم ملخص حول مضمون الكتاب».ولم يفت الباحث التأكيد بأن عمل ذ. لحسن رهوان «سيشكل بدون جدال ولا شك مرجعا للأجيال الصاعدة، ومصدرا لا غنى عنه لمن أراد أن يتعرف على تاريخ نهر أم الربيع ومكانته منذ القدم».

أما د. جواد التباعي، فاستهل ورقته القيمة بما ذكره المؤلف ذ. لحسن رهوان حول «الصعوبات التي واجهها في التاريخ المحلي الزياني، والتهميش الذي عاناه مجال الدراسة بغاية إبراز غنى الموروث الثقافي للنهر»، قبل الانتقال بتحليله العميق لفصول الكتاب انطلاقا من «قراءة الفصل المتعلق بتسمية النهر، من خلال الأبحاث والدراسات والروايات الشفهية، العربية والأمازيغية، واختلافها من قرن لآخر، والأكثر استعمالا عبر التاريخ»، ومعانيها بين «بوانسيفن» أو بويسافن، اسيف ن ايسافن» إلى تسمية «مُربيع» التي تعني صاحب الخير، وتعريبها ب «أم الربيع» الجاري حاليا على الألسن عامة.

ولم يفت د. التباعي القول ب «أن لو سلمنا بأن أصل التسمية هو «م ربيع» فإننا نعتقد أن الأصل فيها مُ ربيع أي منطقة «اجتماع القبائل» عند رأس النهر، حيث الماء والخضرة والوجه الحسن التي يتطلبها فض النزاعات القبيلة، خاصة خلال فصل الربيع، وهو الأمر الذي تجسده احتفالات «تيفسا» و»أجموع إعريمن»، ومن ذلك تطرق المتدخل لمرحلة نشأة التجمعات البشرية على ضفاف النهر، من خنيفرة وتادلا وأزمور، وموقفه من الروايات المتسلسلة، منذ القدم، حول اسم «خنيفرة».

وبدوره، لم يفت ذ. حوسى جبور، ضمن مداخلته المائزة، اعتبار الكتاب «إضافة تاريخية ونوعية للخزانة المحلية والمغربية، ومساهمة قيمة في سد النقص الحاصل، وخاصة في التاريخ المحلي لإقليم خنيفرة»، حيث سعى الكاتب من خلال هذا الإصدار إلى «المساهمة في إحياء تراث المنطقة، عبر النبش في التراث المحلي المرتبط بنهر ام الربيع»، مبرزا «أهمية وضرورة العناية بالبحث في هذا التراث الذي يعد جزء لا يتجزأ من الذاكرة الجماعية للتجمعات المحلية، فضلا على اقترانه بتشكيل مكونات الهوية التي تعكس مختلف الخبرات والممارسات التي مرت بها التجمعات البشرية التي استوطنت المجال الجغرافي لنهر أم الربيع». ومن هنا، أكد ذ. جبور أن عمل ذ. رهوان «يسائل التراث وجوانبه المختلفة، الطبيعية والتاريخية والتراثية غير المادية، رغم الصعوبات التي تكتنف الكتابة التاريخية المحلية بسبب ندرة المصادر وغياب البحث الاركيولوجي»، ورغم ذلك فقد اتبع الباحث «المنهج الوصفي التحليلي، بعمل توثيقي لجوانب من التراث المائي لمجال نهر أم الربيع من خلال استثمار الكثير من الوثائق التي استثمرها في تسليط الضوء على النماذج المختلفة للتراث العُمراني والتي تزخر بها منطقة».

وقد توقف ذ. جبور لقراءة فصول الكتاب، انطلاقا من الأدوار التي لعبها نهر ام الربيع في تاريخ المجال الوطني والمجال الزياني، وأشكال العمارات الدينية والعسكرية والمواصلات، والمزارات والأضرحة والزوايا، المشيدة على طول مجراه، ثم المناطق المحاذية له، ومنها الزوايا، الدلائية، تامسكورت، الامرانية، سيدي علي أمهاوش وغيرها، ومن ذلك إلى قراءة في الأهمية الاقتصادية لهذا النهر، قبل استعراض المتدخل لما استقاه من الكتاب، كصيحة لصون التراث المحلي والمائي، والضرورة لنشر الوعي الاثري بتوجيه المجتمع نحو أهمية هذا التراث في غياب مؤسسة عمومية بالإقليم تعنى به.

وعلى هامش اللقاء، تقدم القاص والناقد، ذ. حميد ركاطة، بشهادة في حق الباحث ذ. لحسن رهوان، كإنسان، وكمربي، وفاعل جمعوي وباحث رصين، وكرجل متميز بصدقه وجرأته وأنفته، وشخص مسالم وهادئ وحكيم، وكأستاذ صانع الأجيال، إلى حين كان من مؤسسي مركز روافد، وطرحه لمشروع «ملتقى التراث» الذي نظمه هذا المركز، وخروجه بكتاب ينتصر للبحث الأكاديمي بالكشف عن أسرار نهر أم الربيع، دون أن يفوت ذ. ركاطة الإشارة لإشراف ذ. رهوان على نادي التربية على التسامح بإعدادية م. عبدالله، رفقة أطر آخرين، ولكتيب «جوانب من تاريخ مدينة خنيفرة « الذي أصدره هذا النادي.

وقبل إسدال الستار على أشغال اللقاء تم فتح باب المناقشة للحضور الذي ساهموا في إغناء اللقاء بنقاشاتهم الهادفة وتفاعلهم العميق وأسئلتهم العلمية، ثم تسليم شهادات تقديرية على المشاركين وثلة من الفاعلين، دون أن يفوت عريس اللقاء، ذ. لحسن رهوان، التقدم بكلمة مؤثرة قام فيها بتوجيه تشكراته وامتنانه لمنظمي اللقاء، والمشاركين والحاضرين في حفل توقيع كتابه، كما شكر بحرارة كل من ساعده في إنجاز عمله من قريب أو بعيد.

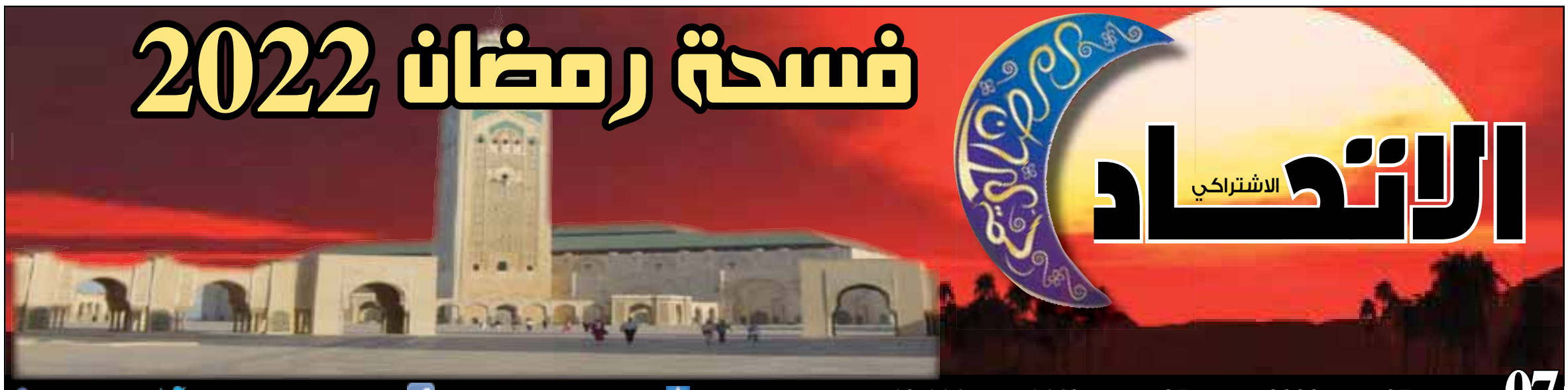

07 الخميس 07 أبريل 2022 الموافق 05 رمضان 1442 العدد 12.114
jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

أسلمة المغرب .. حسب ما قيل

5

■ عبد الله خليل

منذ البداية وجب أن نعترف أ ن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها – منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي – وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأنثربلوجيا وعلم الاجتماع وعلم الأديان والآداب .

إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .

لعل أهمها: لماذا تفتخر كل الشعوب بتاريخها وتنقب عما يمكن أن تجده عبر الحفريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفظا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأحرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري.

هل تَرى تلك الثقافة أن التحقيب هنا لا يهتم إلا بما يسمى الدولة الحديثة؟ الأوْلى، إذن، الحديث عن الدولة المغربية وليس الموريتانية Moros أو Mores أو المراكشية Moroeccos منذ سميت كذلك ، أو حين حاول الفرنسيون تأسيس مفهوم جديد للدولة الحديثة ومنح المملكة الشريفة اسم Royaume du Maroc للحديث عن المملكة المغربية وسموها على طريقتهم وبصياغتهم؟ وقالوا اختصارا Maroc، أو حين تم وضع أول دستور مغربي(محض) بعيد الاستقلال .

المشكل، من هذا المنظور ، هو مشكل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس الأدارسة لإمارتهم ، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيفين على قبيلة أوربة) إن كان النطق صحيحا (و نتع رف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كنزة . معضلتنا أننا نلوك هذا في مقرراتنا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبدالله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جواري و يمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان .

معضلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع ! و ما زلنا ند رس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر ، و لا نعل مهم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل و المنطق .

مشكلتنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها . «

في كل الكتابات التاريخية نجد أعمدة هرقل

تأسيس قرطاج كيف وصل الفينيقيون إلى قرطاج هذه؟

إن الاجتياح الفنيقي كان بالنسبة لشمال أفريقيا سببا لذكره في المراجع القديمة وهو ما يهمنا هنا كان ذلك في بداية العصور التاريخية (ولا أحد يتوفر على معلومات دقيقة ، سوى ما جاء متأخرا).

ومن ثمة يستحيل أن نعرف بدقة مصادر الأخبار التي اعتمدها الأوائل واعتمدها المتأخرون .

فهذا ديودور الصقلي 5Diodore de sicile والذي لا نتوفر إلا عن شذرات من كتابه .

يقول: «إن الفينيقيين الذين لم يتوقفوا عن ركوب البحر للتجارة منذ عهد بعيد قد أسسوا مستعمرات كثيرة على سواحل ليبيا، كما أنهم أنشأوا بعضا منها بالأقسام الغربية لأوروبا».

(يقصد بالأقسام الغربية لأوروبا: جنوب فرنسا وشبه الجزيرة الإيبرية بالإضافة إلى جزر البحر الأبيض بالساحل الغربي.

(وحسب ديودور الصقلي فهذه المراكز كانت سابقة زمنيا على تأسيس كاديس Gadis .

بينما سترابون حين يتحدث عن الرحلات البحرية الفينيقية يقول: «الذين وصلوا إلى ما وراء عمادي 6 هرقل و أسسوا بهذه النواحي بعض المدن، كما أسسوا أخرى بأواسط ساحل ليبيا بعد حرب طروادة بزمن قليل» أما فيليوس باتركيلوس 7Velleius Paterculus فهو يجعله كحادث وقع بنحو 80 سنة بعد الاستيلاء على طروادة أي 1110 ق.م .

ثم يقول: «وفي هذا العهد فإن أسطول صور، الذي كان مسيطرا على البحر، أسس كاديس بقاصية إسبانيا، وهي آخر عالمنا.

كما أن أوتيكا Utiqua (في تونس الحالية) تأسست على يد الصوريين بعد ذلك ببضع سنين .

«وحسب كسيل، فإن قرطاج التي تأسست في ليبيا (وهي غير قرطاجنة في إسبانيا) بنحو خمسين سنة قبل الاستيلاء على طروادة وكان المؤسسان هما أزوروس و كرخدون . يعتبر ذلك خطأ .

ويقول تيمي 8mèeTe : 5 Diodore de Sicile bibliothèca historica 40 t ((90 – 20 av)) أجزاء وبعض الشذرات 5 لم يتبقى من هذا الكتاب سوى 6 عمادا هرقل .

ونجد في كل الكتابات التاريخية أعمدة هرقل، وهذا راجع إلى الترجمة غير الدقيقة على اعتبار أن اللغات المترجم منها ليس فيها مثنى كما في العربية.

وهذه اللغات يبتدئ الجمع فيها من اثنين.

وهما جبلان متقابلان في عدوتي إفريقيا و أوروبا.

صحيح أنهما بداية لسلسلة تبدو في ظاهرها أنها افترقت بفعل الحركة التكتونية فشكلت بذلك مضيقا سيسمى فيما بعد جبل طارق الذي يقابل جبل موسى في الجهة الأخرى.

وتتدخل الأسطورة هنا.

ومن ثم لابد من الإشارة إلى ذلك .

7 - Velleius Paterculus: historien romain (19 av – 31 ap) 8 - Timèe de Tauromenien : (Taormini - Italie 350 AV) (Sicile 260 AV) /Theiosso تيوسو/17)

في لغة الفينيقيين كانت تدعى إليسا وكانت أختا لبيكماليون Pygmalion ملك الصوريين، وقد أسست قرطاج في ليبيا، وذلك أن زوجها قتله بيكماليون فوضعت كل ما تملكه في سفينة وفرت مع بعض مواطنيها. فنزلت بساحل ليبيا حيث أطلق عليها الأهالي ديدو Dido بسبب رحلاتها العديدة .

«وعند جوستان 9Justin الذي نقل عنه طروك بومبي 10Trogue Pompèe باختصار: «كان موتو Mutto ملك صور قد عين وليين للعهد هما ابنه بيكماليون الذي كان مازال صغيرا وابنته إليسا (التي كانت عذراء وذات جمال أخاذ) إلا أن الشعب اختار بيكماليون و مكنه من العرش، و تزوجت إليسا من عمها أشيرباص (Acherbas كاهن هيركول) وكان عمها هذا ونظرا لمكانته ، و هو الشخص الأول بعد الملك يملك ثروات هائلة أخفاها تحت الأرض خوفا من الملك، وكانت له طموحات الاستيلاء على العرش.

«ويورد صولون 11Solon: قال كاتون (الجد) 12Caton في إحدى خطبه بمجلس الشيوخ : « في العهد الذي كان فيه يابون Japon ملكا على ليبيا أسست الفينيقية إليسا قرطاج وأسمتها Carthada وهو لفظ في لغة الفينيقيين يعني المدينة الجديدة.

وبعد فترة أخذ هذا الاسم صيغة بونيقية فتحول إلى كارثاكو .

«وهناك من يرى أن بيكماليون أعطى الإذن لديدون Didon (المسماة إليسا) لكي تسافر مع آنا وباركا، شريطة أن تعيد أموال زوجها، إلا أنها فرت منه بعد أن مكنها من سفن تحمل فيها أمتعتها، وبحثتْ عن مكان لتلجأ إليه. والمؤرخ يوسف 13Josephe الذي كان يعتمد الوثائق الصورية يسرد أسماء ملوك صور الذين حكموا لمدة قرن ونصف مع ذكر معلومات عن تواريخهم وبعض الأحداث التي جرت في عهودهم فقال: «إن بكماليون عاش 56 سنة و تولى الملك لمدة 47 سنة و في السنة السابعة فرت أخته إلى ليبيا و أسست مدينة قرطاج».

ومما يجعلنا نطرح هذا الاحتمال بالإضافة إلى ما سبق، بقاء قرطاج تابعة لأصلها الفينيقي وذلك واضح من خلال حضورها لمراسيم التكريم الرسمية، فالرسل كانت تصل وهي محملة بالهدايا لتقديم القرابين ل (هركول) وهو يحمل اسمه الفنيقي (ملقارت).

تحمل السفارة إذن جزءا من المال يمثل عُشر مداخيل قرطاج حسب ما ذكره الصقلي حيث أضاف:

9 - Justin (marcus junianus justinus) historien romain(III e siècle av) 10- Trogue Pompèe : contemporain de l empereur Auguste 11 - Solan (640 av a Athene – 558av a Chypre) 12 Caton l'ancien (par opposition à son arrière petit fils) home politique et écrivain romain (234 – 149 av) 13

يوسف المؤرخ : (فلافيوس يوسيفوس) يوسف بن ماتيتياهو (أو متاتياس) والده كان كاهنا يهوديا .

مؤرخ وعسكري روماني يهودي حوالي 37 100م (ولد ببيت المقدس) أورشليم ومات بروما .

عرف بكتاباته عن تاريخ منطقة يهودا (باللغة اليونانية) والتمرد على الإمبراطورية الرومانية 18».

وبعد ذلك تضاعفت كثيرا ثروات قرطاج ومداخيلها، ولكنهم اكتفوا بعطايا أقل (مما يجب)، لكن الأخطار التي هددتهم بها حملة أكاطكل Agathocle 14 جعلهم يندمون، فبعثوا إلى هيركول الصوري (الإله ملقارت) أموالا طائلة و هدايا ثمينة.

أما السفن التي كانت تحمل الهدايا إلى صور فإنها لا تزال تُذكر ببعض السنين قبل تدمير قرطاج.

«لقد دمرت قرطاج سنة 164 ق.م وعاشت نحو: 600 سنة كما قال سيسرون 700 Ceceron سنة على حد قول تيت ليف Tite live وأبيان 14 Apien أكاطوكل 289 – 395 : (Agathocl ق.م) حاكم صقلية من قبل الرومان.

غزا سواحل أفريقيا 19 عمادا هرقل الخرافيان كان الجميع يريد أن يعرف و يكتشف ما وراء عمادي هرقل. هذه البلاد التي قرأوا عنها ما كُتِب من أساطير أرض الآلهة و صراعها.

أطلس، هرقل وآنتي والأمازونيات.

(وسمعوا عن حدائق الهسبريد بتفاحها الذهبي والتنانين التي تحرسها، ومدن الأطلنتيد التي اختفت ، و عوالم أخرى عجيبة.

ونحن نعلم أنه كلما تقوت إمبراطورية ما ازدادت رغبة الاكتشاف لديها .

يقول بلين 15 ePlin الكبير: «في الوقت الذي كانت فيه قوة قرطاج مزدهرة، ذهب حن ون Hannoun من قادس ودار مع إفريقيا حتى قاصية البلاد الغربية وعُرفت هذه الرحلة بمكتوب، وكذلك حملكون Himil-kon أيضا الذي بُعث في نفس العهد لاستكشاف الأقسام الخارجية من أوروبا .

«من خلال هذا يتبين أن الرحلتين عاصرتا بعضيهما، وحملكون القرطاجي 16 هذا خاض حسب ما يقال المحيط، وبعد أربعة أشهر وصل لجهة الأستري منيد Oestry Minides وذكر أفينيوس أنه نقل التفاصيل عن بعض كتب الحوليات البونيقية القديمة.

لقد قضى حملكون كما قيل أربعة أشهر في الذهاب من كاديس إلى الأستري منيد (وحسب أفينيوس) وهو الاسم القديم لمرتفع من الأرض يمتد تحته قسم من المحيط يعرف باسم الجون الأسترنيني، وكان لابد من الملاحة بالبحر يومان للذهاب إلى الجزر المقدسة التي يسكنها الهيرنيون (أي جزيرة أيرلندا) أما حملة حن ون فمشهورة، وقد حُفظت الترجمة الإغريقية ليس البونيقية من تقاريره البحرية وهي عبارة عن وثيقة قصيرة يخبر فيها العنوان أن الأصل هو خط كتبه حنون نفسه ووُضعت في معبد كرونس Cronos بقرطاج.

ومدى أهمية الوثيقة نابع من صدق صاحبها، إذ لا يمكنه الكذب فيما شاهده المئون بل الآلاف (كما يقول التقرير) ممن حضر الرحلة وعايش الوقائع .

كما أن يوبا الثاني الذي وقعت في يده بكل تأكيد رحلة حنون لم يفند ما وصله حسب معرفتنا كما يقول كسيل عن الأماكن و الأشخاص و التواريخ.

امرأة في مواجهة الموت

5

■ د. ربيعة ابو المعز

اختارت أن تعيش بين الثلاجات وطاولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشاريط متنوعة ومناظير مختلفة وحقائب وقناني بيولوجية بمشرطها تُعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهيأة لتنصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة ،فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلاء بشرية واجساد متفحمة واخرى فقدت ملامحها،من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتورة ربيعة ابو المعز

خلال هذا الشهر الفضيل سيبحر معنا القارئ لتفكيك جزء من مرويات الدكتورة ربيعة ابو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.

الفقيه والرضيع الذي ارهبه بصياحه

■ مصطفى الناسي

كان من بين ما تضم مصلحة التشريح الطبي في اكادير طاقما متكاملا من المتطوعين والموظفين من بينهم فقيه طاعن في السن يتكلف بتغسيل الأموات الذكور، وكان من بين المهام التي يقوم بها نقل جثامين الرضع والاطفال الذين توفوا بمختلف المصالح الطبية بالمستشفى إلى المشرحة وذات مساء، أخبرت المصلحة بوفاة رضيع تكفل الفقيه بنقله في قفة أعدت لهذا الغرض ينقلها عبر دراجته العادية وأثناء عودته بدأ يسمع صراخ الرضيع المتوفى ، ورغم لقاءه اليومي بالاموات فقد أصيب بهلع كبير خاصة بعد أن تعالى صراخ الرضيع وماهي إلا لحظات حتى سقط الفقيه مغشى عليه وبجانبه الرضيع الذي دبت الحياة فيه، إذ لم يستيقظ إلا وهو بالمستشفى وهي الذكرى التي ظلت عالقة بذهن جميع الاطقم العاملة بالمصلحة.

أما من بين ما ظل عالقا ايضا بذاكرة الدكتورة ربيعة هو تلك الزيارات المتكررة لعدد من المواطنين للوقوف فعلا على أن امرأة او «تفروخت» كما كان يحلو للامازيغ تسميتها هي من تقوم بعملية التشريح خاصة وأنها كانت تتكلم الأمازيغية بطلاقة، إلا أن الغريب في الاختلاف حول تفسير طريقة إجراء التشريح هو ما أخبر به احدهم أصدقاءه أن طبيبة التشريح لا تجري أية عملية تذكر كل ما في الأمر أنها تدخل الة صغيرة عبر فم الميت وتستنطقه عبر هذه الآلة وذلك بطرح الأسئلة بينما الميت يتكلف بالإجابة والأدلة تسجل ذلك، وهو ما دفع بانتقال الأشخاص من إنزكان إلى اكادير للاستفسار عن ما أكده لهم صديقهم حول تلك الآلة العجيبة.

قصص هي وحكايات تلك التي كانت تنسج من طرف العامة حول عمليات التشريح إلا أنها كانت كلها تصطدم بواقع اخر واقع بعيد كل البعد عن تأسيس لتخصص جديد على المغاربة يتبث الحقيقة على حد تعبير ربيعة ابو المعز.

سنة واحدة بأكادير عاشت خلالها رئيسة مصلحة التشريح الطبي العديد من الحكايات إلا أنها استطاعت أن تعيد الاعتبار لها.

حتى أن العديد من الأطباء الذين رافقوها في هذه الرحلة المهنية كانوا يتفاجئون لهذه المرأة الرائعة أن تكون هي من تستنطق الجثث، فقد كانوا يمنون النفس أن يكون رجلا في ثوب امرأة.

وتلك حكاية أخرى.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المشهد الصوفي (5)

القصيدة الزجلية في شعر العلمي

بين الإبداع والاتّباع (-ب-)

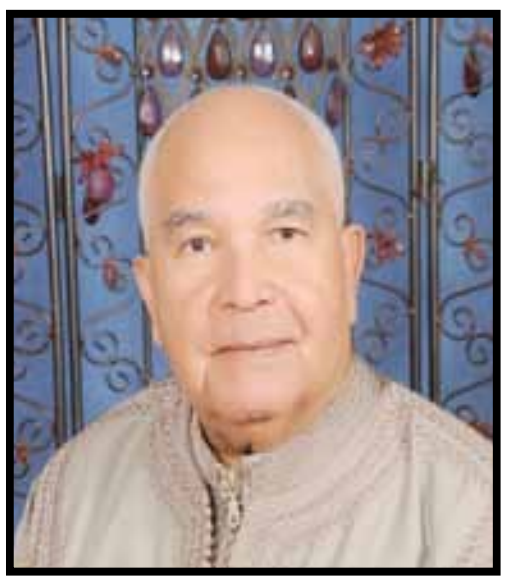

عبد الرحمن الملحوني

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا – بدورهم – على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوظة في الذاكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية ؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الفنية أزيد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المرويات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مرويات تكشف عن خفايا إنتاجات هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمياتها، بل من أجل العمل على تقريبها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا ومبسطا إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بفن الملحون؛ في كل غرض من أغراض القصيدة الزجلية –على تعدد أشكالها الفنية، وأجناسها الأدبية –. ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل– في كل وقت وحين– تردده الشفاه وتستشهد بمعانيه العقول والأرواح، بل يرن صدى بدائعه وروائعه في كل وسط من الأوساط، في الغدو ، والرواح.

عرف ديوان فن الملحون تطورا وتجددا، انطلاقا من عصر الشيخ الجيلالي امثيرد أحد أعلام الملحون بمراكش. والمتوفى سنة 1840 نعم، لقد عرفت القصيدة الزجلية في عهد العلمي – بالخصوص – إبداعات شتى من فنون القول، ومظاهر البلاغة والبيان، وألوانا أخرى من دقائق المعاني وجلال أسلوبها. أودعها شاعرنا من الحكم والمواعظ والأمثال السائرة، ما قد حير به الناس عامة، وما أخرس الفصحاء، وأخجل البلغاء. وهذا الإبداع لم يتقصر على المعنى وحده، وإنما قد تعداه وتخطاه إلى المبنى، أي إلى إبداعات أخرى، وإلى ابتكارات في بناء القصيدة الزجلية وعروضها الموسيقي، وأيضا في تنويع طبوعها وميازينها، مما أحدث ثورة فنية بداخل حظيرة أهل الملحون من وقته إلى الآن» .

ويذكر الناقدون أن القصيدة الزجلية قد عرفت في عهد العلمي تحولا كبيرا ومنعطفا يجدر بالتقويم والمتابعة، وبالنظر والتمحيص، سواء أكان ذلك على مستوى «المبنى» أي بناء القصيدة، أو على مستوى «المعنى» أي مضمون القصيدة، ومجالات موضوعاتها، وذلك من حيث محتواها، ومقدار استفادة صاحبها «الشاعر» من البيئة الشعبية التقليدية التي قد أفرزت هذه الإنتاجات الأدبية والفنية، والتي قد اصطنع لها العلمي قوالب فنية رائعة، تدل دلالة واضحة على استفادة شاعرنا من الحركة الفنية الموسيقية التي عرفها عصره. وهذا مما جعل جمهوره العريض يواصل التفافه بشاعره الشعبي ويخلص له إخلاصا. ولعل هذا التجاوب الحاصل بين الشاعر وجمهوره، قد نماه اهتمام العلمي بقضايا جماعته الدينية والدنيوية. كما نماه – أيضا – جانب عناية الجماعة الشعبية بما كان يصدر عن العلمي من إنتاج أدبي في كل محطة من محطات حياته. وليس هذا التجاوب العميق والحاصل بين الشاعر وجماعته يلاحظ على مستوى المدينة الإسماعيلية فقط، وإنما هذا التجاوب وهذا الشعور المشترك قد تعدى هذه المدينة وتخطى وسطها الشعبي والرسمي، إلى كل وسط آخر كيفما كان إنتاج أصحابه في مختلف جـــهات المملكة، وحتى فـــي خارجها.

ونظرا للدور الكبير الذي لعبه «مهرجان سيدي قدور العلمي» في الحاضر وفي المستقبل بصفة خاصة حاولت أن أتوسع في «المداخلة» المقترحة في الندوة التي نظمت بهذه المناسبة، مضيفا إليها بعض النصوص الأدبية التي وقفت عليها محققة في «الجانب الصوفي، والاجتماعي» من خلال ديوان العلمي، وأخرى لبعض شعراء الملحون بمكناس، وهي منتقيات من شعر شيخه الفقيه العميري رحمه الله ؛ وباقة شعرية أخرى أدرجتها لشاعر تلمسان وفحل شعراء عصره، الشاعر الجزائري سعيد المنداسي – رحمه الله -.

وهذه النصوص التراثية كلها هي عبارة عن لوحات شعرية زاهية، بعضها يطوف بنا في ديوان العلمي، وبعضها قدم نماذج شعرية جزائرية في مدح مؤسس المدينة الإسماعيلية المولى إسماعيل – قدس الله روحه -، قالها المنداسي حين كان متواجدا معه بمراكش ، ومعلما للأبنائه بها. وتعد هذه النصوص الأدبية شهادة صادقة في وقتها، تثبت لأجيال اليوم صداقة الشعبين الشقيقين : الجزائري ، والمغربي ؛

وهذه الصداقة تشاء الأقدار أن تعرف بالأمس القريب تطورا وتجددا في المجال الاقتصادي، والثقافي، والسياسي، والاجتماعي، في عهد سيدنا المنصور بالله ، جلالة الملك الحسن الثاني – رحمه الله – وفي عهد نجله جلالة الملك محمد السادس حفظه الله .

ظلت قصائد العلمي مصونة من العبث والنحل، ومن «التقريط» و «التبريص»، وهذا بعد أن نالت شهرة عريضة بين الناس هنا وهناك، وهي – إلى الآن – لاتزال كالدرر في كل بيت من البيوتات المغربية، راقدة رقود المجوهرات، تعيش في الأوراق المخزونة، وهي عبارة عن الكنانيش، والكراسات التي تحويها الخزانات العامة والخصوصية.

إن هذا التراث الزخم الذي أبدعه الشيخ عبد القادر العلمي قد وصلتنا نصوصه عن طريق الرواية الشفوية، وأيضا بواسطة شيوخ

القريحة، ومرة ثالثة بواسطة «الخزانة» ونحن نعلم علم اليقين ما بداخل المرويات الشفاهية من تحريف وبتر، وقد كان مصدرها الأول ما ترويه «الذاكرة الشعبية» التي تقدم ما تقدم من أخبار وحكايات، وأشعار، قلما تسلم في جوهرها وأصولها من كيد الكائدين، وجهل الجاهلين ...

إننا نخاف اليوم على هاته النصوص من التزييف والتحريف، ولا سيما في وقت بدأت فيه دوحة هذا الفن تتساقط أوراقها، ويذبل بريقها، وقد حل خريفها يغمره الإهمال والإعراض.

وإذا لم نتدارك- في عهدنا هذا – ما يتداوله اليوم شيوخ القريحة في محافلهم ومنتدياتهم من «قصائد» و «سرابات» و «براول» ، وغيرها، فإننا سنخسر- مع الأسف – ما تبقى من درر هذا الفن الأصيل .

إن المحافظة على تراث الملحون التي ندعو إليها يجب أن ترفض التلقي السالب الذي تعيشه «معاهدنا الموسيقية» المبثوثة في معظم المدن المغربية الأصيلة، والتي غذت تعتمد على التلقي الشفوي، وعلى التلقين المحض، الذي يجعل المتعلم يردد ما يقدمه أستاذ المادة الموسيقية سواء بسواء، دون الاعتماد على الأصول الموسيقية في هذا المجال. إذن، فالمحافظة على هذا التراث يجب ان يكون التلقي مدعما بالمشاركة والتفاعل بين الأستاذ والمتعلم، والذي يحققه المنهج العلمي المبنى أساسا على الدراسة الحديثة في التعليم، والمعتمدة على «تنويط» ما يقدم إلى المتعلم من نصوص غنائية تنتمي إلى فصيلة «الشعر الملحون».

ونرجو – كباحثين – أن تتوجه عناية وزارة الثقافة والشباب إلى إخراج ما بحوزتها من دواوين شعرية قديمة لمجموعة من شعراء الملحون . كما تخرج – أيضا – حصيلة ما تجمعه من رصيد اللقاءات، والمهرجانات الثقافية والفنية التي تقام بالمغرب في كثير من المناسبات الوطنية.

بين محمد أكنسوس وأحمد البكاي (5)

مبايعة الشيخ حسب أكنسوس هي مبايعة للّه ونقضها هي نقض لعهد اللّه

سنركز على أهم مساجلة فكرية دارت رحاها بين الشيخ أبي عبد اللّه محمد اكنسوس وغريمه أحمد البكاي ضمن مجال مراكش وبلاد شنقيط و خصوصا منطقة الأزواد و بلاد السودان، حتى تتماشى هذه الورقة البحثية مع مناسبة تكريم الأستاذة الفاضلة زهرة طموح التي قدمت الكثير للبحث العلمي الرصين في محاضراتها وكتبها الفردية والجماعية حول الجنوب المغربي وبلاد السودان الغربي ضمن تيمة الدين والتصوف. ونرى بأن أهمية اختيار نموذج المساجلة الفكرية بين أكنسوس وأحمد البكاي رهين بكون الأجوبة التي قدمها أكنسوس كانت كافية لشد المريدين الكنتيين رحالهم إلى الطريقة التجانية التي ستنتشر بشكل أوسع في مجال شنقيط وبلاد السودان، حيث سينفرد مجال شنقيط بخاصية تشبت المريدين بجوهر التجانية وآداب الطريقة الكنتية. تحاول مساهمتنا البحثية هذه الإجابة عن إشكالية مفادها إلى أي حد ساهمت المناظرة الفكرية بين أبي عبد اللّه محمد اكنسوس وأحمد البكاي في انتشار الطريقة التجانية بشكل واسع وحصر الطريقة القادرية في مجال شنقيط وما وراء نهر السينغال؟

ربيع رشيدي

اختتم أحمد البكاي رسالته بإخبار موجه للكنتيين بأنه سوف يخصص مقام محمد أكنسوس برسالة تناسب مقامه لا يختلف مضمونها عن مضمون الرسالة الأولى نلخصه فيما يلي؛ عدم اختصاص أحمد التجاني بالتربية باعتباره مجرد صالح و أن أتباعه هم من ادعوا طريقته هاته وهي ليست بطريق إنما

« ذكرا وتواجدا ورقصا ولعبا وهجرانا لأولياء الله تعالى». أما الطريقة القادرية فهي الأفضل والأكمل. ولم يفت البكاي أن نوه وأشاد بمحمد أكنسوس ولهذا الغرض دعاه إلى الانخراط في الطريقة القادرية والتخلي عن الورد التجاني.

الجواب المسكت في الرد على من تكلم في طريقة الإمام التجاني بلا تثبت؛ جواب أكنسوس على رسالة أحمد البكاي:

قدم أبي عبد الله محمد أكنسوس جوابا جامعا ومانعا للرد على رسالة البكاي، وحسب عنوان الرسالة، التي هي في أصلها كتاب مرجعي حول أدبيات الطريقة، فإن أكنسوس كان واثقا من فحوى جوابه الذي لم تنسجم مضامينه مع تطلعات أحمد البكاي وأدبيات الطريقة القادرية. وفي مستهل هذه الرسالة الجوابية رد أكنسوس بكل ما أوتي من جرأة ومن درايته بعلوم الظاهر والباطن، على الذين نقلوا أخبارا خاطئة عن أحمد التجاني، فقد لبقا في استمالة البكاي إلى الطريقة التجانية، وكما جرت العادة فأكنسوس امتلك أسلوبا رفيع المستوى اكتسبه انطلاقا من دربته في عوالم السياسة والكتابة التاريخية، فقد أبان عن فرحه وسروره من رسالة البكاي الذي يعد من «أولئك الأئمة العالية الأقدار، التي عليها المدار». لقد اعترف أكنسوس بمقدار البكاي في علوم الظاهر والباطن وأنه سليل أسرة علمية عمرت لقرون عدة في مجال شنقيط إلا أنه وتوافقا مع القاعدة الزروقية فإن «العلم بالمزية لا يبيح السكوت بعد تعين الحق إلا بعد العلم بحقيقة ما عليه الفاعل من غير شك، ثم إن وقع إنكار فليس بقادح في واحد منهما، كما قال الخضر لموسى عليه السلام» مرجحا أن «الساكت عن الحق كالمتكلم بالباطل، وكاتم الشهادة كالشاهد بالزور، ومحرم الحلال كمحلل الحرام».

لقد اعتمد محمد أكنسوس عدة وسائل لمحاولة إقناع أحمد البكاي ودحض أرائه ومواقفه من الطريقة التجانية، وذلك باعتماد وسائل الحجاج التي اكتسبها انطلاقا من تمرسه في عوالم السياسة وتمكنه من الكتابة التاريخية وإلمامه بعلوم الظاهر والباطن، وعلى هذا الأساس اعترف اكنسوس ضمنيا بمكانة أحمد البكاي في التربية والصلاح والإفتاء وفض النزاعات وشحذ الهمم باعتباره شيخ طريقة ذات أصول تاريخية عريقة. وفي مقام آخر وضمن رسالته الجوابية حاول أكنسوس إيضاح ما التبس على المنكرين والمنافحين للطريقة التجانية حيث رتب أجوبته بشكل منطقي وتسلسلي؛ ففي البداية حاول الدفاع على أحقية التجاني بالتربية الصوفية و القطبانية مؤكدا أنه لا يمكنه نقض علاقته بشيخه أحمد التجاني وأن انخراطه في الطريقة كان بناء على قناعته الشخصية وارتياحه لمظانها وانسجامها مع ميولاته وتطلعاته سيما وأنه قرأ لعدة طرق صوفية لم تسمو على الطريقة التجانية، وأن قول البكاي بكون القادرية هي أحسن الطرق وأمثلها كلام مردود على صاحبه، ففي منظور أكنسوس، على المريد أن يرى شيخه أكمل الشيوخ، وطريقته أحسن الطرق حتى لا ينقطع المدد لأن من « يدخل في صحبة شيخ من المشايخ وهو يرى أن في الوجود مثل شيخه أو أكمل، يبقى متشوفا إلى ذلك الأكمل في اعتقاده فيراه شيخه متشوفا إليه فيقطع عنه المادة فلا يكون بالأول ولا بالثاني». وبالتالي فمبايعة الشيخ حسب أكنسوس هي مبايعة الله ونقضها هي نقض لعهد الله. ولإضفاء الشرعية على أقواله وظف محمد أكنسوس جهازا مفاهيميا انتقاه من كتب وأقوال كبار الصحابة والتابعين والمحدثين والمتصوفة كأبي الدرداء وحديفة بن اليمان وعمار بن ياسر، وعبد العزيز الدباغ، وأبو العباس الشريشي، ومحي الدين بن عربي الحاتمي.

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

وقت مستقطع من الحرب (5)

هناك من يعتبر «الحرب محاولة متأخرة للحياة». غير أن آخرين، وهم كُثْرٌ، يرون أنها خزان كبير للوجع. وبين هذا الموقف وذاك، يشتغل الأدب على الحرب بتأنّ بارع وهدوء مخاتل، ويضعنا على الطريق السريع للمتع الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تمتلئ النصوص الأدبية بالجثث والخرائب والدماء، كما يحتشد الورق بالقنابل المتعددة الصنع، وحُفَر الحرق، واليورانيوم المنضب، وأيضا بالآثار الفورية للعمى الهائل. كل الحواس تنتبه حين يضغط الموتُ بكل عبثيته على الممرات والجسور والأبواب، وحين تصبح الحشرجة «علامة تجارية».

صحيح أن الحرب يصنعها، عادةً، مغامرون أو رماةُ نرد. غير أن السؤال المطروح هنا هو: «هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟»، وهل بوسع الأدب أن ينمو خارج الدماء الهائجة لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟

الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونقاسي شح التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أحلامنا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخرائط تبدأ في الفركلة داخل رادارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبين..

إعداد: سعيد منتسب

محمد صوف: الحرب تلتفت إلينا !

هل عرفت البشرية في تاريخها يوما واحدا دون حرب؟ يوم واحد فقط.. الحرب تلازم الإنسان رغم أنها لا تندلع بين أشخاص. لا يوجد شخص يشن حربا على شخص آخر رغم الاختلاف في الدين واللغة والعرق.

ومع ذلك لعلها مكون جيني في الكائن البشري .

هي، أي الحرب، مرض سياسي. ولعلها شكل من أشكال الحب المتنوع الوجوه. حب الهيمنة. حب النفوذ. بلد يعشق خيرات بلد آخر، فيسعى إلى حيازتها بكل ما تملك يمينه. بلد يحب دينا. مذهبا. نظرية يرغب في أن يتبناها الآخر . يسعى إلى ذلك بالقول ثم باستعراض العضلات. وبين هذه وذاك دمار. خراب. يتامى. أرامل. ثكلى. معطوبون .

هي إذن، علاقة توتر بين الأشياء لا الأفراد. رئيس يشن الحرب على رئيس رغم أنهما كشخصين لا عداوة بينهما. بل حتى تعاطف .

هي إذن ضعف جلي للإنسان أمام أهوائه. خضوع لها حتى العبودية. ومع ذلك، فكل محارب يعتبر حربه عادلة. وبهذا العدل تتوقف الأخلاق. يصيبها شلل لدرجة اعتبار عدم خوض الحرب عارا. ألم يقل تشرتشل «إما الحرب وإما العار». وتشرتشل بالمناسبة فاز سنة 1953 بجائزة نوبل للآداب عندما ألف عن الحرب، واعتبر ما كتب إبداعا أدبيا يستحق أن يعترف به.

كلما دققت في أسباب الحرب تجد أن لها شريانا واحدا. المال. والمسؤول عنها هو من يعلنها. لا علاقة له بمن ينفذ ما دام هناك أشخاص يمنحهم بذلة وسلاحا، ويجز به في ساحة، ويقول له دافع عن نفسك أولا .

ومن يعلن الحرب يسقط الأطماع من ادعاءاته. يمارس الكذب السياسي، فيقول إنه يدافع عن الدين أو الوطن.. اللازمتان في جل الحروب.

الحرب تلازم الانسان (الدولة) ضدا على دعوته إلى السلم. فالبوذية ساندت حروبا خاضتها بلدانها، بل و شاركت فيها حتى في اليابان والصين، وحتى بورما.

أما المثقفون .

ككل أفراد الأمة، يكرهون الحرب كرها تعجز الكلمات عن وصفه. وعندما يتم تجنيدهم لا تشفع لهم ثقافتهم، ولا تنزع عنهم الخوذات والأحذية العسكرية. هل أحب ستاندال النزال؟ ومع ذلك عرف عنه كونه محاربا شرسا عندما نودي عليه إلى المعركة. وهذا تولستوي في «الحرب والسلام» يدين الحرب، لكنه يقف إلى جانب بلده ويمجد عظمة جنودها.

أبولينير. باربوس. سيلين. سندرارس. فورنييه. على سبيل المثال، لا الحصر. قاتلوا وحصلوا على مراتب رغما عن أقلامهم، وآمنوا عند الضرورة أن السيف أصدق أنباء من القلم.

هل يمكن تجاهل الحرب؟

هل يمكنك أن تتجاهل سديما يحيط بك وبندقة مسددة إلى صدرك؟

الحرب أينما كانت تقض المضجع. تحدث شروخا في النفس، حتى إذا ادعينا أننا لا نلتفت إليها. لكنها هي تلتفت إلينا. نجدها في خبزنا وزيتنا ومائنا وبنزيننا وغازنا. فكيف نتجاهلها إذن؟

ولعلها تنحت وجودها حتى في حروفنا. شئنا أم أبينا . تنحشر في سطورنا ونجد أنفسنا يوما نرسمها شخصية في قصة أو تيمة في قصيدة.

هو أمر متروك للزمن ..

قد .. وقد ..

من مقدمات الخطيبي (5)

"من مقدمات الخطيبي" إضمامة من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبي المقنع" الصادر عن دار "لارمتان" L'Harmattan في 1979.

قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم لنساء كاتبات مغربيات، وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات أخر بالاشتراك.

ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant–propos، الاستهلال – Pr face، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات –رغم تداخلها– صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب...

غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات. وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا.

ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدية ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعفينا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا".

ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الآنف الذكر. والذي استهله بديباجة Prologue.

لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232). الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحي هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب".

حظيت مقدمة ابن خلدون بذيوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر".

وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمري معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فينومينولوجيا الروح".

ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضمامة، عرضا وترجمة، تثمينا لهذه العتبات النصية وتبريزها.

الكتابة تؤدي وظيفة مجتمعية تتغير بحسب المجتمعات

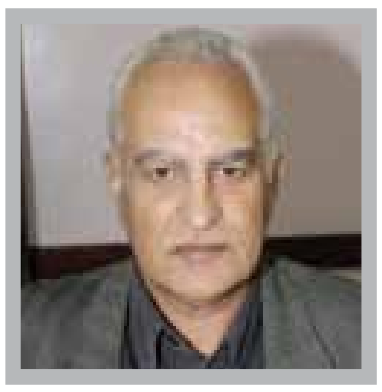

يعبرون بوضوح عن تقززهم الحقيقي من كتاباتهم الخاصة، فهل يتحتم قبول تلك الظاهرة التي تنبأ بها ألبير ميمي منذ اثنتي عشرة سنة، وهي: «النضوب الطبيعي للأدب المستعمر»5.

إعداد وترجمة:

محمد معطسيم

مدخل

يتوفر الأدب المغربي1 المعاصر لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، على نقاده وشراحه، لدرجة أننا ندهش للعدد الهام من المقالات والدراسات في هذا الموضوع منذ عشر سنوات2.

وقد أظهر الجانب الفرنسي في غالب الأحيان، حسن التقبل والإرادة الطيبة، مما قد يبعث، مقدما، الدهشة والاستغراب. ولذلك لا بد من التذكير بالمناخ السياسي لتلك الفترة، وخاصة فترة حرب الجزائر.

وإذا كان اليسار الفرنسي لم يتأخر-في هذا المجال- عن التعبير عن تعاطفه أو مساندته الفعالة لحركات التحرير، فإنه احتار قي تبرير هذه المساندة على الصعيد الثقافي. كان من اللازم إبراز كون المجتمعات المستعمرة لم تخرج من العدم، بل كانت ممتلكة لقيم أصيلة، وثقافة حقيقية.

وهنا أيضا لم تكن توجد إلا المواد التي جمعها المستشرقون، وهي مواد هامة استغلها المغاربة أنفسهم على نطاق واسع، إلا أن منظار الاستشراق كان، في معظم الحالات، يعكس حنينا وتشبثا بالماضي، ويحلق بعيدا عن أزمات العالم الثالث، وعن المد الوطنيالهائل.31

إن الرؤية المبتسرة «للإنسان العربي» المتهدم بعض الشيء، المتجمد عند حتمياته، والمفسر «أساسا» بسلوكه الديني.. لم تعد ترضي اليسار الفرنسي. ويمكن القول بإن أوائل الكتاب المغاربة المعبرين بالفرنسية خلال الفترة التالية للحربالعالمية الثانية، كانوا بمثابة طوق حقيقي للنجاة لاح أمام هذا اليسار. ومن ثم نستطيع أن نفهم الأهمية التي حظي بها هؤلاء الكتاب: ذلك ان حضورهم ملأ فراغا واستجاب لانتظار.

استقبل هذا الأدب، إذن، بحماس، وتهافت عليه الناشرون، لدرجة أن كل دار للنشر تملك «عربيا غي خدمته» على حد الاعتراف الصريح لحد الشعراء الجزائرييننوأعلن مالك حداد بوعي»إننا مستفيدون حزانى من حالة مضطربة وباعثة على الاضطراب»4.

لقد كان الكاتب المغربي محظوظا عندما لمع واشتهر، إلا أنه حظ خطير، إذ المثقفون الفرنسيون يهتمون بحياة العالم في مظاهرها المتنوعة، وحالياتها المتلاحقة...والآن بعد أن تبدل الظرف الدولي، و»حلت» مشكلة شمال إفريقيا، فإن الكتاب المغاربة المعبرين بالفرنسية يحسون أنهم سرقوا بعض الشيء، بعدما كانوا مبجلين. إنهميشعرون بالعار، لكونهم استعملوا، ويعضهم

الموسيقار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (5)

التحقت بالشبيبة العاملة وكثيرا ماكنت ألتقي المهدي بنبركة وعبدالرحيم بوعبيد

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزي للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية» علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الحمداوية .

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوقي فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعايشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات.

غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبيريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان " بناة الوطن "، كتبها أحمد الطيب العلج وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألحان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العلج ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، ويعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كنار المغرب الأقصى» و«مطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

يسترجع الموسيقار عبدالواحد التطواني ذكرياته التي عاشها وراكمها في الطفولة، والتي صقلت موهبته المبكرة، فجعلته فنانا متعدد المواهب والعطاءات ،كما يسلط الضوء على الوسط التي ترعرع فيه، والذي ساهم بشكل كبير في احتضان موهبته .

يسترجع الموسيقار عبدالواحد التطواني ذكرياته بالتأكيد على أنه "بعد الإستقلال،والضبط سنة 1958، سيلتحق والدي بالحرس الملكي ،وستكون الوجهة الأولى هي مدينة بنسليمان، هذه المدينة ساعدتني كثيرا، أولا على مستوى النطق الفصيح، بحيث تخلصت من اللكنة التطوانية، ثم على المستوى البدني، لأن تلك المدينة كانت كلها غطاء غابوي،مما ساعدني بدنياعلى اكتساب قوة بدنية".

بعد هذه المرحلة التي عاشها بمدينة بنسليمان يقول الفنان القدير عبدالواحد التطواني:

"بعد ذلك سألتحق بمدينة الرباط، وهناك بدأت البحث عن كل ماهو موسيقي، لألتقي بصديق العمر الفنان الراحل أحمد الغرباوي ،وهناك تعرفت على العديد من الفنانين لألتحق بالشبيبة العاملة، وكنت أشارك في السهرات التي كانت تقام آنذاك بمدينة الرباط وخريبكة ومراكش، وكانت الفرقة الموسيقية في تلك الحقبة يترأسها الفنان أحمد ولد زهرة وحميد السبتي وغيرهم من القيادات التي كان يزخر بها اليسار في تلك المرحلة، بعدها سأقوم بتأسيس جوق الشعب مع الراحل أحمد الغرباوي لتبدأ مسيرة أخرى في مساري الفني"

يفتخر الفنان الكبير عبدالواحد التطواني بتجربة الشبيبة العاملة أيما افتخار ،وهي محطة لن ينساها في حياته،إذ كانت غنية بكل المقاييس ،وفي ذلك يقول:

"كانت تجربة لن أنساها ماحييت، بواسطتها عرفت مدنا مغربية بعيدة وأنا مازلت في سن صغير جدا، وعرفت أن المغرب شعب يعشق الفن، فكل حفلاتنا كانت تقام والمقاعد مملوءة عن آخرها، الجميع كان يعشق الفن النظيف والراقي، كنا نقدم الأغاني المغربية والشرقية والمغاربية ،وكان إحساسنا أننا نقدم للمجتمع رسالة وأن دورنا مهم في المجتمع".

كيف عاش الفنان عبدالواحد التطواني الأحداث السياسية آنذاك، وكيف كان رد فعل الأسرة؟ عن ذلك يجيب:

"في تلك الحقبة كان يعيش المغرب فترة انتقالية و مرحلة بناء المغرب الجديد وبناء المؤسسات الديمقراطية، كالبرلمان، كما عرفت صراعات بين الأحزاب السياسية الكلاسيكية،أما بالنسبة للأسرة ،فوالدي كان عسكريا تابعا للحرس الملكي، مما جعلنا بعيدين عن الساحة السياسية بصفة عامة".

تنظيم مهرجان الفن الوطني الصيني في شتنبر القادم

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة الصينية، أن فعاليات الدورة الثالثة عشرة من مهرجان الفن الوطني، وهو فعالية فنية وطنية كبرى في الصين، ستبدأ في شهر شتنبر القادم.

وقالت الوزارة، في بيان لها، إن المهرجان سيضم عروضا فنية مسرحية، ومعارض لأعمال الفنون الجميلة، والخط، وقطع الأختام، ومعارض للتصوير الفوتوغرافي والمنتجات الثقافية.

كما سيتم الإعلان عن جوائز «ونهوا» لفنون الأداء خلال المهرجان.

ويقام حدث هذا العام تحت رعاية مشتركة من وزارة الثقافة والسياحة، وحكومتي بلديتي بكين وتيانجين، وحكومة مقاطعة خبي.

وصرحت تشو هان بينغ، المسؤولة بوزارة الثقافة والسياحة، أنه تماشيا مع إجراءات وتدابير السيطرة المنتظمة على الوباء، يعمل المنظمون على إنشاء «مسرح على الإنترنت» ي وفر مجموعة من الخدمات عبر الإنترنت، بما في ذلك إنشاء الأداء، وتقديم الأداء، والترويج والوصول.

700 مليون دولار حصيلة إيرادات فيلم باتمان الأخير ومطالبات بجزء

حقق فيلم الأكشن الجديد لسلسلة أفلام Batman الشهيرة، إيرادات ضخمة وصلت لأكثر من 700 مليون دولار خلال فترة عرضه بدور العرض السينمائي في جميع انحاء العالم في 4 مارس الماضي.

فيلم باتمان الجديد من إخراج مات ريفز، ويضم نخبة من النجوم، أبرزهم روبرت باتينسون فى دور باتمان، زوى كرافيتز فى دور سيلينا كايل، بول دانو فى دور ريدلر، جيفرى رايت فى دور جيمس جوردون، جون تورتورو فى دور كارمين فالكون، وبيتر سارسجارد.

وحقق The Batman ثانى أفضل افتتاحية عرض فيلم فى زمن الكورونا بدور العرض السينمائى، وذلك بعد ما تصدر Spider-Man: No Way Home الأفلام الأكثر تحقيقا للإيرادات في الافتتاحية، بعدما تم طرحه نهاية عام 2021، حيث وصلت إيرادات The Batmanإلى أكثر من 300 مليون دولار في مختلف دور العرض.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فعاليات المهرجان الدولي للموسيقى العريقة تستأنف بفاس خلال شهر يونيو المقبل

فاس: محمد بوهلال

في عمق المدينة العتيقة، و في معلمة من المعالم الفن المعماري المريني..دار اعديل، نظمت مؤسسة روح فاس لقاء هاما للتعريف بأنشطتها الثقافية بحضور نخبة من المثقفين و الأساتذة الجامعيين، كما تتبع أطوار اللقاء الثقافي نائب عمدة فاس السيد عزيز اللبار و السيد ياسر جوهر رئيس مقاطعة فاس المدينة.

و في بداية اللقاء سلط السيد عبد الرفيع ازويتن، رئيس مؤسسة روح فاس، الضوء على أهم الأنشطة الثقافية و الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة و التي تسعى إلى التعريف بفاس دوليا و ما تزخربه من مؤهلات طبيعية و مآثر تاريخية من خلال إقامة مهرجان فاس الدولي للموسيقى العريقة الذي تغيب لظروف قاهرة من جهة، و ما عرفه العالم من انتشار وباء كوفيد19 من جهة اخرى، كما استحضر في كلمته المشروع التنموي الجديد الذي دعا إليه جلالة الملك محمد السادس نصره االله، و المتعلق بإنقاذ المعالم التاريخية في المدن العتيقة و خاصة مدينة فاس، مؤكدا أن الثقافة تعتبر مركزا هاما لإشعاع المدن في مختلف القارات.

و خلص في كلمته إلى أن فعاليات المهرجان الدولي للموسيقى العريقة ستنطلق خلال شهر يونيه المقبل.

السيدة فرانسواز ميسن، وزيرة الثقافة في عهد أول حكومة للرئيس ماكرون و الناشرة المعروفة، ارتجلت كلمة مقتضبة حول الإصدارات، مؤكدة أن دار اعديل هي إصدار مفتوح للجميع و لا حاجة لإصدارها.

أما السيد برونو ميسيان، المدير الفني للمهرجان، فقد سلط الضوء على أهم العروض التي ستقدم خلال المهرجان و خاصة اللوحة الفنية التي سيشارك فيها 1300 طفل و طفلة.

و اختتم اللقاء بالعرض القيم للسيد سلمون مسؤول الفن الكرافي بمتحف اللوفر الذي حاضر في موضوع الفن المعماري بفاس المرينية في الفترة المتراوحة بين 1278 إلى 1465، حيث اهتم المرينيون ببناء المدارس و المساجد بفاس، خاصة جامع الأزهر بفاس الجديد العاصمة الإدارية للدولة المرينية، حيث برع الصناع في إبداع قبتها و التي تتميز بالنقوش الجبسية الرائعة، كما تحدث عن المدارس المرينية بفاس، ثم عرج للحديث عن المآثر المرينية بمراكش و تلمسان و شالة بالرباط، التي تعد من أهم المعالم التاريخية التي أقامها المرينيون بالمغرب، مستعينا في عرضه بعدد كثير من الصور التي التقطها مصورون محترفون و بعض الشخصيات المهتمة بالتاريخ في مدينة فاس، مبرزا أن مميزات النقوش الجبسية و الخشبية في العهد المريني تتميز بتكثيف النقوش و عدم ترك الفراغات بينها.

و على هامش اللقاء خص السيد عبد الرفيع ازويتن، رئيس مؤسسة روح فاس الجريدة، بتصريح أكد فيه أن المياه عادت إلى مجاريها، و لم يعد هناك خلاف بين المؤسسة و جمعية فاس سايس، و يرجع الفضل في ذلك إلى السيد عمر المراكشي الرئيس الوطني للجمعية و والي فاس السيد ازنيبر اللذين ذوبا الخلاف الذي كان قائما بينهما.

سميرة سعيد: تفوقت بدخول مناطق غنائية جديدة

شاركت الديفا المغربية سميرة سعيد، في أحد البرامج التليفزيونية المصرية الخيرية والتي يجيب من خلالها ضيف الحلقة على عدد من الأسئلة وتتحول تلك الإجابات إلى تبرعات تذهب للأعمال الخيرية، وبالتالي يحاول البرنامج الضغط على الضيوف لانتزاع تصريحات ساخنة حول أسئلة مثيرة للجدل، مما يدفع الضيف للإجابة عندها لتكون النتيجة في صالح الأعمال الخيرية.

وظهرت الديفا المغربية سميرة سعيد في أولى حلقات البرنامج، حيث سألها مقدم البرنامج حول مدى صحة ما يقال حول أن الهضبة عمرو دياب كان يأخذ أغانيها من الشعراء، لترد سميرة سعيد بأنها ليس لديها معلومة، وأن المعلومة قالها الشاعر خالد تاج الدين على الفضائيات، مؤكدة أن علاقتها بعمرو دياب «جميلة» مثلها مثل علاقتها بالجميع.

وحول ما إذا كانت سميرة سعيد أم عمرو دياب هو رائد التجديد في الأغنية العربية الحديثة، ردت سميرة سعيد على مقدم البرنامج بأنها «دخلت في مناطق غنائية مختلفة عملت الطربي والجاز والمقسوم والدراما والكلاسيكية والمناطق اللي دخلت فيها أشمل وأكبر».

واستكملت الديفا سميرة سعيد حديثها بأنها ليس لديها مشاكل مع عمرها أبدا، وأنها تصرح عن عمرها بكل أريحية، مضيفة أنها لم تجر عمليات تجميل وإنما تحسينات كل فترة، وأن إجراءها بعض عمليات التجميل قيد الدراسة.

وأشارت الديفا سميرة سعيد إلى أنها حاولت الصلح بين أنغام وأصالة ولكنها فشلت في ذلك

أبرز الفائزين بجوائز حفل جرامى لعام 2022.. جون باتيست يحصد 4 جوائز

أقيم حفل توزيع جوائز «جرامى - grammy» لعام 2022 منذ ساعات قليلة، وشهد الحفل حضور لمجموعة كبيرة من الفنانين الفائزين منهم جون باتيست، وهذه قائمة بأبرز جوائز الحفل لهذا العام، وفيما يلي قائمة بالفائزين في فئات جوائز جرامي الرئيسية.

- أفضل الألبوم:
We Are لـ جون باتيست
- أفضل أغنية للعام:
Leave the Door Open – سيلك سونيك
- أفضل أغنية، وهي جائزة تُمنح للمؤلفين والملحنين:
Leave the Door Open – براندون أندرسون ، كريستوفر برودي براون ، سكران إميل 2 ، برونو مارس (كاتب سيلك سونيك)
- أفضل فنانة
أوليفيا رودريجو
- أفضل فيديو كليب
FREEDOM – جون باتيست
- أفضل أداء راب
family ties – الطفل كيم وكندريك لامار
- أفضل ألبوم روك
Medicine at Midnight – فو فايترز
- أفضل ألبوم بوب
Sour – أوليفيا رودريجو
- أفضل أداء بوب منفرد
drivers license – أوليفيا رودريجو
- أفضل ألبوم موسيقى عالمي
Mother Nature – أنجيليك كيدجو وبورن بوي
- أفضل أداء ميتال
The Alien - دريم ثياتر
- أفضل أغنية روك
Waiting on a War - فو فايتر

وبالتالي حصد عازف الجاز جون باتيست 4 جوائز من حفل جرامي لعام 2022، منها جائزة ألبوم العام عن ألبومه We Are ، وجائزة أفضل فيديو موسيقي عن أغنية freedom.

وأعرب جون عن سعادته خلال تسلم الجوائز قائلا: «أنا سعيد للمنح التي أهداها االله لي، ومنها مشاركة الناس في الدعوة لحب البشرية».

كما تم افتتاح الحفل من قبل الثنائي مع سيلك سونيك برونو وأندرسون باك، يليه عروض من جي بالفين مع ماريا بيسيرا وجون باتيست وإخوان أوزبورن و BTS وبراندي كارليل وبيلي إيليش وسينثيا إريفو وهير وليدي جاجا وجون ليجند وليل ناس إكس مع جاك هارلوسينثيا إريفو، بن بلات، ليزلي أودوم جونيور، وراشيل زيجلر سيقدمون نصب تذكاري خاص لستيفن سونديم.

تنصيب « سنية الشامخي » مديرة للدورة 33 ايام قرطاج السينمائية

ثلاث عبد العزيز

عينت وزارة الثقافة التونسية سنية الشامخي مديرة جديدة للدورة 33 لأيام قرطاج السينمائية، وذلك يوم الجمعة فاتح أبريل 2022 خلفا للسينمائي رضا الباهي، الذي تحمل هذه المهمة خلال مرحلة كوفيد، الفترة التي عقدت فيها أيام قرطاج السينمائية بشكل محدود عدديا نظرا للظرف الوبائي الذي عرفه العالم.

وقد جاء تنصيب المديرة الجديدة لطبيعة فلسفة وزارة الثقافة التي تتمثل في التداول على القيادة التدبيرية لأيام قرطاج السينمائية بين السينمائيين والسينمائيات .

والمديرة المعينة حديثا قادمة من المركز الوطني للسينما والصورة، حيث كانت على رأس هرم المركز منذ سنة 2020 والذي نصبت فيه خلفا لشيراز العتيري على عهد وزير الثقافة السابق محمد زين الدين العابدين، كمحاولة لرأب الصدع الذي أصاب القطاع وحملات نشطاء القطاع .

وسنية الشامخي، العضو باتحاد الكاتبات الفرنكوفونيات، ومخرجة وسيناريست وقصاصة، خريجة جامعة السربون بشهادة الدكتورة تخصص»السينما والسمعي البصري والتلفزيون «،كما أنها تمارس تدريس السينما بالمعهد العالي للفنون الجميلة بتونس تخصص»تصميم الصور والممارسات السمعية البصرية»، و هي، أيضا، أستاذة محاضرة بالمدرسة العليا للسينما والسمعيات بتونس ...

ولسنية الشامخي رصيد سينمائي يتلخص في سبعة أشرطة وثائقية وروائية قصيرة و مطولة، وكذلك روايـات..، و قد توجت بعض أعمالها الأدبية والسينمائية بمحافل عربية افريقية و أوربية . و تتكون فيلموغرافيتها من العناوين التالية :

-2015عزيزورحو (90د)
2012مسلحون (52د)
-2011 مناضلات (77د)
-2010فن المزود
-2008الحدود او وراءالبلايك (26د)
-2003دوز بوابة الصحراء مع سعد الدخيلي (38د)
-2002عادي ام نسمة روح (20د)

تناولت «زنا المحارم».. وقف الحلقة الأولى من مسلسل ليلى علوي «دنيا تانية»

قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر وقف الحلقة الأولى من مسلسل "دنيا تانية"، بسبب تناولها لقضية زنا المحارم في أحد المشاهد.

وتقدم رئيس الرقابة على المصنفات الفنية في مصر، بشكوى عاجلة إلى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، يؤكد خلالها أن الحلقة الأولى من مسلسل"دنيا تانية" احتوت على مشهد يحكي عن علاقة تقع بين سيدة مع زوج أختها، موضحا أن هذا المشهد حذف من قبل الرقابة.

وأضاف في شكواه أن قناة «النهار» التي يعرض المسلسل على شاشتها تحايلت على الرقابة، وقامت بعرض المشهد المحذوف، والذي لم يحصل على ترخيص بعرضه.

وأكد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في بيان رسمي أصدره عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على ضرورة إذاعة الحلقة الحاصلة على التصريح والمحذوف منها مشاهد تتعلق بزنا المحارم.

ودارت أحداث الحلقة الأولى من مسلسل "دنيا تانية" والتي أثارت الجدل، وتسببت في قرار المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بوقفها، في حفل لعيد ميلاد نجل الفنانة ليلى علوي، حيث يحضره الأقارب والأصدقاء، وتحرص شقيقتها (مي سليم) التي تعيش خارج مصر على العودة لحضور عيد الميلاد.

ويعجب فراس سعيد الذي يجسد شخصية زوج ليلى علوي بـ مي سليم شقيقة زوجته، ويعلق على ملابسها المثيرة أمام زوجته التي ترفض تعليقه.

وبعد الحفل بأيام تستقبل ليلى علوي رسالة عبر هاتفها من مجهول يعلمها بأن زوجها يخونها بأحد الفنادق، فتذهب إلى هناك، لتكتشف خيانة زوجها مع شقيقتها.

ومسلسل "دنيا تانية" بطولة: ليلى علوي، مجدي كامل، وفاء صادق، مي سليم، أشرف زكي، فراس سعيد، سيناريو وحوار عمرو مؤمن وإبراهيم الصباغ، وقام بالإشراف على الكتابة أمين جمال، وهو من إخراج أحمد عبد العال.

إلى غاية 4 أبريل الجاري

سدود الشمال.. «تحسن» في المخزون المائي وتفاوت في نسبة الملء

«يفوق المخزون المائي بالسدود الكبرى، على مستوى جهة طنجة- تطوان - الحسيمة، إلى غاية يوم الاثنين المنصرم، 884 مليون متر مكعب».. يفيد تقرير للمديرية العامة للمياه، التابعة لوزارة التجهيز والماء، لافتا إلى «أن مخزون المياه بسدود الجهة يصل إلى 884.94 مليون متر مكعب، أي ما يعادل 51.36 في المائة من مجموع حقينات سدود الجهة التي تفوق مليارا و 721 مليون متر مكعب».

و«بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، كان يصل حجم المخزون المائي لسدود الجهة، بتاريخ 4 أبريل 2021، إلى 1217.6 مليون متر مكعب» حسب المصدر ذاته.

ومن خلال المعطيات الرقمية المتضمنة في التقرير، يتضح «أن المخزون المائي لسد وادي المخازن بالعرائش، أكبر سدود الجهة، وصل إلى 449.4 مليون متر مكعب، بمعدل ملء يناهز 66.8 في المائة، مقابل 632.2 مليون متر مكعب السنة الماضية (94 في المائة)، يليه سد دار خروفة ب 179.6 مليون متر مكعب (37.4 في المائة)».

وفي ما يتعلق بالسدود المتواجدة بالنفوذ الترابي لعمالة طنجة-أصيلة، «فقد سجل «سد 9 أبريل 1947 «مخزونا يصل إلى 49.5 مليون متر مكعب (16.5 في المائة)، بينما يتوفر سد ابن بطوطة على مخزون يناهز 8.7 ملايين متر مكعب (29.8 في المائة)».

وبالنسبة لوضعية السدود الواقعة بتراب إقليم تطوان، «فقد بلغ المخزون المائي لسد الشريف الإدريسي 100.63 مليون متر مكعب (82.7 في المائة)، وسد النخلة 4.21 ملايين متر مكعب (100 في المائة)، فيما سجل سد سمير بعمالة المضيق- الفنيدق مخزونا يصل إلى 37.7 مليون متر مكعب (96.9 في المائة)».

وبإقليم الفحص أنجرة، « وصل مخزون سد مولاي الحسن بن المهدي إلى 16.8 مليون متر مكعب (71.6في المائة)، ومخزون سد طنجة المتوسط إلى 19.9 مليون متر مكعب « 90.6» في المائة «،

«وبشفشاون، ناهز المخزون المائي لسد شفشاون 11 مليون متر مكعب (89.7 في المائة)، و بإقليم الحسيمة ناهز مخزون سد عبد الكريم الخطابي 6.8 ملايين متر مكعب (58.1 في المائة)، ووصل مخزون سد جمعة إلى 0.7 مليون متر مكعب «14.5 في المائة» .

يهم الانخراط بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برسم سنة 2020

تراجع عدد الأجراء المصرح بهم بجهة فاس - مكناس عنوان لافت للفاتورة الباهظة لتداعيات «أزمة كورونا»

«إن عدد المقاولات المنخرطة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، عرف خلال سنة 2020، تراجعا بنسبة 55.8 في المائة على مستوى جهة فاس - مكناس»... خلاصة تضمنها تقرير للمرصد المغربي للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، رابطا هذا التراجع بتداعيات» الأزمة الصحية العالمية المرتبطة بجائحة كوفيد 19» ، وهو وضع نتج عنه « تراجع في عدد الأجراء المصرح بهم بما يعادل نسبة 48.3 في المائة، مقابل 35.4 في المائة على المستوى الوطني».

ووفق المصدر نفسه، فقد «كان لتخفيف القيود الصحية، خلال يوليوز 2020، تأثير فوري على كل من عدد المقاولات المنخرطة وتصريحات الأجراء على مستوى الجهة، حيث عادت إلى مستويات شبه مماثلة لشهر يوليوز 2019، باستثناء المقاولات العاملة في قطاعي «الأنشطة العقارية» و«الإيواء والمطاعم»، حيث انخفضت تصريحاتها، على التوالي، بنسبة 23.5 في المائة و21.5 في المائة»، لافتا إلى «أن الوضع المالي للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة بجهة فاس - مكناس، خلال السنة المالية 2019، كشف عن محدودية السيولة وهوامش الملاءة المالية، فضلا عن صافي خزينة إيجابي، مما يؤشر على تراجع في دينامية أنشطتها».

وأشار التقرير إلى» أنه مع متم سنة 2019، تمركز بالجهة حوالي 9.2 في المائة من المقاولات المصرح بها على المستوى الوطني، لدى كل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والإدارة العامة للضرائب والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، أي ما يناهز 52 ألفا و759 مقاولة نشيطة، منها 94 في المائة من المقاولات الصغيرة جدا التي يقل رقم معاملاتها عن 3 ملايين درهم»، مضيفا «أن حوالي 69 في المائة من المقاولات المتواجدة بالجهة تتمركز بعمالتي فاس ومكناس».

وللتذكير، فإنه «في إطار مهمة المرصد المغربي للمقاولات جد الصغيرة والمتوسطة المتعلقة بالإحصائيات والمؤشرات حول النسيج الإنتاجي الوطني، يقوم الأخير بإعداد تقارير حول هذا النسيج على المستوى الجهوي بمساهمة من المركز الجهوي للاستثمار». ويتعلق الأمر بـ «البعد الجهوي لتقريرها السنوي المنجز على المستوى الوطني، بهدف تقديم تشخيص للنظام الإنتاجي بمختلف جهات المملكة ووضعه رهن إشارة الفاعلين العموميين، ولا سيما المركز الجهوي للاستثمار، وكذا سلسلة من المؤشرات الرئيسية للديموغرافيا والصحة الاقتصادية والمالية للشركات، خاصة المقاولات الصغيرة جدا والمتوسطة التي تشكل مكونا مهما للاقتصاد المغربي.»

شكلت موضوع لقاء تواصلي بفركلة السفلى بتنجداد

أهمية «الخطارات» في الحفاظ على التوازن البيئي للواحات

فجر مبارك

«تكتسي الخطارات أهمية بالغة في الحفاظ على التوازن البيئي والإيكولوجي داخل الواحات، وذلك باعتبارها رمزا للحياة والاستقرار بها، من خلال ما تقوم به» هذه المنشأة «من أدوار اقتصادية واجتماعية حيوية «... يشير مضمون كلمة لرئاسة المجلس الترابي لجماعة فركلة السفلى (اقليم الرشيدية) في لقاء تواصلي نظمته «جمعية أمجاد الزاوية التنموية» مؤخرا، لفائدة فلاحي المنطقة، تحت شعار : «الخطارة رمز الحياة والتوازن البيئي»، مع التأكيد على «أن موضوع الخطارات يعد من بين الأولويات بمنطقة فركلة السفلى»، ما يفسر «الترافع عنها في عدد من المحطات الرسمية، والتقدم بعدد من الطلبات في شأنها إلى الجهات المسؤولة «، علما بأن قساوة الجفاف التي تعاني منها المنطقة، جراء ندرة التساقطات المطرية وعدم انتظامها، خلال السنوات المنصرمة، تستوجب «تضافر جهود جميع المعنيين ، بمن فيهم أعضاء الخطارات، من أجل الإنخراط الفعلي في الترافع عن هذا الملف، حتى تنال الخطارات العناية التي تستحقها».

رئيس الجمعية المنظمة، الهاشمي حميدي، دعا من جهته «إلى ضرورة إعطاء الموضوع ما يستحق من عناية واهتمام»، خصوصا في ظل الأوضاع القاسية الناجمة عن قلة التساقطات المطرية»، لافتا إلى» أهمية الخطوات الاستباقية المتخذة محليا»، والتي تحتاج إلى الدعم من طرف الجهات المعنية، وذلك استحضارا «لما باتت تحظى به الخطارات من اهتمام، تفعيلا لمبادئ الجهة الموسعة، الأمر الذي يستوجب من أصحاب الخطارات، أن يكونوا في مستوى المسؤولية»، مبرزا «أهمية إعادة الهيكلة التنظيمية لعدد من الخطارات، وتأسيس جمعيات خاصة بها.»

وفي السياق ذاته، تجدر الإشارة إلى أن موضوع الخطارات سبق أن طرح برلمانيا سنة 2019، من خلال «مقترح قانون لإحداث وكالة وطنية لحماية الخطارات، يكون مقرها الرئيسي بمدينة الرشيدية»، وذلك في أفق «الحفاظ على هذا التراث الإنساني الذي يعتبر من الأساليب الناجعة للتعاطي مع ندرة المصادر الدائمة للمياه، ومظهراً من مظاهر التكيف مع الطبيعة، باعتبار أن الخطارات تعد تراثا أيكولوجيا فريدا ينبغي العمل على حمايته من الاندثار».

إقليم أزيلال.. وحدة طبية للنساء الحوامل والرضع

شهدت جماعة واويزغت بإقليم أزيلال، والقرى المجاورة، مؤخرا، تنظيم المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية «وحدة طبية متنقلة لفائدة النساء الحوامل والأطفال حديثي الولادة».

وحسب الجهة المنظمة، فقد «استفاد من هذه المبادرة، المندرجة في إطار تقريب الخدمات الصحية للساكنة وتقوية العرض الصحي المتنقل، 181 من النساء الحوامل التي تمت مرافقتهن من طرف الوسيطات الجماعاتيات بأزيد من 16 دوارا تابعا لجماعات واويزغت وإسكسي وبين الويدان وآيت مازيغ»، لافتة إلى «أن الوحدة الطبية، المنظمة بتنسيق مع السلطات المحلية والجمعية الخيرية الإسلامية بواويزغت، شملت فحوصات طبية، والفحص بالصدى والكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم، بالإضافة إلى أنشطة تحسيسية وتوعوية حول أهمية مراقبة الحمل وصحة الأم والطفل، والوقاية من المضاعفات والمخاطر التي يمكن أن تؤثر سلبا على صحة الأم والطفل والجنين.»

«ويعد تنظيم هذه الوحدة الطبية تنفيذا لتوصيات الاجتماع التنسيقي الذي نظم بواويزغت يوم 17 مارس الماضي، المندرج في إطار الاتفاقية الثلاثية بين وزارة الداخلية ممثلة في التنسيقية الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية ومنظمة اليونيسف» وفق المصدر ذاته.

أكدت عليها مداخلات لقاء بالداخلة

ضرورة تعزيز حماية حقوق النساء والنهوض بثقافة احترامها

في سياق «الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء»، التي ينظمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان ، خلال الفترة الممتدة من 25 نونبر 2021 إلى 25 نونبر 2022، تنفيذا لبرنامجه الوطني في تنظيم ملتقيات جهوية حول «العنف القائم على النوع الاجتماعي»، نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالداخلة - وادي الذهب، مؤخرا ، لقاء تمحور موضوعه حول «العنف ضد النساء.. مكتسبات الحركة النسائية» .

رئيسة اللجنة الجهوية، ميمونة السيد، أكدت، في تدخلها، «أن تنظيم هذا اللقاء يأتي استمرارية لإسهام مختلف المتدخلين في إغناء النقاش العمومي حول حقوق النساء، وتقاسم التجارب وتدارس التحديات والعقبات المطروحة، والخروج بتوصيات من شأنها أن تعزز حماية حقوق النساء، وتنهض بها وبثقافة احترامها»، مبرزة «أن هذا الاجتماع يأتي في سياق تفاعل المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية مع الوقائع والمواقف التي تتعرض فيها النساء والفتيات للتحرش والابتزاز، مما يشكل عنفا ممارسا إزاءهن، على اختلاف أنواعه وأشكاله ودرجة حدته وتأثيره على مسار اندماجهن في المجتمع وولوجهن الفعلي لحقوقهن.»

وجددت المتحدثة نفسها «التأكيد على أهمية مساهمة هذا النقاش في بناء مقترحات وتوصيات بناءة، لاسيما وأن المغرب سيشارك هذه السنة في إطار الاستعراض الدوري الشامل لدى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة».

وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بوادي الذهب، سعيد بوطويل، أشار من جهته ، إلى» أنها في تعاملها مع المرأة كضحية، تتخذ النيابة العامة بالداخلة نوعا من الصرامة في القرارات ضد المعتدي، كما تحرص على توفير الحماية والعناية اللازمة للمرأة وزجر الاعتداءات عليها التي تتخذ أشكالا مختلفة وعديدة»، مضيفا « أن النيابة العامة تعمل ، كذلك ، على حسن استقبال النساء المعنفات من قبل المساعدة الاجتماعية بمكتبها بفضاء خاص يليق بها وبكرامتها وحقوقها، مع اتخاذ تدابير الإنصات والاستماع والتوجيه والإرشاد والعلاج، كما تتدخل النيابة العامة في إجراءات الصلح حفاظا على روابط الزوجية».

وبخصوص عدد حالات العنف ضد النساء، أوضح وكيل الملك «أن النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بوادي الذهب سجلت، خلال سنة 2020، ما مجموعه 338 شكاية عنف ضد النساء، و74 شكاية إهمال الأسرة (كنوع من العنف الاقتصادي)، و245 محضر عنف ضد النساء.»

وتضمن برنامج اللقاء «مناقشة حصيلة تدخل الحركة النسائية في مجال العنف ضد النساء بالمغرب، ودور الحركة النسائية في التحسيس وإذكاء الوعي بالعنف ضد النساء، والإكراهات وسبل تعزيز القدرات، والممارسات الفضلى في مواكبة ودعم النساء ضحايا العنف»، وتميز بتدخلات عدد من الفاعلين المعنيين، من قطاعات مؤسساتية وجمعوية تعنى بالتكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف، وفعاليات المجتمع المدني.

بخنيفرة

«أبواب مفتوحة» احتفاء بـ «ذوي اضطراب التوحد»

أحمد بيضي

أسدلت «جمعية رفيق لذوي اضطراب التوحد» بخنيفرة، الستار على «أبوابها المفتوحة» التي نظمتها في الفترة الممتدة من 21 إلى 26 مارس 2022، وذلك بحفل ختامي لقي استحسان الحاضرات والحاضرين، من المهتمين بفئة التوحديين والمشتغلين في مجال الإعاقة والتربية الدامجة. وقد افتتح بكلمتين للجمعية وأخرى لمختصين، وتخللته فقرات فنية وتوعوية وأناشيد جماعية، ومسرحية بمشاركة مدرسة آمالو، مع عرض شريط فيديو، ولوحة فنية من أداء تلميذ حامل للإعاقة (ع. أرضون)، وكلمة لطفل توحدي (م. صالحي).

وموازاة مع الحفل، تم تنظيم معرض للمنتوجات اليدوية والرسومات الفنية لبعض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، بينهم الطفل عبدالله أرضون الذي سبق لأساتذته جمع عدد من لوحاته في كتاب: «لا تقولو أني ...»، وقامت «دار بصمة» بطبعه مجانا، و اختتم الحفل بتوزيع شهادات تقديرية على عدد من المشاركين والمختصين والمتدخلين.

وتحت شعار: «أنت لست وحدك نحن معك»، نظمت الجمعية بفضاء المركز الثقافي أبو القاسم الزياني، حفلها الختامي، مباشرة بعد اختتام «أبوابها المفتوحة» التي استهلت أنشطتها باستقبال أمهات وأباء الأطفال لدورة تكوينية أطرها المختص في التربية الخاصة، ذ. أسامة بربوشي، معرفا ب «اضطراب طيف التوحد وخصائصه، وكيفية التعامل معه»، وتم تخصيص يوم آخر لأنشطة الأعمال اليدوية استفادت منها مجموعة من الأمهات تحت إشراف أعضاء الجمعية.

كما تم عقد لقاء تواصلي مع الأمهات أيضا، بتأطير من المعالج النفساني الحركي، ذ. طارق موحمي، حول «مسار المواكبة العامة»، تم فيه استعراض طريقة الاشتغال وبعض المفاهيم، إضافة إلى منح الفرصة للأمهات قصد التعبير عن تصوراتهن لبرامج عمل الجمعية، لينظم لقاء تحسيسي لفائدة الأمهات، في موضوع «البرنامج الوطني للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم»، قامت بتأطيره ذة. مليكة العروسي.

وقد جاءت «الأبواب المفتوحة» في إطار «اليوم الوطني للإعاقة» الذي يصادف 30 مارس من كل سنة، وكذا «اليوم العالمي للتوحد» الذي يصادف 2 أبريل من كل سنة، وهي» مناسبة لتقييم الأساليب وتبادل الخبرات والآليات الترافعية بخصوص فئة التوحديين، وتدارس حقوقهم الاجتماعية والصحية والنفسية والتربوية والاقتصادية، مقابل تشخيص التحديات والاكراهات والإشكالات التي ينبغي حلحلتها وتجاوزها مع المتدخلين والفاعلين المدنيين، وما يجب القيام به من مبادرات وحملات توعوية وتحسيسية في هذا الشأن» يقول المنظمون، لافتين إلى أن الجمعية حرصت على حمل اسم «رفيق» تيمنا بالبرنامج الوطني لتأهيل مهنيي التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد، الذي يُعرف باسم «رفيق»، وهو «آلية لتسهيل واندماج فئة التوحديين في المجتمع »، حيث يراهن عليه ل « تكوين خبراء مكونين مما سيسهل اندماج الأشخاص الذين يعانون من اختلالات ذات السلوك التوحدي في المجتمع، ويمكن من تقديم الدعم الضروري لعائلات الأطفال التوحديين».

من اختتام الحفل

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 20/2021
لفائدة: فاطنة العويشي ومن معها عنوانهم حي الفيضان زنقة 18 رقم 393 عين بني مطهر
ينوب عنهم الأستاذ عبد القادر كرفاتي المحامي بهيئة وجدة
ضد: يمينة بنحامد ومن معها عنوانهم الحي الجديد رقم 46 عين بني مطهر
ينوب عنهم الأستاذ احمد جنفي المحامي بهيئة وجدة
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2022/05/18 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "أمهنيلي" ذي الرسم العقاري عدد 16991/0 الكائن بعين بني مهر الحي الجديد رقم 46 البالغ مساحته 129 متر مربع الذي هو عبارة عن قطعة أرضية المشتملة على منزل قديم العهد له واهة واحدة على طريق يبلغ عرضه حوالي 15 م.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 335.400,00درهم (ثلاثمائة وخمسة وثلاثون ألف وأربعمائة درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.
ع.س.ن/1205/ا.د
****

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
كلية الآداب والعلوم الانسانية الجديدة
الهاتف: 0523.34.30.58
الفاكس: 0523.34.22.44
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: FLSHJ/2022/01
على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مقر كلية الآداب بالجديدة يوم الاربعاء 11 ماي 2022 فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض، بعروض أثمان لأجل خدمات الصيانة والنظافة لفائدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10.000,00درهم).
وقد حدد الثمن التقديري الذي وضعه صاحب المشروع في المبلغ التالي: ثلاث مئة وسبعة الاف وتسع مئة واثنان وتسعون درهم (307.992.00درهم) مع احتساب الرسوم.
يتوفر طلب العروض هذا على حصة واحدة.
ستنظم زيارة المواقع بكلية الآداب شارع جبران خليل جبران الجديدة يوم الجمعة 29 ابريل 2022 على الساعة العاشرة صباحا.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 27، 29 و31 من القانون المتعلق بشروط وأشكال إبرام الصفقات لفائدة جامعة شعيب الدكالي بالجديدة.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الشؤون الاقتصادية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة السالف ذكرها.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 06 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1207/ا.د
****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع الجهوية للعيون
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة
أرقام:
DL2 117 146
DL3 116 086
DL3 116 237
DL3 116 864
DL3 117 120
DL4 116 843
بشكل استثنائي وبسبب خطر الاصابة بفيروس كوفيد19- سيتم فتح الاظرفة في جلسات مغلقة بموجب المنشور رقمC9/20/DEPP المؤرخ في 2020/03/31
تعلن مديرية التوزيع الجهوية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء بالعيون عن طلبات العروض المتعلقة ب:
- 146 117 DL2: توريد معدات الكهرباء ذات الجهد المتوسط للمديرية الجهوية للتوزيع بالعيون.
- 086 116 DL3: إستبدال أعمدة الكهرباء الخشبية مركز ابدير، تيغرت، سيدي حساين اوعلي، سيدي مبارك وايت الرخاء (عمالة سيدي افني).
- 237 116 DL3: تأهيل شبكة الضغط المرتفع لمدينة بويزكارن.
- 864 116 DL3: إقتناء بطاريات ثابتة للمراكز التحويلية بالمديرية الإقليمية كلميم.
- 120 117 DL3: توريد أجهزة تعقب عيوب الأسلاك الكهربائية التحت أرضية ذات الجهد المتوسط لحساب المديرية الجهوية بالعيون.
- 843 116 DL4: أعمال التوريد، تركيب وتشغيل نظام خزانات الكهرباء منخفضة الجهد وتوزيع الحمولة الأتوماتيكي بمحطة بئر كندوز.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
الاستشارات أرقام:
DL2 117 146
DL3 116 086
DL3 116 237
DL3 116 864
DL3 117 120
مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.
- يحدد الثمن التقديري في: 497.328,00درهم (م.ا.ر) بالنسبة لطلب العروض رقم 146 117 DL2، معفى من الضمانة المؤقة.
- يحدد الثمن التقديري في: 1.968.459,17درهم (م.ا.ر) بالنسبة لطلب العروض رقم 086 116 DL3، ومبلغ الضمانة الضمانة المؤقتة في 20.000,00درهم.
- يحدد الثمن التقديري في: 1.998.145,97درهم (م.ا.ر) بالنسبة لطلب العروض رقم 237 116 DL3، ومبلغ الضمانة الضمانة المؤقتة في 20.000,00درهم.
- يحدد الثمن التقديري في: 682.800,00درهم (م.ا.ر) بالنسبة لطلب العروض رقم 864 116 DL3، معفى من الضمانة المؤقة.
- يحدد الثمن التقديري في: 1.567.956,00درهم (م.ا.ر) بالنسبة لطلب العروض رقم 120 117 DL3، ومبلغ الضمانة الضمانة المؤقتة في 20.000,00درهم.
- يحدد الثمن التقديري في: 4.099.320,00درهم (م.ا.ر) بالنسبة لطلب العروض رقم 843 116 DL4، ومبلغ الضمانة الضمانة المؤقتة في 50.000,00درهم.
تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع بتاريخ الخميس 21 ابريل 2022 على الساعة العشرة صباحا)توقيت محلي) بمحطة ديازال بئر كندوز. سيوقع محضر زيارة المواقع من طرف رئيس محطة ديازال بئر كندوز السيد محمد صادوق او نائبه.
الهاتف: 642958164(212)
يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب مصلحة التموين وتدبير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بالعيون للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء، تقاطع شارع ميلود الخلوفي وشارع عبد الكريم الخطابي، صندوق البريد 309 العيون.
الهاتف: 528893153(212)
الفاكس: 528990149(212)
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
وكذلك عبر: www.one.ma
تسلم ملفات الاستشارة مجانا.
في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملفات الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بالعيون للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، تقاطع شارع ميلود الخلوفي وشارع عبد الكريم الخطابي، صندوق البريد309 العيون، قبل تاريخ وساعة عقد جلسة فتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بالعيون للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء، تقاطع شارع ميلود الخلوفي وشارع عبد الكريم الخطابي، صندوق البريد 309 العيون، قبل تاريخ وساعة عقد جلسة فتح الأظرفة.
بشكل استثنائي وبسبب افتتاح الجلسة المغلقة، لا يمكن تقديم طلب العروض إلى رئيس لجنة المناقصات
ستعقد الجلسة المغلقة لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 5 ماي 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا (بالتوقيت المحلي) بمقر المكتب الجهوي للتوزيع بالعيون للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء، تقاطع شارع ميلود الخلوفي وشارع عبد الكريم الخطابي، صندوق البريد309 العيون. تفتح الأغلفة في آن واحد.
ع.س.ن/1210/ا.د
****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن تكملة لطلبات العروض مفتوحة
رقم: DT4116577
جلسة علنية
تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش بالعنوان 13 مكرر شارع مولاي رشيد كليز مراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بإعادة هيكلة الشبكة الكهربائية من الجهد المتوسط المتضررة التابعة لإقليم الصويرة وإقليم شيشاوة.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 4.785.322,8درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 50000درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
وكذلك عبر: www.one.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.
الهاتف:
(212)(2)223330
(212)(2)266553
(212)(2)224165
الفاكس:
(212)(2)22433112
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2022/05/11 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموينات والصفقات.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية التوزيع بمراكش العنوان13مكرر شارع مولاي رشيد كليز مراكش.
الفاكس: 0524436085
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques)
ع.س.ن/1211/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة الزيادة
جماعة الزيادة

إعلان
عن تنظيم مباراة توظيف تقنيين من الدرجة الثالثة السلم 9 في تخصص الهندسة المدنية

تنظم جماعة الزيادة مباراة لتوظيف تقنيين متخصصين في الهندسة المدنية. يوم **الاحد 22 ماي 2022** ابتداء من الساعة **الثامنة والنصف صباحا** ، بالثانوية الإعدادية الزيادة، ويحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في منصبين (2) يخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفولي الأمة أو عسكري قديم او محارب قديم و7 % منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة " شخص معاق

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحات و المرشحين من جنسية مغربية :

- الحاصلين على دبلوم تقني متخصص في التخصص المذكور أعلاه، المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 325-86-2 بتاريخ 09 يناير 1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو على إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.
- البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنه على الأكثرفي فاتح يناير 2022.

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي واحد تحدد مدتهما ومعاملاتهما حسب الجدول التالي:

الدرجة المتبارى في شأنها	الاختبار الكتابي			الاختبار الشفوي		
	الموضوع	المدة	المعامل	الموضوع	المدة	المعامل
تقني متخصص	اختبار كتابي: موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب ويتضمن موضوعا او عدة مواضيع اختيارية	3 ساعات	3	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	30 دقيقة	3

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب خطي يبين فيه الاسم العائلي والشخصي للمترشح وعنوانه وتوقيعه ورقم هاتفه، وبريده الالكتروني .
- بيان السيرة الذاتية تحمل صورة شخصية للمترشح وعنوانه البريدي.
- نسخه مطابقة لأصل الدبلوم في التخصص المطلوب او الشهادات المعادلة له.
- نسخه مطابقة الأصل لبطاقة التعريف الوطنية.
- السجل العدلي أو بطاقة السوابق.
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين.
- شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم او مكفول امة او عسكري قديم او محارب قديم.
- نسخة طبق الاصل لبطاقة شخص معاق بالنسبة للاشخاص في وضعية اعاقة.
- 3 أظرفة تحمل الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمترشح.

ايداع ملفات الترشيح :

ترسل ملفات الترشيح المتضمنة لجميع الوثائق المطلوبة عن طريق البريد المضمون في اسم السيد رئيس جماعة الزيادة (عمالة بنسليمان) او تودع مباشرة بمكتب الضبط لجماعة الزيادة قبل الساعة الرابعة بعد الزوال من يوم **26 ابريل2022** وهو آخر اجل لقبول الترشيحات (يعتد بتاريخ ختم مصالح البريد).
وكل ملف يصل بعد الأجل المحدد أو تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة يعتبر لاغيا.

سيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة، واعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي www.emploipublic.ma

ع.س.ن /1209/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - اسفي
إقليم أسفي
دائرةاحرارة
قيادة دار السي عيسى
جماعة اصعادلا

إعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بالجماعة الترابية اصعادلا

تنظم الجماعة الترابية لاصعادلا لفائدة الموظفين المنتمين لميزانية هذه الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 ، لفائدة الموظفين التابعين لهذه الجماعة المتوفرين على ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الاطار أو الدرجة إلى غاية اول اختبار و ذلك وفق الجدولة الزمنية التالية :

الاطار او الدرجة	درجة الترقي	عدد المناصب المتبارى فيها	تاريخ اجراء الامتحان الكتابي	اخر أجل لايداع الطلبات	الجهة التي يوجه اليها الطلب	مكان اجراء الامتحان
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الاولى	01	2022/04/28	2022/04/21	رئيس مجلس الجماعة الترابية لاصعادلا (مصلحة الموارد البشرية)	الجماعة الترابية اصعادلا

و عليه يتعين على الموظفين المعنيين ايداع طلبات ترشيحهم لدى مصلحة الموارد البشرية بالجماعة (وفق النموذج الموضوع رهن اشارتهم بنفس المصلحة) و ذلك قبل انصرام الآجال المحددة بالجدول اعلاه .

ع.س.ن /1208/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2022/04/06
12.470
توزيع: سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 13/م.ت.ص/ص/2022
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق ب: «Réalisation du projet» Cost-Killing « pour la réduction et l'optimisation des charges fonctionnement, d'exploitation et des dépenses d'investissement au niveau de l'ONEE» /PROJET Tarchide» ترشيد»

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للإنجاز في: 3.600.000,00درهم.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 36.000,00درهم.

ينظم اجتماع توضيحي محبذ يوم الأربعاء 20 أبريل 2022، فعلى الراغبين في المشاركة الحضور على الساعة الحادية عشر صباحا (توقيت محلي) من اليوم المذكور بمديرية مراقبة التدبير ونظام المعلومات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط.

الهاتف: 0537667305ou 06

الفاكس: (+212)0537667513

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون، مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 10 ماي 2022 على الساعة التاسعة صباحا بالبناية (G) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وتفتح الأظرفة على مرحلتين.

للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

الهاتف: 0537667254

الفاكس: 0537667220

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:

www.onep.ma

ع.س.ن/1212/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تازة
دائرة تازة
قيادة الزرارة
جماعة الزرارة

إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/02/ج.ز

في يوم الجمعة 29 أبريل 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الزرارة عمالة إقليم تازة، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض الأثمان لأجل ربط محطة الضخ بشبكة التيار الكهربائي بدوار الشعرة في إطار تزويد أربعة دواوير بالماء الصالح للشرب تابعة لجماعة الزراردة، يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة الصفقات بجماعة الزراردة عمالة إقليم تازة ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد مبلغ الضمان المؤقت في 10.000.00درهم (عشرة الاف درهم).

تقدر تكلفة الأشغال المتعلقة بالمشروع في ست مائة وستة وثمانون ألف وسبعمائة وتسعة وعشرون درهم وخمسون سنتيم (686.729.50درهم) شاملة لجميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 27 ـ 29 و30 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعة الزرارة - عمالة إقليم تازة.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة المكلفة بطلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما ايداع أظرفتهم عن طريق البريد الالكتروني في اسم رئيس جماعة الزراردة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1215/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بوجدة
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: DO3116963 & DO300122 /2022/ ONEE-BE
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع وجدة التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - الكائنة بملتقى شارع الد رفوفي وزنقة ابن سينا وجدة عن طلبات العروض رقم: DO3116963 - المتعلق باقتناء جهاز لتحديد الاعطاب التحت الأرضية ذات الجهد المتوسط لفائدة المديرية الإقليمية التوزيع بالناظور.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 760.800,00درهم (م.ا.ر)

مبلغ الضمانة المؤقتة غير مطلوب

DO300122 - المتعلق ببيع معدات متلاشية "محولات الطاقة من الجهد المتوسط والمنخفض وشاحنة رافعة" التابعة للمديرية الجهوية للتوزيع بوجدة

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 100.000.00درهم

الزيارة الميدانية للموقع ضرورية ومؤكدة وذلك بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب مخازن المديرية الجهوية للتوزيع وجدة بوجدة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مصلحة التموين وتدبير المخزونات بالمديرية الجهوية التوزيع وجدة - ملتقى شارع الدرفوفي وزنقة ابن سيناء 60000 وجدة صندوق البريد 411 وجدة - المغرب.

الهاتف:
(212)(5)36682757
(212)(5)36685280

الفاكس:
(212)(5)36684428

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

جب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مصلحة التموين وتدبير المخزونات بالمديرية الجهوية التوزيع وجدة بعنوان المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء المشار أعلاه. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مصلحة التموين وتدبير المخزونات بالمديرية الجهوية التوزيع وجدة للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ملتقى شارع الدرفوفي وزنقة ابن سيناء 60000 وجدة صندوق البريد 411 وجدة - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 10 مايو 2022 على الساعة صباحا بمقر مصلحة التموين وتدبير المخزونات بالمديرية الجهوية التوزيع وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ملتقى شارع الدرفوفي وزنقة ابن سيناء 60000 وجدة صندوق البريد 411 وجدة - المغرب.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بالسيد محمد حارك، رئيس مصلحة التموين وتدبير المخزونات بالمديرية الجهوية التوزيع وجدة.

العنوان: ملتقى شارع الدرفوفي وزنقة ابن سيناء - وجدة.

الفاكس: 0536684428

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques)

ع.س.ن/1217/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
دائرة تايناست
جماعة تايناست
عدد: 83

إعلان بإيداع

بناء على القانون رقم 12-90 المتعلق بالتعمير كما وقع تتميمه وتغييره، ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة تيناست إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة مركز تيناست رقم AUT/21/103 وضابطته قد تم إيداعه بمقر جماعة تيناست وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من 18 ابريل 2022. وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر أثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن /1216/إد

المملكة المغربية
وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
نظارة اوقاف مكناس
م.إ.م.إ
إعلان عن سمسرة معاوضة نقدية

تعلن نظارة أوقاف مكناس عن إجراء سمسرة علنية عمومية وفق مقتضيات مدونة الأوقاف.

وذلك على الساعة الحادية عشرة صباحا يوم 28 أبريل 2022 بمقر النظارة الكائن بساحة الدكتور الخطيب بمكناس لمعاوضة نقدية للقطع الأرضية المجهزة المعدة للبناء بتجزئتي الحكمة برأس أغيل الكائنة طريق مولاي إدريس زرهون بمكناس وتجزئة الاسماعيلية 1 الكائنة بحمرية، صنف فيلات عددها الاجمالي 06 كما هي مفصلة بالجدول الذي يمكن تحميله بالموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسرات الوقفية أو الحصول عليها مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة.

فعلى الراغبين في المشاركة في السمسرة :

- أن يحضروا في الوقت والمكان المحددين أعلاه.
- التوقيع على الاشهاد للاطلاع على كناش شروط السمسرة.
- أداء مبلغ الصائر المحدد في نسبة 3% من قيمة انطلاق السمسرة إما نقدا أو شيك موثمن.
- أداء مبلغ ضمان المشاركة المحدد في نسبة 10% من قيمة انطلاق السمسرة إما نقدا أو بشيك موثمن.
- الأدلاء بوكالة قانونية أصلية من طرف المشارك في السمسرة في اسم الغير وفق مقتضيات المادة 4 من مدونة الحقوق العينية.
- لاتعتبر المعاوضة نهائية إلا بعد مصادقة الوزارة على نتيجة السمسرة.
- في حالة مصادقة الوزارة على السمسرة يجب الحضور لمقر النظارة لأداء المبلغ المتبقي(90%) من واجب المعاوضة المذكورة داخل أجل لا يزيد عن ثلاثين (30) يوما من تاريخ تبليغكم بالمصادقة المنصوص عليها بمدونة الأوقاف ، و إلا تعتبر ملغاة مع عدم أحقيتكم في استرداد الصوائر و مبلغ الضمان.

للمزيد من المعلومات أو الإطلاع على التصاميم الطبوغرافية، يرجى الاتصال بالنظارة مباشرة أثناء أوقات العمل الإدارية أو عبر الهاتف : 05.35.51.12.04

ع.س.ن /1206/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الدريوش
الجماعة الترابية تمسمان

اعـــــــــلان

يعلن رئيس جماعة تمسمان عن فتح وتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة :2022 وذلك بمقر الجماعة ، تفتح في وجه الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة تمسمان والموظفون الملحقون لدى ادارات اخرى المتوفرين على ست سنوات (06) على الاقل من الخدمة الفعلية في الاطار الاصلي الى غاية تاريخ اجراء اول اختبار كتابي..... وذلك على النحو التالي :

الاطار الاصلي	اطار الترقية	عدد المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ اجراء الامتحانات		ملف الترشيح
			الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي	
مساعد اداري الدرجة الثانية	مساعد اداري الدرجة الاولى	منصب واحد (01)	يوم:..... ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	يوم:..... ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة تمسمان الى غاية ..... وهو اخر اجل لقبولها .
مساعد تقني الدرجة الثالثة	مساعد تقني الدرجة الثانية	منصب واحد (01)	يوم:..... ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	يوم:..... ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	

ع.س.ن /1214/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الجديدة
دائرة ازمور
جماعة لغديـــــرة

إعـــــلان
يتعلق بتنظيم مباراة توظيف تقني من الدرجة الثالثة
تخصص ميكانيك السيارات

تنظم يوم 22 ماي 2022 بمقر الثانوية الإعدادية الفارابي الكائنة بمركز جماعة لغديرة على الساعة التاسعة صباحا، مباراة لتوظيف **تقني من الدرجة الثالثة تخصص ميكانيك السيارات** مع شرط التوفر على رخصة السياقة من صنف(C) أو (D)،ويشارك فيها المترشحون البالغون من العمر 18سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر،ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، والحاصلين على دبلوم التقني المتخصص في ميكانيك السيارات المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشهادة أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها طبقا للمرسوم رقم **2.12.90** الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433(30 ابريل 2012) يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحدثة بموجب الأنظمة الأساسية و يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في **منصب واحد (01).**
وذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الاختبار الكتابي	المدة الزمنية	المعامل	الاختبار الشفوي أو التطبيقي	المدة الزمنية	المعامل
موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية.	3 ساعات	3	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	30 دقيقة	3

***يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**

- ✓ طلب الترشيح لاجتياز المباراة التوظيف،يتضمن المعلومات التالية: الاسم الشخصي والعائلي للمترشح،عنوانه، و توقيعه، ورقم هاتفه المحمول،وبريده الالكتروني.
- ✓ نسخة مصادق عليها من الشهادة المطلوبة(دبلوم تقني متخصص تخصص ميكانيك السيارات) ونسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- ✓ نسخة طبق الأصل من رخصة السياقة من صنف(C) أو (D)
- ✓ السيرة الذاتية للمترشح تحمل صورة فوطوغرافية.
- ✓ نسخة مطابقة للأصل لبطاقة التعريف الوطنية.
- ✓ ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين.
- ✓ ظرفان يحملان الطابع البريدي و العنوان الشخصي للمترشح.

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط لجماعة لغديرة أو ترسل عبر البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل لدى رئيس جماعة لغديرة، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية و الجماعات الترابية إلى غاية يوم **25 أبريل 2022** قبل الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال وهو أخر اجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن /1213/إد

---

onmt TOURISM IN ACTION

المملكة المغربية
المكتب الوطني المغربي للسياحة
اعلان تعديل و تأجيل
عروض أثمان مفتوح رقم DA/04/22

شراء اجهزة معلوماتية (طابعات، اقراص صلبة و ملحقات) لفائدة المكتب الوطني المغربي للسياحة

ليكن في علم المشاركين بعرض أثمان مفتوح رقم DA/04/22 من أجل **شراء اجهزة معلوماتية (طابعات،اقراص صلبة و ملحقات) لفائدة المكتب الوطني المغربي للسياحة**
بحدوث تعديلات على ملف طلب العروض كما يلي :

- تم تأجيل موعد فتح الأظرفة المقرر مبدئيا يوم الثلاثاء الموافق 12 أبريل 2022 الساعة 10:00 صباحا إلى يوم **الأربعاء الموافق 20 أبريل 2022 الساعة 10:00 صباحا**.
- يجب أن يتم إيداع النشرات والوثائق التقنية الأخرى في موعد أقصاه **يوم الثلاثاء 19 أبريل 2022 قبل الساعة 14:00** في مقر المكتب الوطني المغربي للسياحة الواقع في زاوية زنقة وادي المخازن و زنقة الزلاقة اكدال الرباط

كما يمكن تحميل الملف عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو بإرسال طلب إلى البريد الالكتروني sao@onmt.org.ma

أما البنود الأخرى فلا تزال دون تغيير.

ع.س.ن /075/إت

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

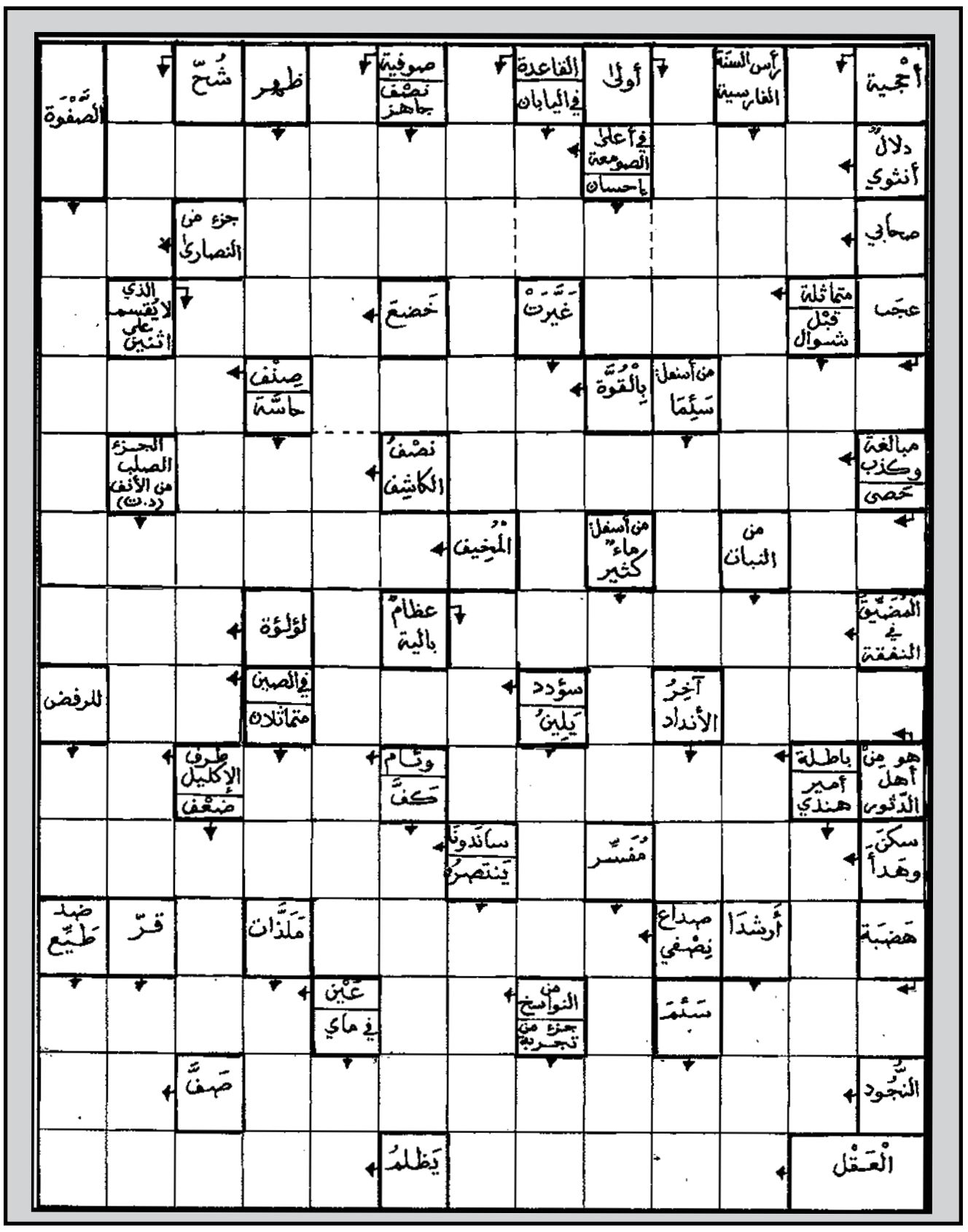

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

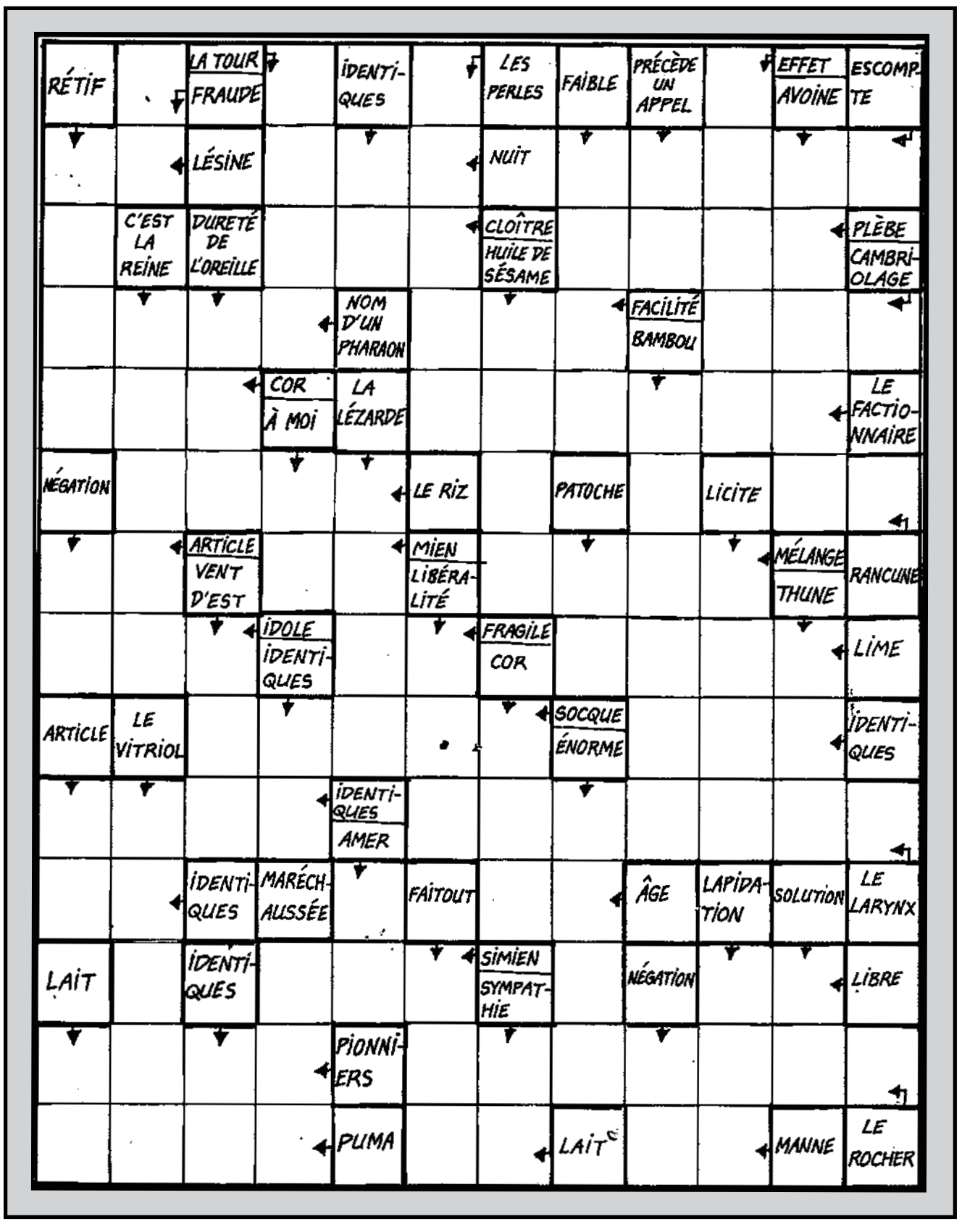

سودوكو سهلة

	4		7		8		2	9
		7		5			3	6
	8		6				4	7
	5		1	8		6		2
	1						7	
7		9		4	5		1	
5	2				4		6	
4	3			7		9		
9	7		3		6		5	

سودوكو متوسطة

	1	2					5	6
9	8		4	5				
		5		1	2		9	4
5	9					1		
		7	9		8	4		
		8					2	9
8	3		5	4		9		
				8	7		4	1
7	5					6	8	

سودوكو صعبة

	6				5		8	
		7						
	1			4	7	5		
2	7		3			8	6	
6								4
	8	3			6		9	1
		8	1	5			3	
						1		
	2		7				4	

حل سودوكو سهلة

3	4	7	9	8	2	1	5	6
8	5	6	4	1	7	3	9	2
2	1	9	3	5	6	8	4	7
6	3	4	2	9	8	7	1	5
7	9	5	1	6	4	2	8	3
1	2	8	5	7	3	4	6	9
4	6	2	8	3	5	9	7	1
9	7	3	6	4	1	5	2	8
5	8	1	7	2	9	6	3	4

حل سودوكو متوسطة

1	2	7	9	3	5	6	8	4
6	9	5	2	4	8	3	7	1
3	8	4	6	7	1	2	5	9
5	1	8	3	6	7	9	4	2
2	7	6	4	8	9	1	3	5
4	3	9	5	1	2	8	6	7
7	6	2	1	5	3	4	9	8
8	4	1	7	9	6	5	2	3
9	5	3	8	2	4	7	1	6

حل سودوكو صعبة

3	2	4	1	9	7	8	5	6
6	5	1	8	3	4	2	7	9
9	7	8	6	2	5	4	3	1
2	3	9	7	5	8	1	6	4
8	1	7	2	4	6	3	9	5
4	6	5	9	1	3	7	2	8
5	9	2	4	7	1	6	8	3
7	4	6	3	8	9	5	1	2
1	8	3	5	6	2	9	4	7

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	رمضان	أبريل	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	2	04	04:44	12:39	16:08	18:58	20:14
الثلاثاء	3	05	04:42	12:38	16:08	18:59	20:14
الأربعاء	4	06	04:41	12:38	16:08	18:59	20:15
الخميس	5	07	04:39	12:38	16:08	19:00	20:16
الجمعة	6	08	04:38	12:37	16:09	19:01	20:17
السبت	7	09	04:36	12:37	16:09	19:02	20:18
الأحد	8	10	04:35	12:37	16:09	19:02	20:19

حل الشبكة المزدوجة

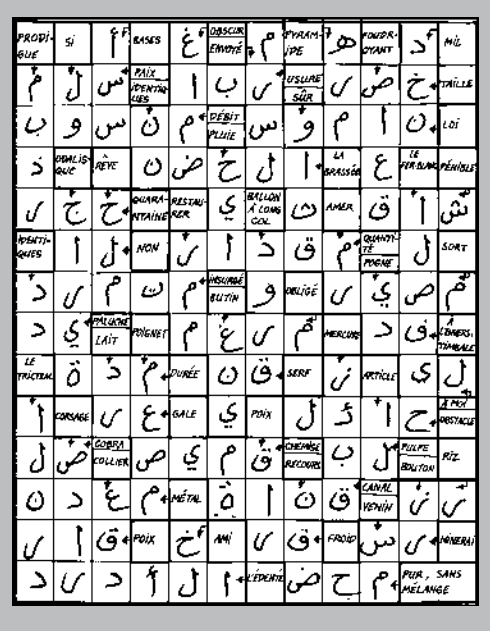

حل المسهمة

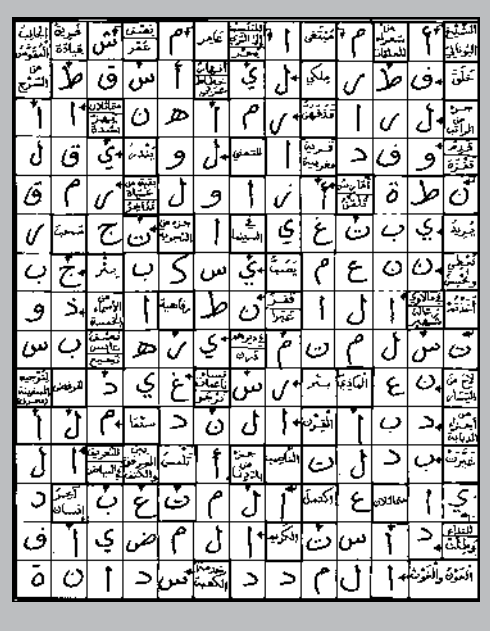

نهضة بركان يواجه المصري البورسعيدي في ديربي شمال إفريقي بكأس الكاف

أفرزت قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الإفريقي في كرة القدم (الكاف)، التي سحبت الثلاثاء في القاهرة مواجهة ليبية بين الاتحاد والأهلي وشمال إفريقية بين المصري البورسعيدي المصري ونهضة بركان، حامل لقب دورة 2020. وحل المصري وصيفا لمازيمبي الكونغولي الديموقراطي بفارق نقطة، فيما تصدر نهضة بركان مجموعته بفارق ضئيل عن سيمبا التنزاني. وقال التونسي معين الشعباني، مدرب المصري، إن المواجهة أمام نهضة بركان ستكون قوية للغاية وصعبة على الفريقين. وأضاف الشعباني، في تصريحاته خلال تواجده في حفل سحب القرعة، التي جرت أول أمس الثلاثاء في مقر الكاف بالقاهرة، إن المباراة ستكون «ديربي عربي وشمال إفريقي»، موضحا أن فرق شمال إفريقيا هي الأقوى في القارة الإفريقية، وهي التي تسيطر على الألقاب القارية. وأوضح الشعباني، «نهضة بركان فريق كبير ويمتلك سجلا قويا في كأس الكونفدرالية، ويتواجد دائما في المباريات النهائية خلال النسخ الماضية للمسابقة». وتابع المدرب التونسي، «سنتعامل مع المواجهة بذكاء، ولابد أن نستغل عامل الأرض والجمهور في لقاء الذهاب، الذي سيقام في مصر، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية.. نمتلك الإمكانيات اللازمة للاستمرار في البطولة، ويقف خلفنا جمهور كبير يعشق النادي المصري». وسيتواجه الفريقان في ذهاب الربع نهائي ببورسعيد يوم 15 أبريل الجاري وإيابا في بركان يوم 23 من نفس الشهر، على أن يلاقي الفائز في نصف النهائي المتأهل عن مباراة بيراميدز المصري، وصيف بطل 2020، ومازيمبي حامل لقب عامي 2016 و، فيما يواجه المتأهل عن مباراة الاتحاد والأهلي الليبيين الفائز من مواجهة سيمبا وأورلاندو بيراتس الجنوب إفريقي.

وكان فريق الرجاء البيضاوي قد أحرز لقب النسخة الأخيرة بفوزه على شبيبة القبائل الجزائري بهدفين مقابل هدف واحد.

لقاء قوي بين نهضة بركان والنادي المصري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا

الرجاء يصطدم بالأهلي في نهائي قبل الأوان والوداد يتحدى شباب بلوزداد

من آخر مواجهات الرجاء والأهلي المصري

الاتحاد الاشتراكي

حملت قرعة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا في كرة القدم ثلاث دربيات شمال إفريقية، أبرزها الأهلي المصري، حامل اللقب عشر مرات، والرجاء البيضاوي، المتوج ثلاث مرات، في مواجهة تصنف على أنها نهائي قبل الأوان.

وصحيح أن الأهلي، حامل اللقب في آخرموسمين، تأخر للحاق بركب المتأهلين، إلا أن «نادي القرن» يعد من أبرز المرشحين للحفاظ على لقبه.

وقال مهاجم الأهلي السابق، الأنغولي فلافيو أمادو، لقناة بي إن سبورتس القطرية، والذي شارك في عملية سحب القرعة في مقر الاتحاد القاري في القاهرة، مساء أول أمس الثلاثاء، «الأهلي أفضل فريق إفريقي. صحيح أنه خسر مرتين في دور المجموعات، لكن في الاقصائيات يكون الأهلي مختلفا ولا علاقة لما قدمه في مطلع البطولة بما سيقدمه لاحقا».

أما عبد الإله الإبراهيمي، الناطق الرسمي باسم الرجاء، فقد أكد في تصريحات نقلتها وسائل إعلام مصرية، على أن حظوظ فريقه متساوية مع الأهلي، مشيرا إلى أن الإدارة التقنية للفريق الأخضر تعرف الأهلي جيدا، بعد مواجهتهما الأخيرة في كأس السوبر الإفريقي، مشيرا إلى أن لقاء الذهاب بالقاهرة سيكون صعبا، لكن الرجاء سيحصل على امتياز خوض لقاء العودة بالديار وأمام الأنصار.

وسبق للناديين أن تواجها عدة مرات، بيد أنها المرة الأولى التي ستواجهان فيها في مرحلة خروج المغلوب. فقد وجدا نفسيهما في مواجهة بعضهما البعض سبه مرات، ستة منها كانت في دور المجموعات بدوري الأبطال، أولها في عام 1999، في الذهاب فاز الرجاء بالقاهرة بهدف، وتعادلا إيابا بهدف لمثله، ليحتل الفريق الأخضر الصدارة، متقدما على الأهلي الذي حل ثانيا، ولم يتمكن من التأهل إلى النهائي. وكان اللقاء الثاني في دور المجموعتين عام 2002، ولعب الذهاب بالدار البيضاء، وآلت نتيجة للرجاء بهدفين مقابل هدف، وتعادلا بالقاهرة بـ 3 – 3، قبل ان يتجدد اللقاء في دوري الأبطال في دور المجموعتين عام 2005، وحقق الأهلي الفوز في لقاء الذهاب بمصر، وتعادلا إيابا بهدف لمثله بالدار البيضاء.

أما الموعد الأخير فكان في 22 دجنبر الماضي في كأس السوبر الإفريقي، وتعالا بهدف لمثله بالدوحة، قبل أن يحتكما للضربات الترجيحية، لاتي منحت للقب للفريق المصري.

وسيلاقي الفائز بينهما المتأهل عن مواجهة وفاق سطيف الجزائري، بطل 1988 و2014، والترجي الرياضي التونسي بطل 1994 و2011 و2018 و2019.

وفي دربي شمال إفريقي آخر، وقع الشباب الرياضي بلوزداد (الجزائر) مع الوداد الرياضي، حامل لقب نسختي 1992 و2017، والفائز بينهما سيضرب موعدا مع بترو أتلتيكو الأنغولي وماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي بطل 2016.

واعتبر العديد من المتتبعين أن طريق الوداد إلى النهائي أسهل من طريق الرجاء، الذي سيجد في طريقه حال عبوره الترجي التونسي، المرشد لتجاوز عقبة سطيف الجزائري.

وكان دور المجموعات شهد خروج الزمالك المصري، حامل اللقب خمس مرات، دون تحقيق أي فوز في ست مباريات، وكذلك النجم الساحلي التونسي، بطل 2007، الذي حقق فوزا واحدا.

وستقام مباريات ذهاب ربع النهائي في 15 و16 أبريل والإياب في 22 و23 منه، بينما سيقام ذهاب نصف النهائي في 6 و7 ماي والإياب في 13 و14 منه، على أن يقام النهائي في 29 ماي في مكان سيتم تحديده في الأيام المقبلة بحسب الاتحاد الافريقي.

مؤجل سدس عشر نهائي كأس العرش

الوداد يتجاوز اتفاق مراكش بسهولة ويضرب موعدا مع شباب المحمدية

محمد فلال

تمكن فريق الوداد البيضاوي من تحقيق فوز سهل على مضيفه اتفاق مراكش بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، في مؤجل سدس عشر نهائي كأس العرش، الذي احتضنه الملعب الكبير بمراكش أمام جمهور تجاوز عدده 6000 متفرج.

وتناوب على تسجيل أهداف الضيوف كل من يحي جبران في الدقيقة الثالثة ومبينزا في الدقيقة 18 والعملود في الدقيقة 40، ثم البديل تسومو في الدقيقة (+90 4)، بينما جاء هدف الاتفاق عبر بندلال في الدقيقة 15 .

وعرفت المباراة في شوطها الأول اندفاع الفريقين معا بحثا هدف السبق، لكن الحظ كان حليف الوداد، الذي حصل على ضربة جزاء في الدقيقة السابعة، انبرى له بنجاح العميد جبران، قبل أن ي هذا الهدف رفع معنويات لاعبي الاتفاق، الذين سعوا إلى تحقيق التعادل بكل جدية، وهو ما تأتى لهم عبر هجوم مرتد، أنها اللاعب بندلال في الشباك الوداديةة، لتتضاعف درجة التفاؤل لدى عناصر المدرب قندار، الذين حاولوا الضغط على دفاع الوداد، غير أن قلة التجربة وضعف التركيز حالا دون إضافة أهداف أخرى، قبل أن تستقبل شباكهم هدف التقدم الوداد عن طريق الكونغولي غي مبينزا، أعقبه هدف ثالث من أيوب العملود في الدقيقة 40، ليحسم الفريق البيضاوي الأمور لصالح في الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني حاول أصحاب الأرض الضغط على الضيوف من خلال بعض الهجمات المرتدة، لكنها كانت دون فعالية، جراء التسرع وغياب التركيز.

الوداد يتخطى اتفاق مراكش بأقل مجهود

وخاض لاعبو الوداد ما تبقى من دقائق المباراة باحتراس، خوفا من المفاجأة، مما جعل اللعب ينحصر في وسط الميدان، لكن الوداد كان يعرف جيدا أن الطريق متاح امامه لإضافة أهداف أخرى، بحكم قيمة لاعبيه، ولاسيما البدلاء، وهو ما تأتي له بواسطة تسومو في الدقيقة 90 4+.

وعموما فقد الاتفاق بصورة مرضية، تركت انطباعات حميدة وسط الجمهور، الذي صفق للاعبين بحرارة بعد النهاية.

يذكر أن جمهور الوداد خطف الأضواء في هذه المباراة وصنع الحدث، حيث زرع الدفء في المدرجات رغم الطقس البارد الذي تعرفه مراكش، وهو ما حال دون حضور الجمهور المراكشي بكثافة، فضلا عن عدم توفر وسائل نقل تربط الملعب بأحياء المدينة الحمراء.

وأشاد مصطفى قندار، مدرب الاتفاق بمستوى لاعبيه، الذي أدوا الدور المنوط بهم باستحقاق، وقدموا مردودا طيبا، رغم أنهم واجهوا فريقا كبيرا، بالنظر إلى عدد ألقابه وقيمة لاعبيه، الذين لهم تجارب كبيرة أيضا.

وأضاف قندار في تصريح للصحافة، عقب نهاية المباراة، أنه رغم الفارق بين الفريقين، إلا « أنني أعتقد أننا كنا في المستوى». وشدد المتحدث ذاته على أن الهدف المبكر كان له أثر نفساني على اللاعبين، ومع ذلك حاولوا إعطاء كل ما عندهم ولعبوا برجولية وندية أمام قوة الوداد. وخلص قندار، إلى أنه سيركز بعد مغادرة الكأس، على حسم الصعود. وسيضرب فريق الوداد موعدا في دور ثمن النهائي مع فريق شباب المحمدية، الذي كان قد حجز مقعده على حساب الاتحاد القاسمي بهدف واحد.

أخبار الساحة

بنشتريت يغادر جائزة الحسن الثاني للتنس من الدور الأول

أقصي لاعب التنس المغربي إليوت بنشتريت، أول أمس الثلاثاء، من الدور الأول من الدورة 36 لجائزة الحسن الثاني الكبرى، المنظمة، بمدينة مراكش، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

وانهزم ممثل المغرب الوحيد، المشارك في الدورة ببطاقة دعوة في السبورة النهائية لهذه التظاهرة، التي تندرج ضمن الدوري الدولي لرابطة محترفي التنس، على يد الكندي فليكس أوجر ألياسيم، المصنف الأول في الدورة، بمجموعتين للاشيء، (6 – 3 و 6 – 3).

ولم يقو لاعب التنس المغربي الشاب المصنف 436 عالميا، على مجاراة منافسه الكندي، المصنف التاسع عالميا، والذي يواصل التألق والصعود بقوة على المستوى العالمي خلال السنتين الأخيرتين.

وأخرج إليوت بنشتريت كل ما في جعبته خلال هذه المباراة، لكنه واجه لاعبا محنكا، فلم تتحقق المفاجأة المنشودة.

وتميز اليوم الأول من مباريات السبورة النهائية بالإقصاء المبكر أيضا للأرجنتيني فيديريكو ديلبونيس (35 عالميا) والإسباني ألبرت راموس – فينولاس (33 عالميا).

أما المباراة القوية التي جمعت الحائز على 3 ألقاب من هذه الجائزة الكبرى، الإسباني بابلو أندوخار والبريطاني دانيال إيفانز (المركز 26 عالميا) فآلت نتيجتها للاعب الإسباني بمجموعتين لصفر (6 – 4 و 6 – 2).

وتمكن التونسي مالك الجزيري، الذي وجهت له بطاقة دعوة للمشاركة في الدورة، من جانبه، من حجز تذكرته للدور الثاني على حساب التشيكي جيري فيسلي.

الدورة السابعة من بطولة الكرة الطائرة

الفتح يواصل زعامة شطر الجنوب والجيش الملكي يسحق الكوديم

أسفرت مباريات الدورة السابعة من دوري القسم الممتاز في الكرة الطائرة عن نتائج منطقية، بعدما تمكنت الفرق القوية تحقيق نتيجة الفوز، سواء خارج الميدان أو داخله، لتبقى الأمور على حالها بالنسبة لسبورة الترتيب بشطري الشمال والجنوب.

وهكذا، حقق فريق الفتح الرباطي انتصارا آخر في منافسات شطر الجنوب، وكان على حساب على ضيفه أولمبيك خريبكة بثلاث جولات دون رد، ليحافظ على صدارته.

وعاد مطارده المباشر، أولمبيك اليوسفية، بانتصار مهم من مدينة سلا على حساب فريق الجمعية المحلية، الذي ورغم الهزيمة، فإن لاعبيه يقدمون مستويات محترمة، حيث ينقصه الدعم المادي فقط.

اللقاء الأخير عن هذا الشطر، عرف فوز اتحاد طنجة على ضيفه أولمبيك آسفي بثلاث جولات دون مقابل، وهي الحصة التي سجلت في كل مباريات هذا الشطر، مما يوضح بجلاء عدم التكافؤ في مستويات الفرق المكونة لهذ القسم، الذي لا يحمل من الممتاز سوى الاسم فقط.

نفس السيناريو عرفه شطر الشمال، حيث سحق الجيش الملكي ضيفه النادي المكناسي بثلاث جولات لصفر، ليعزز رصيده بنقط جديدة، تقربه بشكل كبير من استعادة الصدارة، خاصة وأنه ينتظر مقابلة ناقصة ضد فريق المغرب الفاسي، الذي حقق هو الآخر فوزا مهما على ضيفه وفاء البرنوصي بثلاث جولات لواحدة، وهو أول انتصار له هذا الموسم.

وعاد الاتحاد الرياضي لتازة بفوز ثمين من فكيك بثلاث جولات مقابل جولة واحدة، ليحافظ الفريق التازي على مركزه الثالث بسبورة الترتيب، ويقوي من حظوظه في التأهل إلى البلاي أوف.

سعيد العلوي

الخميس 07 يناير 2022 الموافق 05 رمضان 1443 العدد 12.115

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ارتفاع غير مسبوق في حرارة المناطق الأكثر برودة بالعالم

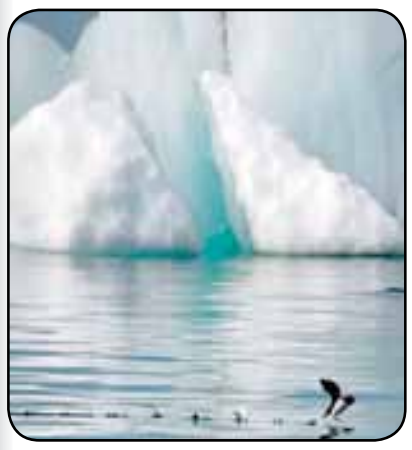

تفاجأ العلماء المهتمين بدراسة المناخ، هذا الشهر، بإبلاغ محطة أبحاث في "أنتاركتيكا" عن تسجيل درجات حرارة مرتفعة غير عادية.

وارتفعت درجة الحرارة في محطة كونكورديا للأبحاث في أنتاركتيكا بمنطقة تعرف باسم "دوم سي"، والواقعة في أبرد مكان على وجه الأرض، إلى 11.3 درجة مئوية سالبة، يوم 18 مارس الماضي.

واعتبر علماء أن درجة الحرارة المسجلة في ذلك اليوم، تمثل ارتفاعا أعلى بحوالي 38 درجة مئوية، بالمعدل الوسطي للحرارة بذلك الموقع.

وأثارت درجة الحرارة المسجلة تعليقات من قبل العلماء المختصين بالطقس، حيث قال كبير العلماء في مجموعة "بيركلي إيرث" المختصة بتحليل بيانات درجة حرارة الأرض، روبرت رودي، على "تويتر": "يبدو أنه سجل رقما قياسيا عالميا جديدا لأكبر ارتفاع بدرجات الحرارة فوق المعدل الطبيعي بمحطة أرصاد جوية قائمة".

أما أستاذ العلوم الجغرافية بجامعة ولاية أريزونا المراقب لسجلات منظمة الأرصاد الجوية العالمية، راندال سيرفيني، فقال لشبكة "سي إن إن" الأميركية، إن هذا النوع من السجلات – إلى أي مدى أعلى أو أقل من درجة الحرارة العادية – لم تدققه المنظمة، ولكن قراءة درجة الحرارة تلك تبدو حقيقية".

موسم حصاد الأسماك.. تجفيف المأكولات البحرية في الصين ثقافة تراثية عمرها آلاف السنين

عادة ما تكون حفل توزيع جوائز الأوسكار ليلة من التألق والسحر، فينتظر الكثير من الجمهور حول العالم لمشاهدة إطلالات النجوم، خاصة النجمات اللاتي يبدعن في الظهور بشكل فريد ومميز على السجادة الحمراء، وبحسب موقع « pulse» الإطلالات للمشاهير هذا العام في حفل الاوسكار 2022 جادا بينكيت سميثزوجة الفنان العالمي ويل سميث التي تألقت بفستان أخضر قاتم والذي يعتبر هذا اللون موضة قوية في أزياء 2022، مصمم بشكل أنيق ومنفوش من أسفل، مع حذاء مفتوح.

ما الحالة المرضية التي تسببت باعتزال بروس ويليس؟.. الأعراض الرئيسية والمسببات!

أعلنت أسرة الممثل بروس ويليس (67 عاما)، يوم الأربعاء، اعتزاله التمثيل بعد إصابته بالحبسة الكلامية. فما هي، وما أعراضها؟.

وأعلنت العائلة، بما في ذلك زوجته إيما هيمنغ ويليس، وزوجته السابقة ديمي مور، عن حالته على «إنستغرام». وقال البيان إن الحبسة «تؤثر على قدراته المعرفية».

ما هي الحبسة؟

تُشخّص الحالة عندما يواجه الشخص صعوبة في لغته أو حديثه.ة وعادة ما يحدث ذلك بسبب تلف الجانب الأيسر من الدماغ (على سبيل المثال، بعد السكتة الدماغية).

ووفقا لـ NHS، غالبا ما يواجه الأشخاص المصابون بالحبسة الكلامية مشكلة في الطرق الأربع الرئيسية التي يفهمها الناس ويستخدمونها. وهي: القراءة، الاستماع، التكلم و الكتابة.

وكما توضح NHS، ربما تكون مشاكل التحدث هي الأكثر وضوحا، وقد يرتكب الأشخاص المصابون بالحبسة الكلامية أخطاء في الكلمات التي يستخدمونها.

وتوضح NHS: «قد يكون هذا أحيانا استخدام أصوات خاطئة في كلمة ما، أو اختيار كلمة خاطئة، أو وضع الكلمات معا بشكل غير صحيح».

ما الذي يسبب الحبسة؟

تشرح Mayo Clinic: «السبب الأكثر شيوعا للحبسة هو تلف الدماغ الناتج عن السكتة الدماغية - انسداد أو تمزق أحد الأوعية الدموية في الدماغ».

ويؤدي توقف تدفق الدم إلى الدماغ إلى موت خلايا الدماغ أو تلفها في المناطق التي تتحكم في اللغة.

وتتابع: «تلف الدماغ الناجم عن إصابة شديدة في الرأس أو ورم أو عدوى أو عملية تنكسية يمكن أن تسبب أيضا الحبسة. وفي هذه الحالات، تحدث الحبسة عادة مع أنواع أخرى من المشكلات الإدراكية، مثل مشاكل الذاكرة أو الارتباك».

وتشمل الأسباب الأخرى ما يلي:

الحبسة التقدمية الأولية: هي المصطلح المستخدم لصعوبة اللغة التي تتطور تدريجيا. وهذا بسبب التدهور التدريجي لخلايا الدماغ الموجودة في شبكات اللغة. وفي بعض الأحيان، يتطور هذا النوع من الحبسة إلى خرف أكثر عمومية.

في بعض الأحيان يمكن أن تحدث نوبات مؤقتة من الحبسة. ويمكن أن يكون هذا بسبب الصداع النصفي أو النوبات أو نوبة نقص تروية عابرة (TIA). وتحدث النوبة الإقفارية العابرة عندما يتم حظر تدفق الدم مؤقتا إلى منطقة من الدماغ. والأشخاص الذين أصيبوا بنوبة إقفارية عابرة معرضون لخطر متزايد للإصابة بسكتة دماغية في المستقبل القريب.

هل يمكن علاجها؟

بعد إصابة الدماغ، تحدث تغيرات هائلة في الدماغ، ما يساعده على التعافي.

ويوضح المعهد الوطني للصمم واضطرابات التواصل الأخرى (NIDCD): «نتيجة لذلك، غالبا ما يرى الأشخاص المصابون بالحبسة الكلامية تحسنا كبيرا في قدراتهم اللغوية والتواصلية في الأشهر القليلة الأولى، حتى بدون علاج».

ويواصل NIDCD: «ولكن في كثير من الحالات، تظل آثار الحبسة بعد فترة الشفاء الأولية هذه. وفي هذه الحالات، يتم استخدام علاج النطق واللغة لمساعدة المرضى على استعادة قدرتهم على التواصل».

وأظهرت الأبحاث أن قدرات اللغة والتواصل يمكن أن تستمر في التحسن لسنوات عديدة ويصاحبها أحيانا نشاط جديد في أنسجة المخ بالقرب من المنطقة المتضررة.

وتشمل بعض العوامل التي قد تؤثر على مقدار التحسن، سبب إصابة الدماغ، ومنطقة الدماغ التي تضررت ومداها، وعمر الفرد وصحته.

ووفقا لـ NIDCD، يهدف علاج الحبسة الكلامية إلى تحسين قدرة الشخص على التواصل من خلال المساعدة على استخدام القدرات اللغوية المتبقية، واستعادة القدرات اللغوية قدر الإمكان، وتعلم طرق أخرى للتواصل، مثل الإيماءات أو الصور أو استخدام الأجهزة الإلكترونية.

دراسة توضّح القدرة على اكتشاف الأخبار المزيفة عبر الإنترنت!

يعتقد الكثير من الناس أنه يمكنهم بسهولة اكتشاف الأخبار المزيفة عبر الإنترنت، لكن تقريرا جديدا يشير إلى أننا قد لا نكون محظوظين في تحديد المعلومات الخاطئة كما نعتقد.

وأجرى منظم الإنترنت Ofcom استطلاعا لأكثر من 13000 شخص في المملكة المتحدة ممن يستخدمون الإنترنت، حول نطاق عاداتهم على الإنترنت واستخدام الأجهزة والمواقف تجاه وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن سبعة من كل 10 بالغين (69%) قالوا إنهم واثقون في تحديد المعلومات الخاطئة، فإن واحدا من كل خمسة (22%) كان قادرا على التعرف بشكل صحيح على الإشارات الدالة على المنشور الحقيقي، دون ارتكاب أخطاء.

وكان هذا النمط أكثر إثارة للإعجاب بين الأطفال الأكبر سنا الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاما، حيث قال 74% إنهم واثقون من أنفسهم، لكن 11% فقط كانوا قادرين على فهم الحقيقة من الخيال.

وبشكل عام، وجدت الدراسة أن 30% من البالغين في المملكة المتحدة الذين يتصلون بالإنترنت (14.5 مليون) غير متأكدين أو حتى لا يفكرون في مصداقية المعلومات التي يرونها على الإنترنت. و6% أخرى، أو حوالي واحد من بين كل 20 مستخدم للإنترنت، يؤمنون بكل ما يرونه على الإنترنت.

وحذرت Ofcom من أن «الحجم الهائل» للمعلومات المتاحة عبر الإنترنت يعني امتلاك المهارات الأساسية والقدرة على تحديد المعلومات التي قد تكون خاطئة أو متحيزة «لم تكن أكثر أهمية من أي وقت مضى». وكل دقيقة يتم تحميل 500 ساعة من المحتوى على «يوتيوب»، ومشاهدة 5000 مقطع فيديو على «تك توك» ويتم مشاركة 695000 قصة على «إنستغرام».

ووجدت Ofcom أن كلا من البالغين والأطفال يبالغون في تقدير قدراتهم على اكتشاف المعلومات الخاطئة على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وقالت ميلاني داوز، الرئيسة التنفيذية لـ Ofcom: «في عالم متقلب وغير متوقع، من الضروري أن يمتلك كل شخص الأدوات والثقة لفصل الحقيقة عن الخيال عبر الإنترنت - سواء كان الأمر يتعلق بالمال أو الصحة أو الأحداث العالمية أو أشخاص آخرين».

لكن العديد من البالغين والأطفال يكافحون لاكتشاف ما قد يكون مزيفا. لذلك نحن ندعو شركات التكنولوجيا إلى إعطاء الأولوية لاستئصال المعلومات المضللة الضارة، قبل أن نتولى دورنا الجديد في المساعدة في معالجة المشكلة.

وقدمت Ofcom نصائح حول ما يجب مراعاته عند تحديد الحقيقة من الخيال عبر الإنترنت، بما في ذلك، بشكل حاسم، التحقق من المصدر والتفكير في الدوافع الخاصة بك لرغبتك في تصديقها.

وبالنسبة للبحث، أجرت Ofcom ثلاثة استطلاعات لأشخاص تبلغ أعمارهم 16 عاما وأكثر، ركز كل منها على جوانب مختلفة من الاستخدام عبر الإنترنت.

وتتألف إحدى العينات من 3660 و6566 و3095 شخصا - بإجمالي 13321 شخصا مختلفا. ولكل استجابة مسح، تم حساب النسب المئوية على أساس واحد من إجماليات المسح الثلاثة، بدلا من الإجمالي التراكمي 13321.

وفي أحد الاستطلاعات، عُرض على المشاركين منشورات وملفات شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي لتحديد ما إذا كان بإمكانهم التحقق من صحتها.

وعلى الرغم من أن 69% من البالغين و74% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاما قالوا إنهم واثقون من تحديد المعلومات الخاطئة، إلا أن 22% فقط و11% على التوالي كانوا قادرين على تحديد علامات المنشور الحقيقي بشكل صحيح، دون ارتكاب أخطاء.

وبالمثل، فإن 24% من البالغين و27% من الأطفال الذين ادعوا أنهم واثقون من اكتشاف المعلومات الخاطئة لم يتمكنوا من تحديد ملف تعريف مزيف على وسائل التواصل الاجتماعي.

ووجدت الدراسة أيضا أن 33% من الآباء لأطفال تتراوح أعمارهم بين 5 و7 سنوات، و60% من الآباء لأطفال تتراوح أعمارهم بين 8 و11 عاما، أفادوا بأن أطفالهم لديهم ملف تعريف على وسائل التواصل الاجتماعي، على الرغم من كونهم أقل من الحد الأدنى المطلوب للسن، 13 بالنسبة لمعظم المواقع.

وتزداد شعبية «تك توك»، على وجه الخصوص، حتى بين الفئات العمرية الأصغر.

وبشكل مثير للدهشة، يستخدم 16% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى أربع سنوات و29% من خمسة إلى سبعة أعوام، المنصة، على الرغم من أن التطبيق من المفترض أن يكون للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 13 عاما وأكثر.

وحذرت Ofcom من أن العديد من الأطفال يمكن أن يستخدموا حسابات أخرى مزيفة - لإخفاء جوانب من حياتهم على الإنترنت عن الآباء.

ووجدت الدراسة أن 64% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام و11 عاما، لديهم حسابات أو ملفات شخصية متعددة. ومن بين هؤلاء، 46% لديهم حساب فقط لتراه عائلاتهم.

وأفاد أكثر من ثلث الأطفال (35%) بالانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، ما قد يعيق قيام أحد الوالدين أو الوصي بإجراء فحوصات مناسبة على استخدامهم عبر الإنترنت.

ومن المثير للاهتمام أن الأطفال يشعرون بإيجابية تجاه فوائد الاتصال بالإنترنت، ويستخدم الكثير منهم وسائل التواصل الاجتماعي كقوة من أجل الخير.

وقال 53% من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاما إنهم يشعرون أن الاتصال بالإنترنت مفيد لصحتهم العقلية، مقارنة بـ 17% من نفس الفئة العمرية الذين لم يفعلوا ذلك.

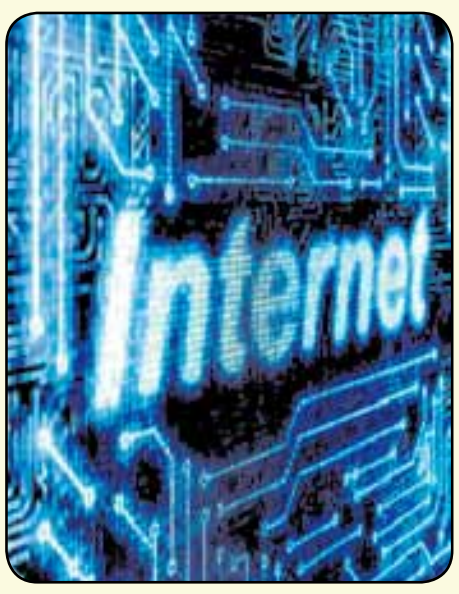

وزير لبناني يرد على أجوبة صحافي بأغنيات

أحدث مقطع فيديو لوزير لبناني نشر على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، انقساما بالآراء بين مؤيد ومعارض.

ويتضمن الفيديو مقطعا مصورا لوزير الطاقة اللبناني وليد فياض أثناء مغادرته جلسة لمجلس النواب انعقدت في قصر «اليونسكو».

ولحق به أحد الصحافيين لسؤاله عن ملف الكهرباء، إلا أن الوزير أكمل طريقه من دون الإجابة، فتبعه الصحافي وهو يقول له أجبني بكلمة فقط. وفوجئ الصحافي بالوزير وهو يرد عليه بكلمات أغنية للراحلة داليدا «حلوة يا بلدي».

واستمر الصحافي بالسؤال قائلا «أنت وعدتنا ..»، فرد عليه الوزير بأغنية أخرى للفنان وائل كفوري «ما وعدتك بنجوم الليل..».

وأعرب العديد من متابعي الفيديو عن استيائهم من هذا التصرف، في حين رأى البعض أنه موقف «طريف».

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بالصحة النفسية السيئة للمراهقين

أظهرت دراسة جديدة، أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالصحة النفسية السيئة للمراهقين خلال سنوات البلوغ.

وأظهرت الدراسة - وفقا لما نشره موقع «ذا فيرج» التقني اليوم الأربعاء - أن المراهقين الذين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر في تلك الفترات سجلوا درجات أقل في مقاييس الرضا عن الحياة بعد عام واحد.

ويقول العديد من الباحثين، إن منصات مثل «إنستجرام» و»تيك توك» ربما لا تكون سيئة تمامًا لجميع المراهقين، لكنها ليست جيدة تمامًا أيضًا، ويمكن أن تسبب مشاكل موثقة في صورة الذات، لكن التأثير يختلف بالنسبة لبعض المراهقين في بعض الأوقات، قد يساعدهم ذلك على التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات؛ وبالنسبة للآخرين في أوقات أخرى، قد يكون ذلك ضارًا بتقديرهم لذاتهم.

وأوضحت إيمي أوربن، عالمة النفس التي ترأس برنامج الصحة العقلية الرقمية في جامعة كامبريدج، أن المراهقة هي وقت يحدث فيه تغيير معرفي وبيولوجي واجتماعي هائل.. كما تتفاعل هذه التغييرات مع وسائل التواصل الاجتماعي بطرق مثيرة للغاية، ومن المحتمل أن يكون هناك قدر كبير من التباين بين كيفية استخدام الأفراد المختلفين لوسائل التواصل الاجتماعي وكيف تؤثر حياتهم على استخدامها.